

تطوير كتاب تعليمي في النحو الجرومية بطريقة التلقي وفعاليته للمبتدئين
في معهد دار الهدى ماياك

بحث مقدم لينل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI

PONOROGO

إعداد:

نيني سري سوفاتمي

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠٠٨

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة كياهي اغينج محمد بيساري الإسلامية الحكومية

PONOROGO

٢٠٢٦

ملخص البحث

سوفاتي، نيني سري. ٢٠٢٦. "تطوير كتاب تعليمي في النحو الجرومية بطريقة التلقي وفعاليته للمبتدئين في معهد دار الهدى مايك فونوروغو".

كلمات المفتاحية: تطوير الكتاب التعليمي، النحو الجرومية، بطريقة التلقي ، فعالية التعلم.

أجري هذا البحث استجابةً لعدد من المشكلات التي يواجهها الطلاب المبتدئون في معهد دار الهدى مايك فونوروغو في تعلم النحو الجرومية، ومن أبرزها ضعف القدرة على فهم النصوص العربية (الكتب التراث)، وصعوبة تطبيق القواعد النحوية والصرفية عملياً، إضافةً إلى قلة توفر المواد التعليمية المنهجية التي تتناسب مع احتياجاتهم، وعدم انتظام تطبيق طريقة "السوروجان" بشكل فعال. كما أن الأساليب التعليمية التقليدية تفتقر إلى وسائل داعمة تساهم في تنمية الفهم التدريجي والمستقل لدى الطلاب. يهدف هذا البحث إلى تطوير كتاب تعليمي في النحو الجرومية قائم على طريقة التلقي، وبيان خصائصه، واختبار مدى فعاليته في تحسين فهم الطلاب للمادة النحوية في المعهد.

نوع هذا البحث هو البحث والتطوير باستخدام نموذج بورغ وغال. وتم إجراء الدراسة على الطلاب المبتدئين في معهد دار الهدى مايك فونوروغو. وشملت أدوات جمع البيانات الاختبارات، والاستبيانات، والملاحظة، والمقابلات، والتوثيق، بينما استخدم تحليل البيانات الأسلوب الكمي والوصفي.

ونائج البحث ما يلي: (١). يتكون الكتاب التعليمي المطور من عناصر متكاملة تشمل عرض المادة بشكل متدرج، وأمثلة تطبيقية من الكتب التراثية، وتمارين تحليلية، وأنشطة محاكاة لطريقة التلقي بالإضافة إلى تقويمات تكوينية ونهائية، مما يجعله مناسباً لخصائص الطلاب المبتدئين. (٢). نتائج التحقق من قبل الخبراء أن الكتاب يتمتع

بدرجة عالية من الصلاحية من حيث المحتوى والتصميم، كما أظهرت استجابات الطلاب مستوى مرتفعاً من القبول والإيجابية تجاه استخدامه في التعلم. بينت نتائج الاختبارات وجود تحسن ملحوظ في نتائج تعلم الطلاب بعد استخدام الكتاب، مما يدل على فعاليته في رفع مستوى الفهم النحوي لديهم. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الكتاب التعليمي في النحو الجرومية القائم على بطريقة التلقي يُعد صالحاً وفعالاً للاستخدام في تعليم الطلاب المبتدئين في المعاهد الدينية، ويسهم في تحسين جودة تعلم النحو بشكل تدريجي وتطبيقي.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

ABSTRAK

Supatmi, Nini Sri. 2026. *"Pengembangan Buku Ajar Nahwu Al-Jurumiyyah dengan Sistem 'Sorogan' dan Efektivitasnya bagi Pemula di Pondok Pesantren Darul Huda Mayak Ponorogo"*.

Kata Kunci: Pengembangan Buku Ajar, Nahwu Al-Jurumiyyah, Sistem Sorogan, Efektivitas Pembelajaran.

Penelitian ini dilakukan sebagai respons terhadap sejumlah permasalahan yang dihadapi oleh santri pemula di Pondok Pesantren Darul Huda Mayak Ponorogo dalam mempelajari Nahwu Al-Jurumiyyah. Permasalahan utama meliputi rendahnya kemampuan memahami teks Arab (Kitab Kuning), kesulitan dalam menerapkan kaidah nahwu dan shorof secara praktis, serta terbatasnya ketersediaan bahan ajar metodis yang sesuai dengan kebutuhan santri. Selain itu, penerapan metode "Sorogan" belum berjalan secara konsisten dan efektif, serta metode pembelajaran tradisional masih kekurangan sarana pendukung yang dapat menumbuhkan pemahaman bertahap dan mandiri bagi santri.

Penelitian ini bertujuan untuk mengembangkan buku ajar Nahwu Al-Jurumiyyah berbasis sistem "Sorogan", mendeskripsikan karakteristiknya, serta menguji efektivitasnya dalam meningkatkan pemahaman santri terhadap materi nahwu di pesantren tersebut.

Jenis penelitian ini adalah Penelitian dan Pengembangan (Research and Development/R&D) dengan menggunakan model Borg & Gall. Subjek penelitian adalah santri pemula di Pondok Pesantren Darul Huda Mayak Ponorogo. Instrumen pengumpulan data meliputi tes, angket, observasi, wawancara, dan dokumentasi, sedangkan analisis data menggunakan pendekatan kuantitatif dan deskriptif.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) Buku ajar yang dikembangkan terdiri dari elemen terintegrasi yang mencakup penyajian materi secara bertahap, contoh aplikasi dari kitab-kitab turas, latihan analitis, aktivitas simulasi metode sorogan, serta evaluasi formatif dan sumatif, sehingga sesuai dengan karakteristik santri pemula. (2) Hasil validasi para ahli menunjukkan bahwa buku ini memiliki tingkat validitas yang tinggi dari segi isi dan desain; respons santri juga menunjukkan tingkat penerimaan dan sikap positif yang tinggi terhadap penggunaannya. (3) Hasil tes menunjukkan adanya peningkatan signifikan dalam hasil belajar santri setelah menggunakan buku tersebut, yang membuktikan efektivitasnya dalam meningkatkan pemahaman nahwu mereka. Berdasarkan hal tersebut, dapat disimpulkan bahwa buku ajar Nahwu Al-Jurumiyyah berbasis sistem "Sorogan" layak dan efektif untuk digunakan dalam pembelajaran santri pemula di pesantren serta berkontribusi dalam meningkatkan kualitas pembelajaran nahwu secara bertahap dan aplikatif.

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على الرسالة التي أعددتها الطالبة :

الاسم : نيني سري سوفاتمي

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠٠٨

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تطوير كتاب النحو الجرومية بنظام "سوروجان" وفعاليته للمبتدئين
في معهد دار الهدى ماياك

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرف الثاني

الدكتور محمد نصر الله

المشرف الأول

الدكتور محمد مخلص

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠١١٥٢٠٠٥٠١١٠٠٨ رقم التوظيف : ١٩٧٥٠١٢٠٢٢٠٠٥٠١١٠٠٢



رقم التوظيف : ١٩٧٥٠١٢٠٢٢٠٠٥٠١١٠٠٢



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO
PASCASARJANA

Alamat : Jl. Pramuka 156, Ronowijayan, Siman, Ponorogo 63471
Website : www.pasca.uinponorogo.ac.id email : pasca@uinponorogo.ac.id

قرار لجنة المناقشة

نفيد علماً بأن البحث العلمي المعنون " تطوير كتاب تعليمي في النحو الجرومية بطريقة التلقي وفعاليته للمبتدئين في معهد دار الهدى ماياك " الذي قدّمته الطالبة: نيني سري سوفاتي، رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢٤٠٠٠٨ للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية قد تمّت مناقشته أمام لجنة المناقشة في يوم الأربعاء، ٢٩ أبريل ٢٠٢٦، وقرّرت اللجنة بأن البحث مقبول.

تتكوّن اللجنة من السادة:

١. رئيس الجلسة : الدكتور زهر الفتى الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٤١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٩
التاريخ: 17 Juni 2026
٢. المناقشة الرئيسية : الدكتورة ألباء الحسنى الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨٣٠٩٢٩٢٠١١٠١٢٠١٢
التاريخ: 15 Juni 2026
٣. المناقش الثاني : الدكتور محمد مخلص الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٦٧٠١١٥٢٠٠٥٠١١٠٠٣
التاريخ: 15 Juni 2026
٤. سكرتير المناقشة : الدكتور محمد نصر الله الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٥٠١٢٠٢٠٠٥٠١١٠٠٢
التاريخ: 15 Juni 2026

فونوروغو، ١٢ يونيو ٢٠٢٦

عميد كلية الدراسات العليا



الدكتور أغوس فورنومو الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٩٨٠٣١٠٠١

SURAT PERSETUJUAN PUBLIKASI

Yang Bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Nini Sri Supatmi

NIM : 504240008

Fakultas : Tarbiyah dan Ilmu keguruan

Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab

Judul Tesis : تطوير كتاب تعليمي في النحو الجرومية بطريقة التلقي وفعاليته للمبتدئين في معهد دار الهدى ماياك

Menyatakan bahwa naskah skripsi / tesis telah diperiksa dan disahkan oleh dosen pembimbing. Selanjutnya saya bersedia naskah tersebut dipublikasikan oleh perpustakaan UIN Ponorogo yang dapat diakses di etheses.iainponorogo.ac.id. Adapun isi dari keseluruhan tulisan tersebut, sepenuhnya menjadi tanggung jawab dari penulis.

Demikian pernyataan saya untuk dapat dipergunakan semestinya.

Ponorogo, 18 Juni 2026


Nini Sri Supatmi,

إقرار بأصالة البحث

أنا الموقعة :

الاسم : نيني سري سوفاتمي

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠٠٨

القسم : تعليم اللغة العربية

أقر بأن البحث تحت الموضوع : تطوير كتاب النحو الجرومية بطريقة التلقي وفعاليته للمبتدئين في معهد دار الهدى ماياك من جهودتي العلمية وليس من إنتاج غيري إلا ما تم الاقتباس بالإشارة إليه في الهوامش، وإذا وجد في المستقبل أن في البحث مخالفات قانونية فأتحمل ذلك أمام المحكمة.

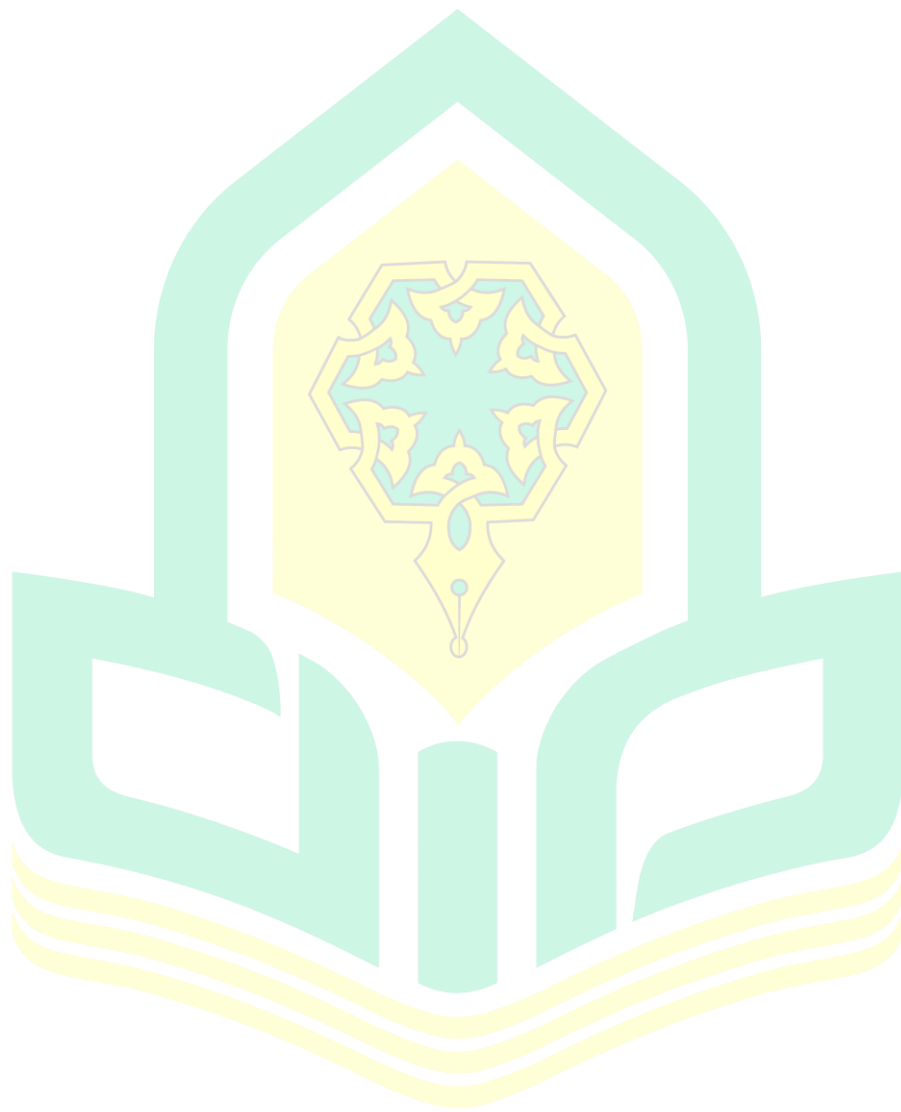
تحريرا بفوننوروغو، ١٠ ابريل ٢٠٢٦

صاحبة الإقرار،



نيني سري سوفاتمي

رقم دفتر القيد ٥٠٤٢٤٠٠٠٨



**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO**

محتويات البحث

i	الموضوع.....
ii	إقرار بأصالة البحث.....
iii	موافقة المشرف.....
iv	قرار لجنة المناقشة.....
v	إقرار بموافقة نشر البحث.....
iv	إهداء.....
v	الشعار.....
vi	كلمة شكر وتقدير.....
vii	ملخص البحث.....
xi	المحتويات.....
xvi	قائمة الجداول.....
xvii	قائمة الصور.....
	الباب الأول المقدمة
١	أ. خلفية البحث.....
٧	ب. حدود البحث.....
٨	ج. أسئلة البحث.....
٨	د. أهداف البحث.....
٩	هـ. فوائد البحث.....
	الباب الثاني الإطار النظري
١٠	أ. الإطار النظري.....
١٠	١. دراسة نحو الجرومية.....

١٦	٢. طريقة التلقي في المعاهد الإسلامية
٢١	ب. المواد التعليمية وتطويرها
٢٣	ج. دمج نظام الشُّرُوجان في الكتب المدرسية
٢٦	د. الدراسات السابقة

الباب الثالث منهجية البحث

٣٢	أ. مدخل البحث ونوعيته
٣٣	ب. الموقع وموضوع البحث
٣٤	ج. الافتراضات
٣٤	د. نموذج التطوير
٣٩	هـ. البيانات ومصادرها
٤٣	و. أدوات جمع البيانات
٤٥	ز. أسلوب تحليل البيانات
٥٠	ح. التحليل

الباب الرابع نتائج البحث وتحليله ومناقشته

٥٢	أ. وصف موجز لموقع البحث
٥٢	١. معهد دار الهدى ماياك
٥٤	٢. بيانات الطلاب
٥٤	ب. نتائج البحث وتحليلها
٥٥	١. جمع البيانات

٦٠	٢. تصميم وتطوير المنتج
٦٥	٣. المقدمة
١٠٢	٤. التجربة الفردية والمراجعة
١٠٤	٥. التجربة الميدانية والمراجعة

٦. التجربة الميدانية والمراجعة ١٠٨

ج. مناقشة نتائج البحث ١١٨

الباب الخامس الخاتمة

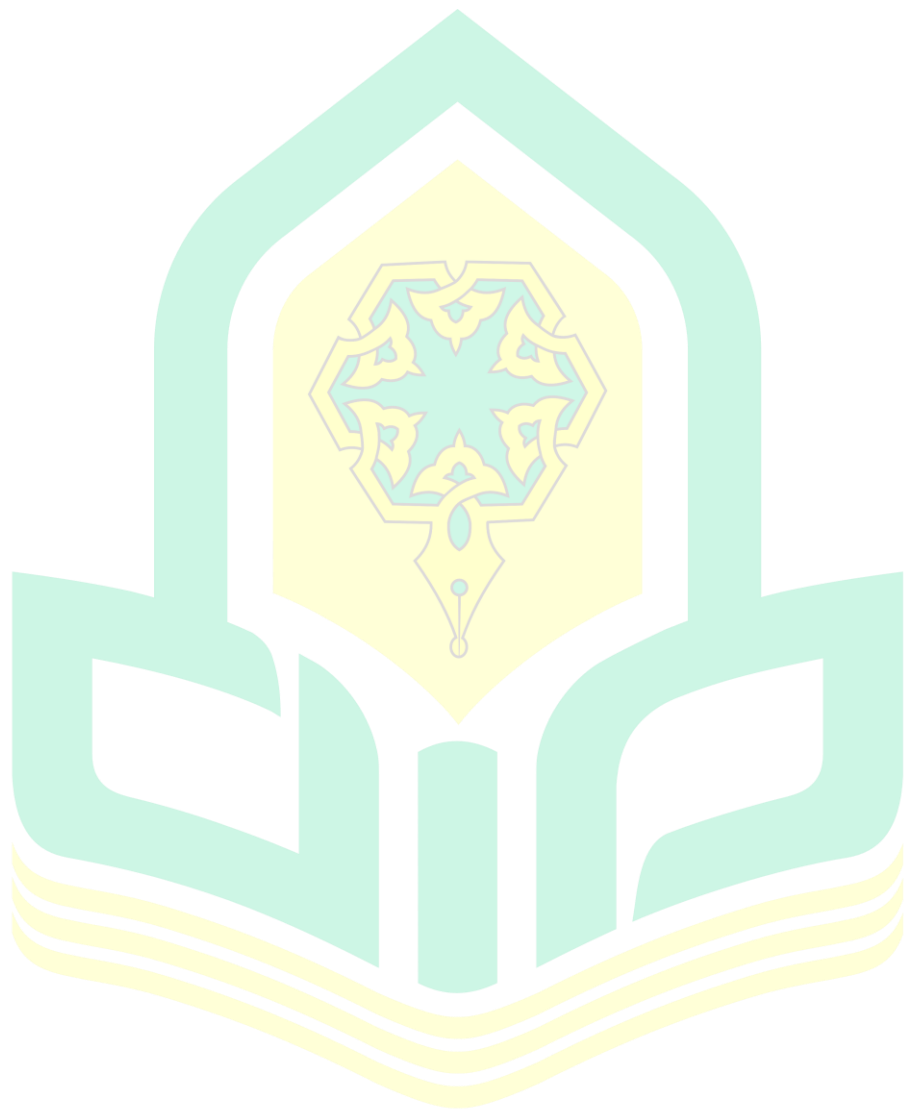
أ. نتائج البحث ١٢٣

ب. توصيات البحث ١٢٣

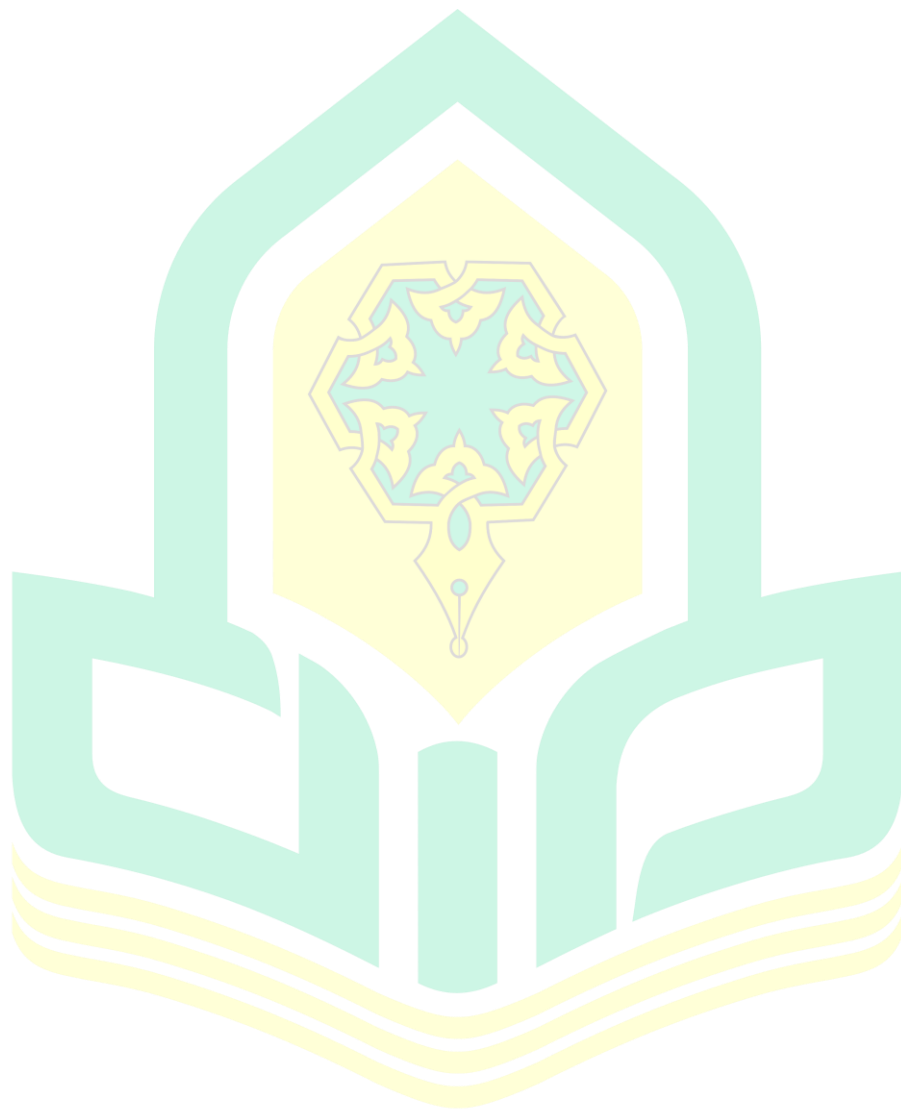
قائمة المراجع



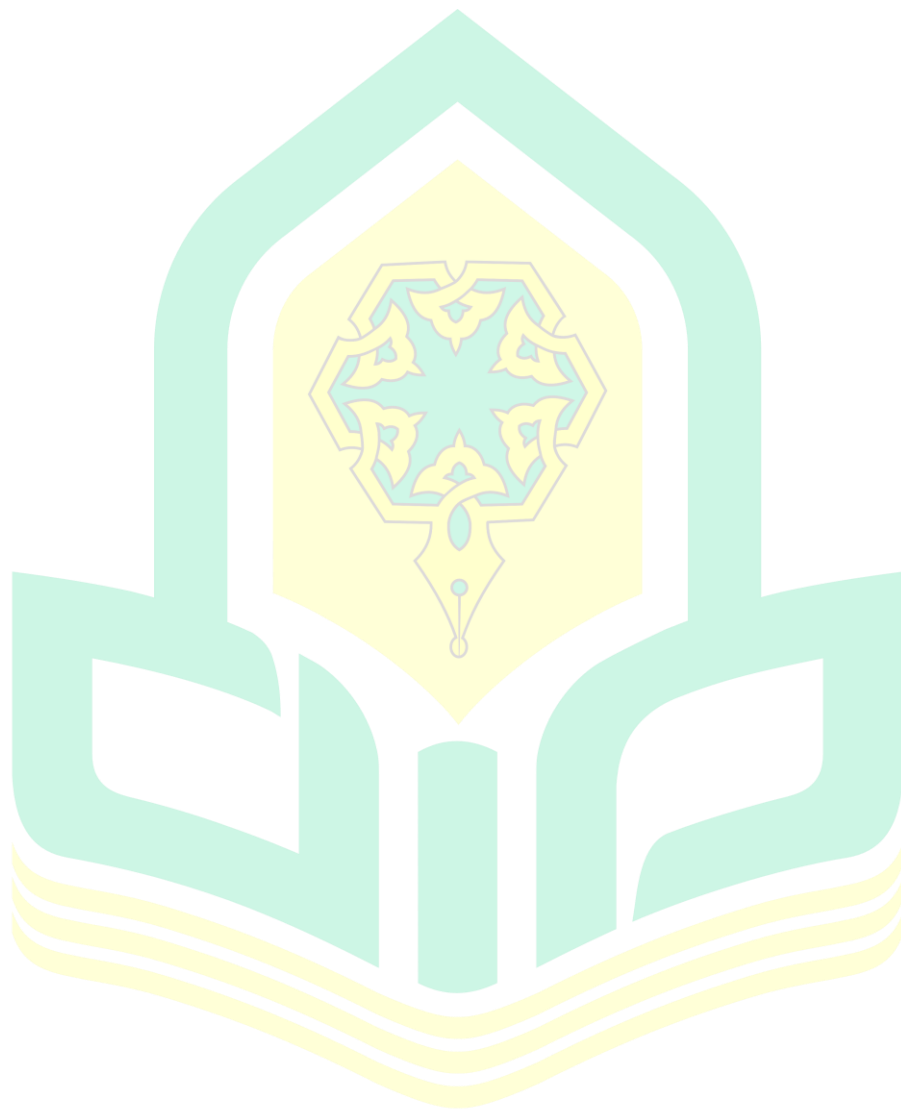
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO



**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO**



**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO**



**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO**

الباب الأول

المقدمة

ت. خلفية البحث

يُعد تعلم اللغة العربية رحلة فكرية شاقة ومجزية في آن واحد، لما تتمتع به هذه اللغة من ثراء تاريخي وديني، وبنية لغوية بالغة التعقيد والتفرد. وبوصفها لغة القرآن ومركز الحضارة الإسلامية، فإن للغة العربية نظامًا نحويًا مفصلاً ومنظماً، مما يدفع الدارسين من مختلف أنحاء العالم إلى تعميق دراسة هذه اللغة حتى في الشرق الأوسط. حيث يخوضون دراسة مكثفة لإتقان المهارات الشاملة للاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وفي مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية، وخاصة في المعاهد الإسلامية، لا يركز تعلم اللغة العربية على التواصل فحسب، بل يؤكد أيضاً على إتقان الجوانب اللغوية الأكثر تقنية، خاصة في الفرعين العلميين الذين يشكلان الأساس الرئيسي لفهم بنية اللغة ومعناها بعمق، وهما علم النحو والصرف.¹ يُشكل النحو والصرف فرعين رئيسيين في علم قواعد اللغة العربية هما الأساس لإتقان اللغة العربية بشكل شامل. يعمل النحو على فهم تركيب الجملة والعلاقات النحوية بين العناصر اللغوية، مما يجعله المفتاح الأساسي لتفسير المعنى بدقة. وقد أكدت أهمية مكانة النحو بيت من شعر كتاب الإماماعي: "وَالنَّحْوُ أَوْلَى أَوَّلًا أَنْ يُعْلَمَ، إِذِ الْكَلَامُ دُونُهُ لَنْ يُفْهَمًا".² أما الصرف فيتناول تغيير هيئة الكلمة، مثل تصريف الفعل الاسم، وهو ما يحدد بشكل كبير معنى الكلمة ووظيفتها في الجملة. وفي بيئة المدارس الدينية، يتم تعزيز الفهم لهدين العلمين من خلال الممارسة المكثفة للقراءة وترجمة النصوص الكلاسيكية مع المعلم، كما هو الحال في طريقة "السراجين" (طريقة التلقي).

¹ Hasyim Asyari, *Stratetegi Pembelajaran BAHASA ARAB*, ed. Kholis Amrullah, Cetakan 1 (Malang: Literasi Nusantara Abadi, 2024), hlm. 29

² لشيخ العلامة شرف الدين يحيى العمريطي، "العمريطي في علم النحو"، ١٨٢٩.

طريقة التلقي وإشكالية ضعف الفهم النحوي والصرفي لدى الطلاب: تطوير كتاب تعليمي في مدرسة دار الهدى مايوك الداخلية. تُعد بطريقة التلقي أحد أنظمة التعليم التقليدية المميزة في المعاهد الإسلامية. وقد أثبتت فعاليتها في التعمق في اللغة العربية، خاصة في إتقان علمي النحو والصرف. سُميت بهذا الاسم لأن الطالب في ممارستها يُسلم قراءة الكتاب مباشرة إلى الأستاذ (الكيائي) ليحصل على التوجيه والتصحيح بشكل شخصي.^٣ يشكل هذا النهج علاقة علمية مكثفة بين المعلم والطالب، مما يمكن من حدوث عملية تعلم فردية ولكنها عميقة، خاصة في فهم تركيب الجملة ومعنى النص العربي. وعلى الرغم من كونها طريقة كلاسيكية، إلا أن طريقة "السوروجان" لا تزال قائمة في العديد من المدارس الدينية في إندونيسيا ولا تزال تُعتبر ذات صلة كوسيلة فعالة لنقل العلوم الإسلامية، خاصة في فهم النصوص العربية غير المشكولة مثل الكتب الصفراء (الكلاسيكية). استمرارية هذه الطريقة تظهر أن التقليد التعليمي في المدارس الدينية لديه قدرة تكيفية مع الحفاظ على جوهريه.^٤

في مواجهة تحديات العصر وتيارات التحديث، لا تزال عدد من المدارس الدينية تجعل "السوروجان" ركيزة أساسية في تعلم علوم الآلة ودراسة كتب التراث. وإحدى هذه المدارس التي تواصل الحفاظ على هذا التقليد وإحياءه في نظامها التعليمي هي مدرسة دار الهدى الداخلية الواقعة في مايوك، بنوروجو، شرق جاوة. تمثل مدرسة دار الهدى الداخلية في مايوك، بنوروجو، شرق جاوة، إحدى مؤسسات التعليم الإسلامية التي تحافظ باستمرار على طريقة "السوروجان" كركن أساسي في نظامها التعليمي. أسسها الشيخ حاشم صالح عام ١٩٦٨، وتركز هذه

³ Aris Aris and Syukron Syukron, "Perbandingan Metode Bandongan Dan Sorogan Dalam Memahami Kitab Safinatunnajah," *Tsaqafatuna* 2, no. 1 (2020): 1–10, <https://doi.org/10.54213/tsaqafatuna.v2i1.37>.

⁴ Aris dan Syukron, "Perbandingan Metode Bandongan dan Sorogan dalam Memahami Kitab Safinatunnajah (Studi Analisis di Pondok Pesantren Al-Amin Kandanghaur Indramayu)," *Tsaqafatuna: Jurnal Ilmu Pendidikan Islam*, Vol. 2, No. 1 (Juni 2020), hlm. 6.

المدرسة بقوة على التقليد السلفي لأهل السنة والجماعة، وتطورت بسرعة كمؤسسة تدمج بين نظام التعليم الرسمي وغير الرسمي^٥.

إن مبدأ "المحافظة على القديم الصالح والأخذ بالجديد الأصح" يشكل الأساس الرئيسي في الاستجابة لتغيرات العصر، مما جعل كتب التراث مثل "فتح القريب"، و"إحياء علوم الدين"، وحتى "صحيح البخاري" تُدرّس من خلال منهجيات كلاسيكية مثل "السوروجان" و"الباندونغان". لا يُحافظ على هذا التقليد بشكل شكلي فحسب، بل ينتج عنه إنجازات ملموسة: حيث تمكن الطلاب من الفوز بالمركزين الأول والثاني في مسابقة قراءة الكتب (MQK) على مستوى المنطقة في فروع مختلفة مثل الفقه، والتفسير، والنحو، والأخلاق، وأصول الفقه في مستويات الابتدائي والمتوسط والعالي. كما يُظهر نشاط المدرسة الفاعل في المنتديات العلمية مثل "حلقة فقه الحضارة" التابعة للمجلس الأعلى لهضة العلماء (PBNU) قدرتها على الاستجابة للتحديات العالمية من خلال منظور العلوم الإسلامية الكلاسيكية.

ومع ذلك، وفي خضم السمعة الطيبة والاستمرارية في الحفاظ على التقليد، تواجه مدرسة دار الهدى الداخلية في مايك عددًا من التحديات التي لا يمكن تجاهلها. إحدى المشكلات التي بدأت تبرز هي تراجع قدرة بعض الطلاب على قراءة وفهم الكتب الصفراء (كتب التراث) بعمق. على الرغم من استمرار العمل بطريقة "السوروجان"، إلا أن فعاليتها تواجه عوائق نابعة من عاملين رئيسيين: أولاً، ندرة المواد التعليمية المنهجية والملائمة لاحتياجات الطلاب المبتدئين؛ ثانياً، في الممارسة العملية، العديد من الطلاب الذين درسوا كتب القواعد مثل "الآجرومية" أو "الإلماعي" لم يتمكنوا بعد من تطبيق تلك القواعد عند مواجهتهم مباشرة بنص الكتاب. أحياناً، يميل بعضهم إلى تجنب جلسات "السوروجان" بسبب شعورهم بعدم الاستعداد للإجابة أو فهم محتوى القراءة. يؤدي هذا إلى تفاوت في التحصيل

⁵ Salma Nabila, "Eksistensi Seni Kaligrafi Pondok Pesantren Darul Huda Mayak Ponorogo" 1, no. November 2022 (2024).

بين الطلاب وانخفاض الاستمرارية في إتقان علوم الآلة مثل النحو والصرف. للإجابة على هذا التحدي، هناك حاجة إلى الابتكار من خلال إعداد مواد تعليمية منظمة ومرتبطة بالسياق، مصممة لتعزيز تنفيذ طريقة "السوروجان" بشكل مستدام. وبالتالي، فإن أحد الخطط الاستراتيجية العاجلة والمناسبة التي يتعين على دار الهدى القيام بها لربط قيم التقليد مع الاحتياجات التربوية المعاصرة هو إعداد كتاب تعليمي.

يُعد الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً في العملية التعليمية لأنه يعمل كدليل رئيسي في التعلم. فهو لا ينقل المادة فحسب، بل يشكل أيضاً نمط التفكير والقيم ونظرة المتعلم. في تعلم النحو والصرف، خاصة الذي يستخدم نهجاً فردياً مثل "السوروجان"، يلعب الكتاب التعليمي دوراً مهماً كوسيلة تربط بين المعلم والمتعلم وتدعم عملية التعلم الذاتي. يتميز الكتاب التعليمي المثالي بأنه مُعد بشكل منهجي، بدءاً من المواد الأساسية مثل التعرف على الحركات وحتى التحليل النحوي المتقدم، ويستخدم منهجيات تربوية قابلة للتكيف مثل تصور أوزان التصريف والتمارين القائمة على النص. وبالتركيب والمحتوى المناسبين، لا يسهل الكتاب التعليمي فقط الفهم النظري للقواعد، بل يعزز أيضاً القدرات التحليلية للمتعلم. على وجه الخصوص، يساعد كتاب النحو والصرف في تعزيز الفهم للنص العربي، ويسهل عملية ترجمة وإعراب القرآن، ويعزز مهارات اللغة العربية، ويكون الأساس الرئيسي لدراسة الكتب الكلاسيكية.⁶

تُظهر بعض الأبحاث أن الكتب التعليمية المطورة وفقاً لاحتياجات الطلاب تمكنت من زيادة فعالية تعلم النحو والصرف. قامت بحث لكارباني، وسيتي سولايكو، ورينا ديان رحماواي بتطوير كتاب تعليمي للنحو قائم على الخرائط الذهنية لطلاب حلقات تحفيظ القرآن (TPQ) وثبت أنه صالح بدرجة عالية (بنسبة

⁶ Abdullah al-Gali dan Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, terj. Sudi Yahya Husein, Sahrani, dan Syamiyah (Padang: Akademia Permata, 2012).

٩٣.٣% من خبراء المادة و ٩٨.٣% من خبراء التصميم)، وعملي (ردود فعل الطلاب ٧٦.٣٧%)، وفعال في رفع نتائج التعلم من درجة الاختبار القبلي ٦٤.٣٦% إلى الاختبار البعدي ٨١.٣٦%.^٧ وقام عبد الله ماجد، وعبد الوهاب رسيد، ونوريل مفيدة بتطوير كتاب تعليمي قائم على دورة عبر الإنترنت في المدرسة الإعدادية (Tsanawiyah) مزودة بمقاطع فيديو، وأسئلة تفاعلية، وتصميم جذاب؛ حيث بلغت نسبة التحقق من الصحة من قبل الخبراء في المتوسط ٩٣%، وأظهرت النتائج زيادة في الدافعية وسهولة التعلم بشكل مرّن. في حين أثبت نور هوليس بن نفسه وأحمد روحان أن طريقة "السوروجان" التقليدية فعالة أيضًا في تحسين قدرة قراءة الكتب الصفراء وفهم النحو والصرف لدى طلاب المستوى الابتدائي، حيث حقق جميع المشاركين درجات فوق ٧٥.٨^٨. تُظهر هذه الأبحاث الثلاثة أن تطوير الكتب التعليمية سواءً كانت قائمة على البصرية، أو الرقمية، أو الطرق الكلاسيكية يمكن أن يكون استراتيجية مناسبة لتسهيل تعلم النحو والصرف وفقًا لسياق وخصائص واحتياجات المتعلمين.

سيكون "الكتاب التعليمي للنحو والصرف بطريقة التلقي الذي سيتم تصميمه مخصصًا لمساعدة الطلاب المبتدئين في مدرسة دار الهدى الداخلية في مايوك الذين يعانون من صعوبة في تطبيق قواعد النحو والصرف عند قراءة الكتب الصفراء والنصوص العربية الأساسية. يتبنى تطوير هذا الكتاب نهجًا براغماتيًا، أي التأكيد على الفهم الوظيفي والتطبيق المباشر للقواعد في سياق النص، وليس مجرد حفظ نظري. يهدف هذا الكتاب إلى الطلاب المبتدئين من مختلف الفئات العمرية، بهدف رئيسي هو تأهيلهم ليتمكنوا من قراءة النص العربي والكتاب الأصفر بسرعة

⁷ Rina Dian Rahmawati Karyani, Siti Sulaikho, "Mind Mapping Untuk Meningkatkan Qowaid Pada Santri Tpq Nurul Hikmah Tanggan Sragen," *Allahjah Vol 4, No. 1, Juli 2021* 4, no. 1 (2021): 18–30.

⁸ Nor Holis and Ahmad Royhan, "Pengembangan Kemampuan Membaca Kitab Dengan Metode Sorogan Di Madrasah Assunniyyah Kencong Jember" 3, no. 1 (2023): 30–38.

وسهولة، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم عند المشاركة في جلسات "السوروجان" وفهم محتوى القراءة بشكل أفضل.

لتسهيل فهم المفاهيم النحوية، يستخدم هذا الكتاب منهجًا متعدد اللغات، حيث يعرض شرح المادة باللغة الإندونيسية واللغة الجاوية. من المتوقع أن يسد هذا النهج الفجوة اللغوية لخلفيات الطلاب ويعجل عملية الفهم. سيتم وضع جميع المواد في سياقها بأمثلة جمل مأخوذة مباشرة من كتاب "سفينة النجاة"، وهو أحد الكتب الأساسية الشائعة الاستخدام في المدارس الدينية، بما في ذلك مدرسة دار الهدى الداخلية في مايوك. يهدف هذا إلى تمكين الطلاب من رؤية التطبيق العملي للقواعد والتعود على أسلوب لغة الكتب الصفراء.

تم ترتيب محتوى هذا الكتاب بشكل منهجي من قبل المؤلف مع الالتزام بنمط باب "أمثلاثي"، لأنه أثبت فعاليته في تسهيل فهم الطلاب المبتدئين لقواعد النحو والصرف. ومع ذلك، فإن هذا الكتاب هو عمل أصلي تم تطويره بشكل مستقل مع تكييف المادة لتكون أكثر ملاءمة لاحتياجات طلاب مدرسة دار الهدى الداخلية في مايوك. يحتوي كل باب على شرح نظري موجز مدعم بشواهد من نظم علم النحو، وتمارين فهم سريعة قائمة على جمل من كتاب "غاية وتقريب"، وتطبيق نظري من خلال أمثلة من كتاب "سفينة النجاة" في شكل تركيب ومعنى جاوي.

كابتكار، يقدم هذا الكتاب أيضًا محاكاة للتفاعل في "السوروجان" على شكل أسئلة وأجوبة ذاتية تحاكي نمط الحوار بين الأستاذ والطالب في التعليم. على سبيل المثال، يُدعى الطالب للإجابة على أسئلة مثل "كلمة (من) تابعة لأي قسم من الكلام؟" أو "كلمة (البَيْت) مبنية أم معربة؟ ولماذا؟"، ثم يلي ذلك شرح تفصيلي. صممت هذه الميزة لتنمية الاستقلالية في التعلم وإعداد الطالب قبل التسميع (الستوران). بالإضافة إلى ذلك، يتم توفير تقييم تكويني في نهاية كل باب لقياس الفهم بشكل تدريجي، بينما يوجد في نهاية الكتاب تقييم إجمالي يشمل

تحليل جمل من الكتاب وأسئلة تطبيقية أخرى. وبالتالي، لا يكون هذا التقييم مجرد أداة لقياس التحصيل الدراسي للطالب فحسب، بل يساعد أيضًا المعلم في تحديد المواد التي لا تزال تحتاج إلى تعزيز.

بناءً على التحديات والاحتياجات المذكورة، فإن البحث بعنوان "تطوير كتاب تعليمي للنحو والصرف بطريقة التلقي في مدرسة دار الهدى الداخلية في مايوك" يمثل حلًا استراتيجيًا يجب على ثلاث مشكلات في وقت واحد: (١) توحيد المادة لتقليل التفاوت في الفهم بين الطلاب، (٢) تعزيز كفاءة المعلم من خلال دليل منظم، و (٣) الحفاظ على طريقة التلقي مع الابتكار في تصميم التعليم. لم يتم تصميم هذا الكتاب التعليمي كمجموعة من القواعد فحسب، بل كنظام تعلم متكامل يجمع بين قوة "التلقي" التقليدية ومناهج حديثة قائمة على البصرية والارتباط بالسياق. من خلال هذا البحث، من المتوقع أن يظهر نموذج لكتاب تعليمي يمكن أن يكون مرجعًا للمدارس الدينية السلفية الأخرى في الاستجابة لتحديات التعليم في العصر الرقمي دون إضعاف القيم الأساسية للعلوم الإسلامية.

ث. حدود البحث

تَحْتَصُّ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ بِتَطْوِيرِ كِتَابٍ دِرَاسِيٍّ فِي عِلْمِي النَّحْوِ الْجُرُومِيَّةِ، مُرَكَّزَةً عَلَى الْجَوَانِبِ الثَّلَاثَةِ التَّالِيَةِ:

١. المادَّةُ العِلْمِيَّةُ: الإِهْتِمَامُ بِمَبَادِي النَّحْوِ الْأَسَاسِيَّةِ مِنْ كِتَابِ "الْجُرُومِيَّةِ"، مِنْ بَابِ "الْكَلَامِ" إِلَى بَابِ "الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ"، كَكِتَابٍ دِرَاسِيٍّ لِلْفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ الْأَوَّلِ فِي مَدْرَسَةِ "مِفْتَاحِ الْهُدَى".

٢. طَرِيقَةُ التَّأْلِيفِ: تَنْظِيمُ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ بِشَكْلِ تَدْرِيجِيٍّ مُتَرَابِطٍ، مُعْتَمِدَةً عَلَى مِنْهَجٍ عَمَلِيٍّ تُرْفَقُ بِهِ أَمْثَلَةٌ مُسْتَقَاةٌ مِنَ الْكُتُبِ الثَّرَائِيَّةِ شَائِعَةٍ الْإِدْرَاسِ فِي الْمَدَارِسِ التَّقْلِيدِيَّةِ (الْمَعَاهِدِ الدِّيْنِيَّةِ).

٣. التَّقْوِيمُ: تَوْفِيرُ أَدَوَاتٍ تَقْوِمِ ذَاتِي لِقِيَاسِ تَقَدُّمِ الطَّالِبِ (التَّلْمِيذِ).

أَمَّا حُدُودُ الدِّرَاسَةِ: فَإِنَّهَا لَا تَتَعَرَّضُ لِلْمُخْتَوَى الْفِقْهِيِّ، أَوْ الْمَنْهَجِ الدِّرَاسِيِّ الشَّامِلِ لِلْمَعَاهِدِ الدِّيْنِيَّةِ، أَوْ تَقْيِيمِ نِظَامِ التَّعْلِيمِ فِيهَا، بَلْ يُرَكِّزُ الْبَحْثُ عَلَى وَسِيلَةِ تَعْلِيمِيَّةٍ (وَسَطِ تَعْلِيمِيٍّ) لِدَعْمِ تَعْلَمِ الطَّلَبَةِ بِطَرِيقَةِ التَّلْقِي " .

ج. أسئلة البحث

يجب ان يضع كل بحث تصميمًا لمشكلة واضحة ليكون أساسًا يرشد أنشطة البحث ويركزها. وتقوم صياغة المشكلة أيضًا بتحديد هدف المناقشة المراد دراستها وحدودها. وبناءً على الخلفية والحدود التي تم شرحها سلفًا، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي:

١. ما خطوات تطوير كتاب دراسي في النحو الجروميّة قائم على طريقة التلقي "، المتسم بالفعالية والملاءمة للاستخدام في المعهد الديني دار الهدى ماياك الداخلي؟

٢. كيف فعالية الكتاب الدراسي في النحو الجروميّة القائم على بطريقة التلقي في رفع مستوى فهم الطلاب ونتائج تعلمهم في المعهد الديني دار الهدى ماياك الداخلي؟

د. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

١. تطوير كتاب دراسي في النحو الجروميّة قائم على نظام "السُّرُوجَان"

يتوافق مع خصائص الطلاب في المعهد الديني دار الهدى ماياك الداخلي.

٢. اختبار فعالية الكتاب المدرسي في تحسين فهم الطلاب للمواد النحوية

الأساسية للغة العربية.

KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

هـ. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يساهم هذا البحث في إثراء الدراسات النظرية والتطبيقية في مجال تعليم اللغة العربية، وخاصة في تطوير وسائط التعلم القائمة على طريقة التلقي المندمج مع المنهج النحوي الصرفي.

٢. فوائد البحث

(١) للطلاب: توفير مادة تعليمية منهجية متدرجة ومرتبطة بالسياق لمساعدتهم على فهم قواعد اللغة العربية الأساسية بشكل أفضل.
(٢) للمعلمين: أن يكون مرجعاً إضافياً وأداة مساعدة في توجيه الطلاب لتعلم النحو الجرومية عبر طريقة التلقي مما يجعل العملية التعليمية أكثر توجيهاً وقابلية للقياس.

(٣) للمعاهد الدينية: دعم عملية تعلم الكتب التراثية من خلال توفير كتاب مدرسي يتلاءم مع احتياجات وخصائص نظام التعلم في المعاهد الدينية.

٣. فوائد المنتجات المطورة

من المتوقع أن يحقق المنتج المطور (الكتاب الدراسي في النحو الجرومية القائم على طريقة التلقي الفوائد التالية:

(١) تقديم وسيلة تعليمية تطبيقية واقعية تتماشى مع بيئة التعلم في المعاهد الدينية.

(٢) تسهيل عملية التعلم الذاتي للطلاب من خلال هيكلة مواد متدرجة وواضحة وتقييمية.

(٣) المساهمة في تحسين جودة تعلم النحو الجرومية بشكل عملي مع الحفاظ على العمق العلمي للمحتوى.

الباب الثاني الإطار النظري

ت. الإطار النظري

٣. دراسة نحو الجرومية

أ. تعريف النحو

النحو لغة يعني القصد أو الاتجاه أو المثل أو الطريقة. ومصدر الكلمة من الفعل نحا - ينحو - نحوا الذي يدل على السير في اتجاه محدد. أما اصطلاحاً فالنحو علم أساسي من علوم اللغة العربية، يركز على بنية الجملة والعلاقات بين كلماتها، ويحدد بواسطته العلامات الإعرابية الأخيرة للكلمات، مثل الضمة والفتحة والكسرة، وتأثير ذلك على المعنى الكلي للجملة وصحة بنيتها. ويتناول علم النحو قواعد معرفة حالة الكلمة الإعرابية (الإعراب) في الجملة، سواء كان هذا الإعراب ظاهراً في اللفظ أم مقدراً في الذهن لعارض مانع. وبإتقان هذه القواعد، يستطيع المتكلم أن يحفظ لسانه من اللحن (الخطأ) في الكلام أو الكتابة، فيصير كلامه سليماً في المعنى، صحيحاً في البناء، مطابقاً لقواعد اللغة^٩ إلى جانب ذلك، يدرس علم النحو بشكل شامل القواعد المستخدمة لمعرفة الحالة الإعرابية للكلمة في الجملة. ويمكن ملاحظة هذا الإعراب بشكل واضح في النطق (ما يسمى باللفظ) أو تقديره ذهنياً بسبب وجود مانع (ما يسمى بالتقدير). ومن خلال إتقان هذه القواعد، يستطيع الشخص وقاية كلامه من الأخطاء (اللحن) عند التحدث باللغة العربية، ليصبح الكلام أو الكتابة دقيقاً في معناه ومطابقاً للقواعد اللغوية المعتمدة. كما تم التأكيد بشدة على اتساق

⁹ Nor Holis and Ahmad Royhan, "Pengembangan Kemampuan Membaca Kitab Dengan Metode Sorogan Di Madrasah Assunniyyah Kencong Jember" 3, no. 1 (2023): 30-38

تعريف وأهمية علم النحو من قبل العلماء في الكتب الكلاسيكية. فوفقاً لابن آجروم في كتابه "مقدمة الآجرومية"، فإن النحو هو العلم الذي يمكن من خلاله معرفة الأحكام النهائية للكلمة، سواء تلك القابلة للتغير (الإعراب) أو الثابتة (البناء).¹⁰ تماشياً مع ذلك، أوضح مصطفى الغلاييني في كتابه "جامع الدروس العربية" أن علم النحو علم مهم جداً لفهم اللغة العربية فهماً صحيحاً. فمن خلال هذه المعرفة، يمكن تحديد تغير أواخر الكلم في الجملة، سواء أكانت ترفع أم تنصب أم تجر أم تجزم أم تبقى على حالة واحدة. ويعد علم النحو أساساً لا بد من إتقانه لكل من يرغب في الكتابة أو إلقاء الخطب أو دراسة الأدب العربي، وذلك لأن هذا العلم يحافظ على وضوح المعنى وصحة تركيب الجملة. كما تم التأكيد على فضل النحو في "ألفية ابن مالك" التي أشارت إلى أن قواعد النحو وضعت لتسهيل فهم اللغة العربية فهماً سليماً للمبتدئين. علاوة على ذلك، يؤكد كتاب "الإمداد" (المشهور في بعض البيئات باسم "إمريتي") وهو شرح للألفية، على أهمية النحو في حفظ سلامة القراءة ودلالة اللغة العربية من الانحراف بسبب الأخطاء الإعرابية. ومن هذه الآراء المختلفة يتضح أن النحو أساس جوهري لإتقان قواعد اللغة العربية وفهم النصوص العربية فهماً دقيقاً.

ب. تاريخ النحو

١. أول واضع لعلم النحو

يختلف الباحثون في تحديد أول من وضع أساس علم النحو. فبعضهم يذكر أبا الأسود الدؤلي، وبعضهم ينسبه إلى نصر بن عاصم، وآخرون إلى عبد الرحمن بن هرمز. إلا أن الرأي الأرجح والأكثر تأييداً

¹⁰ Al-Maany, "Ma'ani Dictionary Entry: نحو", almaany.com, 2025, <https://www.almaany.com/id/dict/ar-id/نحو/>.

من قبل معظم المؤرخين يجمع على أن أبا الأسود الدؤلي كان أول من وضع أسس هذا العلم. ويؤيد هذا الرأي عدد من الأعلام مثل ابن قتيبة (ت ٢٧٢ هـ)، والمبرد (ت ٢٨٥ هـ)، والزجاجي (ت ٣٦٨ هـ)، والراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ)، والسيوطي (ت ٩١١ هـ)، بالإضافة إلى علماء معاصرين مثل كمال إبراهيم، ومصطفى السقا، وعلي النجدي ناصف. كان أبو الأسود الدؤلي (ت ٦٩ هـ) عالماً فقيهاً معروفاً بفصاحته وإتقانه للغة العربية. وقد كلفه الخليفة علي بن أبي طالب مباشرة بتأليف قواعد اللغة العربية، لأنه في ذلك الوقت بدأ الكثير من الناس، خاصة غير العرب، في ارتكاب الأخطاء في الكلام (اللحن). وفي رواية مشهورة، دخل أبو الأسود على علي بن أبي طالب فرآه مفكراً، فسأله: "يا أمير المؤمنين، فيم تفكر؟" فأجابه علي: "سمعت في بلدكم لحناً كثيراً، فأريد أن أضع أساساً لقواعد اللغة العربية". ثم عاد أبو الأسود بعد أيام محملاً بما وضعه من أبواب النحو وقال: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْكَلَامُ كُلُّهُ: اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ، فَإِلَّا اسْمٌ مَا أَنْبَأَ عَنِ الْمُسَمَّى، وَالْفِعْلُ مَا أَنْبَأَ عَنِ حَرَكَةِ الْمُسَمَّى، وَالْحَرْفُ مَا أَنْبَأَ عَنِ مَعْنَى لَيْسَ بِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ. رواية أخرى: سمع أبو الأسود

شخصاً يقرأ آية من القرآن الكريم قائلاً: إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ

بجر كلمة "رَسُولِهِ"، بينما النص الصحيح هو:

إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ

برفع كلمة "رَسُولُهُ".

هذا الخطأ خطر جداً، لأنه يغير معنى الآية تماماً. فالقراءة الخاطئة

توحي بأن الله بريء من المشركين ورسوله، بينما المعنى الصحيح هو أن الله

ورسوله بريثان من المشركين. هذا الحادث دفع أبا الأسود للقلق على سلامة اللغة العربية، فطلب الإذن من زياد بن أبيه - والي البصرة - لوضع قواعد أساسية للغة.

وفقاً لابن سلام في كتابه "طبقات فحول الشعراء:"
كان أبو الأسود أول من كتب في قواعد اللغة العربية، حيث وضع مصطلحات مثل: فاعل، مفعول، حرف جر، رفع، نصب، جزم. إسهاماته في تشكيل القرآن:
لم تكن الكتابة العربية تحتوي على تشكيل أو نقاط تميز بين الحروف المتشابهة (مثل: د/ذ، س/ش) ولا علامات للإعراب.¹¹
د. علم النحو

تُعرف البصرة على نطاق واسع بأنها مهد علم النحو، إذ شهدت نشأة هذا العلم وتطوره. وقد مثل أبو الأسود الدؤلي الدور المحوري في هذه البداية، حيث أسهم إسهاماً بارزاً في تشكيل المصحف الشريف، مما سهل للمسلمين قراءة النص القرآني بشكل صحيح. كما بدأ بتدريس أساسيات الإعراب والصرف في مسجد البصرة الجامع، الذي أصبح لاحقاً المركز الرئيسي لدراسات النحو.

وقد تخرج على يديه عدد من التلاميذ البارزين، مثل عَنبَسَةَ الْفِيلِ، ونصر بن عاصم، ويحيى بن يَعْمُر، الذين ساهموا في تطوير علم النحو ونشره.

KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI

¹¹ Muhammad Zulifan, *BAHASA ARAB UNTUK SEMUA Metode Praktis Memahami Bahasa Arab Dan Al-Qur'an* (Jakarta: PT.Gramedia Pustaka Utama, 2018), <https://books.google.co.id/books?id=kCCEDwAAQBAJ&lpg=PP1&ots=WBUXiYZR7F&dq=nahwu+secara+bahasa+dan+istilah&lr&pg=PR12#v=onepage&q=nahwu+secara+bahasa+dan+istilah&f=false>.

وفي عهد يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم، شمل تطور علم النحو إدخال مصطلحات مهمة مثل الرفع والنصب والجر والإعراب، بالإضافة إلى استخدام المناهج العلمية في تحليل اللغة العربية. ثم وسع الجيل التالي من النحويين، مثل ابن أبي إسحاق وأبي عمرو بن العلاء، نطاق الدراسة باستخدام أساليب الاستنباط والاستقراء والقياس. وقاموا بجمع البيانات اللغوية من مناطق عربية مختلفة، معتمدين على قبائل عُرف عنها حفظ فصاحة العربية، كقبائل تميم وقيس.

أما الكوفة، فلم تبد اهتماماً ملحوظاً بتأسيس القواعد العربية حتى منتصف القرن الثاني الهجري، مما عزز مكانة البصرة كرائدة في علم النحو. وقد أسهم في ذلك أيضاً الظروف الاجتماعية والثقافية للمدينة؛ فكونها مركزاً تجارياً مهماً في العراق، كانت البصرة منفتحة على المؤثرات الخارجية وقرية من "جنديسابور" التي كانت مركزاً للعلوم والفلسفة من حضارات الفرس واليونان والهند. كل هذه العوامل جعلت فكر علماء البصرة أكثر عمقاً وجاهزية لبناء العلم اللغوي بشكل منهجي.¹²

هـ. مذاهب علم النحو

لم يولد علم النحو فجأة، بل نما وتطور تدريجياً مع تزايد الحاجة إلى فهم اللغة العربية فهماً صحيحاً، خاصة مع انتشار الإسلام في شتى الأنحاء ودخول العديد من غير الناطقين بالعربية فيه. وقد بدأت بواكير هذا العلم على يد أبي الأسود الدؤلي. لكن، مع مرور الوقت وازدهار الحضارة، ظهرت مذاهب متنوعة، لكل منها منهجه وأسلوبه الخاص في صياغة القواعد اللغوية.

¹² Al Akh Al Fadhil Abu Abdin Nafi' Khairul Umam Al Batawy, "Al Jurmiah," *Journal of the American Oriental Society* 6, no. 2 (2006): 206.

اشتهر مذهب البصرة بالدقة والصرامة. فكان أنصاره انتقائيين للغاية في قبول البيانات اللغوية، لا يقبلون إلا ما ثبت صراحةً أنه صادر عن العرب الفصحاء، وكانوا في وضع قواعدهم عقلانيين ومنطقيين إلى حد كبير. على النقيض من ذلك، جاء مذهب الكوفة بمنهج أكثر انفتاحاً ومرونة. فلم يتشددوا كثيراً في قبول المصادر اللغوية، بل كانوا غالباً ما يستشهدون بالأشعار النادرة أو الأقوال غير المشهورة، والتي كان البصريون يعتبرونها ضعيفة لا تصلح للاستدلال. ثم برز مذهب بغداد، الذي يمكن اعتباره جسراً بين المذهبين السابقين، حيث جمع بين آراء البصريين والكوفيين، وأضاف إليها اجتهادات خاصة بهم. وهذا يظهر روحاً تكاملية وإبداعية في صياغة القواعد النحوية.

وفي الغرب الإسلامي، نشأ مذهب الأندلس الذي تطور من خلال رحلات العلماء العلمية إلى المشرق. وكان منهجهم يتسم بالموضوعية والحذر، مع احترام كبير للمصادر الأصيلة والمعتمدة، مثل القرآن الكريم، والحديث النبوي، وشعر الفصحاء. أما مذهب مصر، فعلى الرغم من تأثره الكبير بمذهبي البصرة والكوفة، فقد أبدى شخصية مستقلة. تميز بالوقوف في منزلة وسط، فقبل قياس البصريين وأصولهم، لكنه لم يستبعد إمكانية تقديم حلوله الخاصة للإشكالات النحوية التي تظهر.

ومن خلال هذه المذاهب الخمسة، يتبين لنا أن علم النحو قد نما عبر حوار فكري، واختلاف في المناهج، وحرص على الحفاظ على أصالة اللغة العربية. وهذا ما جعل علم النحو حياً مستمراً في التطور عبر تاريخ الفكر الإسلامي.¹³

¹³ M. Kamal, "Mazhab-Mazhab Sintaksis Bahasa Arab Nahwu (Basrah, Kufah, Bagdad, Andalusia, Mesir)," *Jurnal Bina Ilmu Cendekia* 3, no. 1 (2022): 1-5, <https://doi.org/10.46838/jbic.v3i1.119>.

٤. طريقة التلقي في المعاهد الإسلامية

أ. تعريف طريقة التلقي

طريقة التلقي هي أسلوب تعليمي فردي تفاعلي شائع في المعاهد الدينية. ومصطلح "سُرُوجان" نفسه مُشتق من اللغة الجاوية، ويعني "التَّقدِّيم" أو "ما يُعْرَض"، في إشارة إلى قيام الطلاب بتقديم كتبهم إلى المعلِّم مباشرة لشرحها وتصحيحها.^{١٤}

في طريقة السُرُوجان، يلتقي الطالب وجهًا لوجه مع الشيخ أو الأستاذ بشكل فردي ودوري. مما يخلق جوًّا تعليميًّا يتيح للمعلم ممارسة أسلوب "التعليم الفردي"، حيث يحصل كل طالب على فرصة خاصة لتلقي الدروس مباشرة. ويتم خلال الجلسة قراءة الطالب للنص المدروس، بينما يقوم المعلم بالإشراف المباشر والتصحيح الفوري. ونظرًا للطبيعة الفردية للطريقة، تُعد السُرُوجان شديدة الكثافة التعليمية، لما توفره من فرص للأسئلة المباشرة والمناقشة المتعمقة. فهي لا تقتصر على نقل المعلومة فقط، بل تضمان فهم الطالب الشامل للمادة.

ب. خصائص ومزايا طريقة التلقي

لا تقتصر طريقة التلقي على نقل المعرفة فحسب، بل تمتد إلى بناء شخصية الطالب. وقد وردت الإشارة إلى أهمية التعلم بالنموذج العملي في سورة

المائدة الآية ٣١، حيث قال تعالى:

فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَ أَخِيهِ ۖ قَالَ يَا

وَيْلَنَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِيَ سَوْءَ أَخِي ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ

النَّادِمِينَ سورة المائدة: (٣١)

¹⁴ Muhammad Hatta Shafri, Fudzla Suraiyya Abdul Raup, and Nasirah Ismail, "Morfologi Bahasa Arab: Sejarah Perkembangan Dan Karya-Karyanya," *Persidangan Antarabangsa Sains Sosial Dan Kemanusiaan Ke-7* 7, no. September (2022): 1652–64.

والمعنى: أن الله أرسل غراباً يعلم الإنسان عملياً كيف يتعامل مع الموقف، مما يدل على أهمية التعليم بالتطبيق والقدوة - وهو ما تحققه طريقة الشُرُوجان عبر التفاعل المباشر مع المعلم.¹⁵

توفر هذه الآية أساساً لفطرة الإنسان الميل إلى المحاكاة والتعلم من سلوك الآخرين. في سياق طريقة الشُرُوجان، يلعب الشيخ أو الأستاذ دور القدوة المباشرة للطلاب، مما يعزز لديهم الشعور بالارتباط النفسي والنشاط التعليمي، ويحفزهم على محاكاة وفهم ما يقدمه المعلم بعمق.

ووفقاً لـ زاخشاري دوفير، فإن الشُرُوجان طريقة تعليمية يقوم فيها الطلاب بالتوجه إلى المعلم الذي يقرأ نصاً من القرآن أو الكتب العربية ويترجمه كلمة بكلمة، بحيث يحاكي الطلاب نفس أسلوب الشرح والتحليل الذي يقدمه المعلم. وقد صُمم هذا النظام التحليلي لتمكين الطلاب من فهم معاني الكلمات ووظائفها النحوية في الجمل العربية، مما يمكنهم من تعلم قواعد اللغة العربية مباشرة من النصوص الأصلية.¹⁶

وأضاف مجمل قمر أن طريقة الشُرُوجان هي أسلوب تعليمي فردي يمكن تطبيقه في أماكن متعددة، مثل المعاهد الدينية أو اللّغَر (مراكز التعليم غير الرسمي) أو المساجد أو حتى المنازل، خاصة في الصفوف قليلة العدد.

ورغم مرونتها، تُعدُّ هذه الطريقة من أكثر الأساليب صعوبة في نظام التعليم البِسْتَرَنِي (التعليم التقليدي)، وذلك لأنَّ الشُرُوجان يتطلَّب من كل طالب درجة عالية من الصبر، والإتقان، والطاعة، والانضباط الذاتي.¹⁷

¹⁵ Neng Suryanti, "Perkembangan Historis Ilmu Shorof: Analisis Kontribusi Ulama Klasik Terhadap Sistematika Morfologi Bahasa Arab" 4, no. April (2025).

¹⁶ Muhtarom Busyro, *Shorof Praktis "metode Krapyak"* (Jokjakarta: Menara Kudus, 2019), h.22.

¹⁷ Iys Nur Handayani and Suismanto Suismanto, "Metode Sorogan Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Alquran Pada Anak," *Golden Age: Jurnal Ilmiah Tumbuh Kembang Anak Usia Dini* 3, no. 2 (2019): 103–14, <https://doi.org/10.14421/jga.2018.32-04>.

ج. خصائص طريقة السُّرُوجَان

تتميز طريقة السُّرُوجَان بعدد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من

المناهج التعليمية في المعاهد الدينية، ومن أبرزها:

(١) الفردية: حيث يتلقى كل طالب اهتماماً مباشراً من المعلم وفقاً لمستواه وقدراته.

(٢) التوجيه التدريجي: يقوم المعلم بدور المرشد الذي يقدم المعرفة للطالب خطوة بخطوة.

(٣) التركيز على الطالب: يُطلب من الطالب أن يكون طرفاً نشطاً في عملية التعلم، بينما يقتصر دور المعلم على المتابعة والتوجيه.

(٤) المرونة: يتم تعديل وقت التعلم وسرعته بما يتناسب مع قدرات كل طالب.^{١٨}

١. مزايا طريقة التلقي

تتميز طريقة التلقي كإحدى الطرق التقليدية لتعلم الكتب التراثية في المعاهد

الدينية بعدة مزايا فعالة في تطوير أنماط تفكير الطلاب. استناداً إلى دراسة

محمد نور إيمان صديق وديدين سيروجودين، يمكن إيجاز المزايا كالتالي:

أ. الفعالية في تطوير نمط التفكير

الطبيعة الفردية للطريقة تتيح تفاعلاً مباشراً مع المعلم، مما يتطلب من

الطلاب التفكير النشط والتحليل العميق للمادة. التدريب المباشر على

المهارات المعرفية وأنماط التفكير المنطقي.

ب. المرونة في مستويات الطلاب

يتاح للطلاب ذوي المستوى المتدني فرصة الدراسة بوتيرة مناسبة، بينما

يقدم للطلاب المتفوقين تحديات إضافية. ضمان التطور الأمثل لجميع

الطلاب بغض النظر عن قدراتهم الأولية.

¹⁸ NU Online, "Al-Qur'an – Surah Al-Ma'idah Ayat 31," 2025, <https://quran.nu.or.id/al-maidah/31>.

٢. التعلم المركز والعميق

- أ. المتابعة التفصيلية من المعلم تمكن من تقديم توجيه فردي دقيق
 - ب. التقييم الفوري والتصحيح المباشر للأخطاء خلال عملية التعلم.
- ## ٣. البيئة التعليمية الداعمة
- أ. كفاءة المعلمين، وجودة التوجيه، وبيئة المعاهد الهادئة عوامل محفزة.
 - ب. دعم الطلاب الكبار للطلاب المبتدئين يشكل حافزاً إضافياً.
 - ت. الحياة النظامية في المعاهد تضمن الانضباط والالتزام.
- ## ٤. المرونة في التطبيق
- أ. إمكانية تعديل الوقت والمادة الدراسية حسب احتياجات الطلاب
 - ب. حرية المعلم في إعادة الشرح أو الإضافة حسب متطلبات الموقف التعليمي.
- ## ٥. الأهمية في العصر الحديث
- أ. تنمية مهارات التفكير النقدي والفهم العميق للنصوص التراثية.
 - ب. تدريب الطلاب على الاستقلالية والمسؤولية الذاتية في التحضير المسبق.
- ## ٦. دور العوامل الداخلية للطلاب
- أ. الاهتمام الشخصي، والدافع العالي، والجدية، والصحة الجيدة عوامل حاسمة للنجاح.
 - ب. الرغبة الذاتية في التعلم تسهل استيعاب المادة وتطوير العقلية الناضجة.^{١٩}

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

¹⁹ Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren Studi Pandangan Hidup Kyai dan Visinya Mengenai Masa Depan Indonesia*, h. 53

د. آلية تنفيذ طريقة الشُّرُوجَان

طريقة الشُّرُوجَان هي أسلوب تعليمي فردي يتناوب فيه الطلاب على تقديم كتبهم إلى الشيخ أو الأستاذ للقراءة والترجمة والشرح. وتتم العملية وفق الخطوات التالية:

١. مرحلة الإعداد المسبق:

أ. يقوم الطلاب بتحضير المادة مسبقاً عبر الدراسة الفردية أو المناقشة الجماعية أو الاستعانة بالطلاب المتقدمين. يهدف هذا الإعداد إلى تعزيز التعلم النشط وضمان استعداد الطالب قبل الجلسة.

٢. مرحلة التفاعل المباشر:

يجلس المعلم في مركز القاعة محاطاً بالطلاب.

أ. يبدأ المعلم بقراءة النص من الكتاب التراثي (غير المشكول) وترجمته وشرحه.

ب. يكرر الطلاب نفس الخطوة (القراءة والترجمة والشرح) بشكل دوري تحت إشراف المعلم

ت. يتم التصحيح الفوري للأخطاء مع تقديم توضيحات إضافية عند الحاجة.

٣. مرحلة المتابعة المستمرة:

أ. تستمر الجلسات بشكل منتظم حتى إكمال الكتاب المقرر.

ب. يحصل الطلاب المتعثرون على دعم مكثف حتى إتقان المادة.^{٢٠}

KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

²⁰ Mujamil Qomar, *Pesantren dari Transformasi Metodologi Menuju Demokratisasi Institusi*, (Jakarta: Erlangga, 2002), h. 142

ث. المواد التعليمية وتطويرها

أ. تعريف التطوير

لغويًا، يُشتق مصطلح "التطوير" من الجذر "ط و ر" الذي يدل على النمو والارتقاء. وفي السياق التربوي، يُقصد به الجهد المنهجي الهادف إلى تحسين عناصر العملية التعليمية، كالمناهج والطرق والأدوات التعليمية، لتصبح أكثر فعالية وملاءمة لاحتياجات المتعلمين.²¹ من الناحية الاصطلاحية:

يختلف مفهوم "التطوير" باختلاف مجال التخصص. في حقل إدارة الموارد البشرية، يُعرف بأنه عملية تنمية القدرات الفنية والنظرية والمفاهيمية والأخلاقية للأفراد عبر برامج تدريبية متنوعة. أما في المجال التربوي، فيشير التطوير إلى العملية المنهجية التي تشمل التخطيط والاختبار والتحسين للمنتجات التعليمية - كالكتب المدرسية والمناهج - بهدف رفع جودة التعلم. ووفقاً لبوناجي سيتوساري، فإن التطوير يمثل بحثاً دورياً قائماً على البيانات، يهدف أساساً إلى إنتاج وسائل تعليمية تتسم بالصلاحية، والقابلية للتطبيق، والفعالية.²² ب. تعريف الكتب المدرسية

تُعَدُّ الْكُتُبُ الدَّرَاسِيَّةُ مِنْ أَهَمِّ عَنَاصِرِ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ، لِأَنَّهَا تُمَثِّلُ جِسْرًا رَئِيسًا بَيْنَ الْمُعَلِّمِ وَالطَّلَبَةِ فِي نَقْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالْقِيَمِ وَالثَّقَافَةِ. وَلَيْسَتْ الْكُتُبُ الدَّرَاسِيَّةُ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI AGENG MUHAMMAD RESARI

²¹ Faisal Kamal, "Model Pembelajaran Sorogan Dan Bandongan," *Paramurobi: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 3, no. 2 (2020): 15–26, <https://doi.org/10.32699/paramurobi.v3i2.1572>.

²² Mukhammad Nur Iman Sidiq and Didin Sirojudin, "Implementasi Metode Sorogan Dalam Meningkatkan Pola Berpikir Santri PPAI Darun Najah Malang," *JoEMS (Journal of Education and Management Studies)* 6, no. 1 (2023): 52–57, <https://doi.org/10.32764/joems.v6i1.890>.

مُجَرَّدَ جَمْعٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ، بَلْ هِيَ أَدَوَاتُ تَرْبَوِيَّةٌ مُصَمَّمَةٌ بِحَيْثُ تُرَاعِي أَهْدَافَ التَّعْلِيمِ وَخَصَائِصَ الطَّلَبَةِ وَالْأُسْلُوبَاتِ الْمُنْهَجِيَّةَ الْمُنَاسِبَةَ.^{٢٣}

وفي نطاق أوسع، لا تقتصر الكتب المدرسية على الكتب الأساسية الإلزامية الصادرة عن الحكومة أو المؤسسات التعليمية فحسب، بل تشمل منظومة متكاملة من الأدوات الداعمة للعملية التعليمية الشاملة. وهذا يتوافق مع رأي قاسمي وثعينة اللذين يريان أن الكتب المدرسية جزء من نظام أوسع للمصادر التعليمية، يشمل:

(١) الكتاب الأساسي للطالب وهو الكتاب الرئيسي الذي يغطي جميع الموضوعات المقررة وفق المنهج الدراسي، ويُصمم بشكل منهجي مع أهداف تعليمية وملخصات وتقويم.

(٢) دليل المعلم

يقدم الإرشادات اللازمة للاستراتيجيات التعليمية والأساليب المنهجية ومفاتيح الإجابات، مما يمكن المعلم من تقديم المادة بكفاءة.

(٣) كتاب التمارين أو أوراق العمل

وسيلة تطبيقية لممارسة المهارات وتعزيز الفهم من خلال الأنشطة والتمارين المتنوعة.

(٤) القاموس أو المراجع اللغوية

أداة مساعدة لفهم المفردات والأصول اللغوية والتراكيب النحوية في مواد اللغات والعلوم التخصصية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

²³ Moh Afif, "Penerapan Metode Sorogan Dalam Meningkatkan Baca Kitab Di Pondok Pesantren Tarbiyatun Nasyi'in," *KABILAH: Journal of Social Community* 4, no. 2 (2019): 34–43, <https://doi.org/10.35127/kbl.v4i2.3592>.

٥) كتب القراءة الإثرائية

مواد تكميلية تهدف إلى توسيع مدارك الطالب عبر القصص والمقالات والموسوعات ذات الصلة بالمنهج.

٦) الوسائط المتعددة

مكونات سمعية وبصرية تفاعلية (تسجيلات صوتية، فيديوهات، رسوم متحركة) تدعم التصور البصري وتلائم أنماط التعلم المختلفة).^{٢٤} يمكن الاستنتاج أن المواد التعليمية لا تعمل فقط كوسيلة لنقل المعرفة والقيم والثقافة، بل أيضاً كحلقة وصل فعالة بين المعلمين والطلاب، خاصة في سياق التعلم المستقل. لذا، يجب أن يُنقذ تصميمها بعناية على أساس المبادئ التربوية، وبما يتناغم مع الأهداف التعليمية والقيم الاجتماعية والدينية المعتمدة

ج. دمج نظام الشُّرُوجان في الكتب المدرسية

أ. الأسس النظرية للتعلم

يُعدّ دمج نظام الشُّرُوجان في الكتاب المدرسي ليس مجرد تكييف لتقاليد التعليم التقليدي، بل يمكن تأصيله ضمن الإطار النظري للتربية الحديثة. تكتسب الطريقة الكلاسيكية شرعيتها العلمية من خلال توافقها مع النظريات التربوية المختبرة.

١. نظرية ثورندايك في الترابطية (Connectionism)

افترض إدوارد إل. ثورندايك أن عملية التعلم هي نتيجة لتكوين روابط بين المثيرات والاستجابات.^{٢٥} وقد صاغ قانون الأثر الذي ينص على أن

²⁴ Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa, “Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) Daring,” 2025, <https://kbbi.kemdikbud.go.id>.

الاستجابة التي تعقبها عواقب مُرضية تميل إلى التعزّز. في نظام الشُّرُوجان، تُعد قراءة النصوص العربية (المثير) استجابات من الطلاب على شكل قراءة وتحليل. فيصبح التصويب المباشر من المعلم "عاقبة مُرضية" عندما تكون إجابة الطالب صحيحة، أو تصحيحاً يُعزز الروابط المعرفية عندما تكون خاطئة. وعليه، ينبغي أن يوفر كتاب الشُّرُوجان المدرسي تمارين متكررة تتيح للمعلم تقديم تغذية راجعة فورية، بما يتوافق مع مبدأ قانون ثورندايك.

٢. نظرية البنائية (Constructivism)

أكدت البُنَائِيَّة - التي أسسها بياجيه وطوّرها ديوي - على أن المعرفة تُبنى بشكل نشط من قِبَل المتعلِّم، لا أن تنتقل إليه بشكل سلمي.^{٢٦}

٣. نظرية البنائية (Constructivism)

تمثل عملية الشُّرُوجان هذا المبدأ بوضوح: حيث يحاول الطلاب - قبل الجلسة - فهم النص وصياغة فرضيات أولية حول معناه، بينما يتولى المعلم دور الموجه الذي يصحح ويكمل البناء المعرفي. وعليه، يجب أن يعمل كتاب الشُّرُوجان المدرسي كسقالات تعليمية، تقدم دعماً تدريجياً عبر أسئلة التحليل وجداول الإعراب وتمرين حل المشكلات، استعداداً للجلسة التفاعلية مع المعلم.

٤. منطقة النمو الوشيك (ZPD) عند فيجوتسكي

قدم فيجوتسكي مفهوم منطقة النمو الوشيك، وهي الفجوة بين مستوى التطور الفعلي (ما يستطيع الطالب فعله بمفرده) ومستوى التطور المحتمل (ما

²⁵ Meylina Astuti, Jessika Mutiara, and Mustafiyanti Mustafiyanti, "Pengertian Pengembangan Kurikulum Pendidikan Agama Islam," *ALFIHRIS: Jurnal Inspirasi Pendidikan* 2, no. 1 (2023): 46–52, <https://doi.org/10.59246/alfihris.v2i1.623>.

²⁶ Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan Dan Pengembangan*, Cetakan ke (Jakarta: Prenadamedia Group, 2013).

يمكن تحقيقه بمساعدة المعلم أو الأقران).²⁷ في سياق الشُّرُوجان، يَظْهَر المعلم كخبير أكثر معرفة (MKO) يُقدِّم التوجيه وفقاً لمستوى الصعوبة الذي يواجهه كل طالب. لذا، ينبغي أن يُصمَّم الكتاب المدرسي بمستويات متدرجة من الصعوبة، لتمكين المعلم من تحديد المدى الفعلي لقدرات الطلاب ونقاط التدخل اللازمة.

ب. مبادئ تصميم الكتب المدرسية "الصديقة للشُّرُوجان"

بناءً على النظريات السابقة، يجب أن تستند الكتب المدرسية القائمة على الشُّرُوجان إلى المبادئ التالية:

١. التعلُّم المتدرج والسياقي
تُرتب المادة من الموضوعات البسيطة (كالإعراب الأساسي والتراكيب) إلى الموضوعات المعقدة، مع تضمين أمثلة حية من القرآن والحديث والنصوص العربية الأصيلة.

٢. التوجيه الذاتي للطلاب
يبدأ كل فصل بتعليمات تحضيرية واضحة، مثل: "قبل البدء، تأكد من حفظ المفردات الجديدة ومراجعة جدول التصريف وإجراء تحليل إعرابي للنص X".

٣. التمارين المنظمة والتقييم التكويني
يُزوَّد الكتاب بتمارين متدرجة من التحليل الجزئي إلى الكلي، مع تقييم تكويني في نهاية كل وحدة.

٤. دليل إرشادات المعلم
يُضمَّن ملاحظات خاصة حول الأخطاء الشائعة، وأسئلة توجيهية، ونصائح توضيحية تدعم دور المعلم كداعم تعليمي.

²⁷ abdul hamid Al-Gali, Abdullah dan Abdullah, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, ed. Yuan Acitra (padang, Indonesia: Akademia permata, 2012).xi

٥. تصميم تفاعلي

يُهيأ الكتاب بمساحات مخصصة للملاحظات وأعمدة فارغة للتصحيح، وجداول ملخصة تسهّل الاستخدام التفاعلي.

د. الدراسات السابقة

لتعزيز مصداقية الدراسة، يستند الباحث إلى عدة دراسات سابقة ذات صلة، منها:

١. دراسة حمزة عرفة (٢٠٢١)

أجرى الباحث دراسة بعنوان "تطوير كتاب 'الميسر في علم النحو' القائم على الخرائط الذهنية" في برنامج الماجستير بجامعة شريف هداية الله الإسلامية جاكرتا. اعتمدت الدراسة على منهجية R&D بنموذج ADDIE، وركزت على تطوير كتاب مدرسي لطلاب الصف العاشر بمعهد سيكاجانغ الإسلامي. أظهرت نتائج التحقق جودة الكتاب بتقييم "جيد" من الخبراء و "جيد جداً" من الطلاب. كما أثبتت فعالية الكتاب عبر اختبار t بقيمة دلالة ٠.٠٠٢، مما يؤكد قدرته على تحسين فهم الطلاب. تُعد هذه الدراسة مرجعاً مهماً في تصميم الوسائط التعليمية المرئية المبسطة للمبتدئين.^{٢٨}

الفرق مع هذه الأطروحة: يتميز البحث الحالي بعدة اختلافات جوهرية عن دراسة حمزة عرفة (٢٠٢١)، أبرزها: المنهجية: استخدام نموذج بوج و غال (Borg & Gall) بدلاً من نموذج ADDIE. نطاق المحتوى: لا يقتصر المنتج على مواد النحو الأساسية (الإسم والفعل) فحسب، بل يشمل كتاباً متكاملًا في النحو والصرف بمجلدات متدرجة للمبتدئين والمستويات المتوسطة. الهدف

²⁸ Farid Permana and Syuhadak Syuhadak, "Arabic Learning Curriculum For Non Arab In Rusydi Ahmad Thuaimah's Version/ منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عند رشدي أحمد طعيمة" *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 5, no. 2 (2022): 534-48, <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v5i2.10274>.

التعليمي: يركز على تمكين الطلاب من فهم الكتاب التراثي وقراءته بشكل تدريجي ومنهجي. الميدان البحثي: يتم التطبيق في المعهد الديني دار الهدى ماياك - طاناتان - فونوروغو الذي يتميز بخصائص طلابية واحتياجات تعليمية فريدة تختلف عن السياقات السابقة.

٢. دراسة ألدي ميرزا فهمي (٢٠١٤)

بحث بعنوان "تأثير طريقي السُرُوجان والبَنْدُونجان على نجاح التعلم" (دراسة حالة في معهد السلفية الإسلامي سلاوي كيجايان باسوران جاوة الشرقية). اعتمدت الدراسة المنهج الكمي بأسلوب المسح الارتباطي، بهدف قياس تأثير الطريقتين التقليديتين على نتائج تعلم الطلاب في فهم الكتاب التراثي. جمعت البيانات عبر الاستبيانات والملاحظات والمقابلات، وأظهر التحليل وجود تأثير معنوي للطريقتين بمعامل ارتباط ٠.٤٣٩ (فئة متوسطة). مما يؤكد أن أنماط التعليم التقليدية في المعاهد الدينية لا تزال تسهم إيجابياً في تحسين فهم الطلاب للنصوص الكلاسيكية.^{٢٩}

الاختلاف مع هذه الدراسة: يتمثل الاختلاف الجوهرى في النهج والاتجاه البحثي. فركزت دراسة فهمي على قياس تأثير طريقتين تعليميتين على مخرجات التعلم دون إنتاج وسائط تعليمية، بينما يعتمد هذا البحث على منهجية البحث والتطوير (R&D) باستخدام نموذج بورج وغال لإنتاج كتاب مدرسي متعدد المجلدات في النحو والصرف، مصمم بناءً على احتياجات الطلاب وخاضع لعمليات التحقق والاختبار الميداني.

أوجه الترابط بين الدراستين: تشترك الدراستان في كونهما تنطلقان من سياق تعليم المعاهد الدينية الذي يجعل من الكتاب التراثي (خاصة النحو والصرف) جزءاً أساسياً من المنهج. فبينما أثبتت دراسة فهمي فعالية الطرق

²⁹ Edward L. Thorndike, *Educational Psychology* (New York: Teachers College, Columbia University, 1913), hlm. 90–115.

التقليدية كالتسُّوَجَان في تقريب الطلاب من النصوص العربية، يسعى هذا البحث إلى تعزيز هذه الفعالية عبر تطوير كتاب مدرسي أكثر منهجية وبصرية وتدرجاً. أي أن الدراسة الحالية تقدم حلاً تطويرياً يجمع بين الأصالة التقليدية والحداثة التربوية.

٣. دراسة ميزان الخيري كيسوما وريني بوسبيتا ساري (٢٠٢٠)

نُشر البحث في مجلة الدراسات العربية بعنوان: "تطوير وحدة صرف بنهج استنتاجي في معهد حديثة لامبونغ". وهدف إلى تطوير وحدة تعليمية في الصرف باستخدام المنهج الاستنتاجي على مادة "فعل المجرد والمزيد"، واختبار جدواها وفعاليتها. المنهجية: استخدام نموذج بورج وغال بسبع مراحل تشمل: الدراسة الاستطلاعية، التخطيط، التصميم، التجريب المحدود، المراجعة الأولية، التجريب الموسع، والمراجعة النهائية. النتائج: الجدوى: حصلت الوحدة على نسبة ٨٩% من خبراء المحتوى و ٨٦% من خبراء التصميم. الفعالية: ارتفع متوسط درجات الطلاب من ١٦.٥٤ (قبلي) إلى ١٦.٨٤ (بعدي). الدلالة الإحصائية: قيمة $t = ١٥.٢٨٨$ أعلى من t الجدول $= ١.٦٩٩١٣$ عند مستوى دلالة ٥%، مما يؤكد فعالية الوحدة تطبيقاً.^{٣٠} الاختلاف مع هذا البحث: يتمثل الاختلاف الرئيسي في تركيز المنتج ونطاق المادة. فدراسة كيسوما وساري اقتصرت على تطوير وحدة في الصرف (المجرد والمزيد) باستخدام النهج الاستنتاجي، بينما تهدف هذه الدراسة إلى تطوير كتاب مدرسي متكامل في النحو والصرف بمجلدات متدرجة، يشمل مواد أوسع ويهدف إلى تغطية احتياجات الطلاب من المستوى المبتدئ إلى المتوسط. كما يتميز الكتاب المدرسي الحالي بدمج منهجية خرائط المفاهيم في التصميم، مما يجعله أكثر منهجية وبصرية.

PONOROGO

³⁰ Jean Piaget, *The Psychology of the Child* (New York: Basic Books, 1972), hlm. 45.

أوجه التشابه بين الدراستين: يتشارك البحثان في استخدام نموذج بورج وغال، ويهدفان إلى إنتاج وسائط تعليمية مجدية وفعالة لبيئة المعاهد الدينية. كما يؤكدان على أهمية تعزيز استقلالية الطالب في التعلم عبر مواد مصممة لتكون سهلة الاستخدام.

٤. دراسة إيفي خويرون نساء (٢٠٢٢)

أجرت الباحثة دراسة بعنوان: "تطوير كتاب مدرسي للصرف بمنهجية خرائط المفاهيم في المعهد الديني سايلوروسيا جاسيك مالانغ". هدف البحث إلى تطوير كتاب مدرسي للصرف يعتمد على خرائط المفاهيم، يكون موجزاً غنياً بالأمثلة والتمارين المساعدة على فهم القواعد الصرفية. المنهجية: استخدام منهجية البحث والتطوير (R&D) بنموذج (ADDIE) التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقييم.

النتائج: الصديق والثبات: حصل الكتاب على تقييم عالٍ من خبراء المحتوى والتخطيط. الفعالية: أسفر اختبار t عن قيمة ٣.٦٦٣٧، وهي أعلى من القيمة الجدولية عند مستويات الدلالة ١% و ٥%، مما يؤكد فعالية الكتاب في تحسين تعلم الطلاب.^{٣١}

تتمثل أبرز الفروق في نطاق المنتج المطور. فركزت دراسة (إيفي خويرون نساء، ٢٠٢٢) على تطوير كتاب في الصرف فقط، بينما يطور هذا البحث كتاباً مدرسياً شاملاً يضم النحو والصرف في مجلدات متدرجة، مصمماً لتلبية احتياجات التعلم طويل الأمد والمستمر. كما يختلف النموذج التطويري المستخدم؛ حيث يعتمد هذا البحث على نموذج بورج وغال الذي يوفر مرونة أكبر في التقييم التكويني والتلخيصي. ويستهدف البحث الحالي بيئة تعليمية

³¹ Lev S. Vygotsky, *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes* (Cambridge: Harvard University Press, 1978), hlm. 84–91.

تقليدية متجذرة (معهد دار الهدى ماياك فونوروغو) ذات تقاليد راسخة في دراسة الكتاب التراثي. أوجه التشابه بين الدراستين: يتقاسمان الاهتمام بتطوير وسائل تعليمية في العلوم الشرعية (النحو والصرف) بناءً على احتياجات طلاب المعاهد الدينية، مع التركيز على تقديم مواد مُبسَّطة ومنهجية قابلة للتطبيق عملياً. كما يشتركان في اختبار جودة المنتج عبر التحقق من الصلاحية والفعالية التطبيقية، مما يجعل دراسة (نساء، ٢٠٢٢) مرجعاً داعماً لهذا البحث من الناحية الأكاديمية والمنهجية.

٥. دراسة أنيدة خوفية وفدا (٢٠٢٤)

بحث بعنوان: "تطوير المواد التعليمية النحوية لمواد العَدِّ والمُعْدود في كتاب ألفية ابن مالك بناءً على المقاربة البنائية في المعهد الديني مفتاح الهدى فونوروغو". الهدف: تطوير مواد تعليمية حول موضوع الأعداد والمعدود باستخدام نموذج بوج وغال والمنهج البنائي. المشكلة المحورية: ضعف أسئلة التدريب، نقص الأمثلة التطبيقية، واعتماد أسلوب المحاضرة التقليدي الذي يُضعف مشاركة الطلاب. النتائج: أظهرت المواد التعليمية المطورة فعالية واضحة في تحسين فهم الطلاب لتراكيب الأعداد في النحو بعد التحقق من صحتها واختبارها.^{٣٢}

تتمثل أبرز الفروقات في حجم المحتوى العلمي وهيكلية المنتج التعليمي. حيث انحصر بحث (أنيدة) في تطوير وحدة تعليمية متخصصة في موضوع "العَدِّ والمُعْدود" - وهو من الموضوعات المتقدمة في كتاب ألفية ابن مالك. بينما يهدف البحث الحالي إلى بناء سلسلة تعليمية متكاملة تشمل علمي النحو والصرف، تغطي نطاقاً واسعاً من الموضوعات بدءاً من المستوى التأسيسي

^{٣٢} حمزة عرفة، تطوير الكتاب المدرسي "الميسر في علم النحو" على أساس الخريطة الذهنية (الأسماء والأفعال نموذجاً) ٢٠٢١.

وصولاً إلى المستوى المعدل، وذلك ضمن هيكلية منهجية متدرجة تتناسب مع
البرامج الدراسية طويلة المدى في المعاهد الدينية.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعيته

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث والتطوير يرى سوجيونو أن طريقة Research and Development أو البحث والتطوير هي طريقة بحث تستخدم لإنتاج منتج معين واختبار فعالية هذا المنتج.³³ وفقاً Borg & Gall، فإن استخدام البحث والتطوير هو نموذج بحث يستخدم على نطاق واسع في التطوير التعليمي بسبب قدرته على الجمع بشكل منهجي بين المناهج النظرية والتجريبية. يعتمد اختيار نموذج بورج وجال في هذا البحث حول تطوير مواد تعليم القصة المصورة على عدة اعتبارات نظرية وعلمية قوية.

أولاً، يركز هذا النموذج على عملية التحقق التجريبي من خلال سلسلة من التجارب الميدانية الصارمة، والتي تتراوح بين التجارب المحدودة والتجارب الميدانية الكبرى. وهذا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بهدف البحث المتمثل في تطوير كتاب النحو "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية" بنظام "سوروجان"، والذي لا يهدف فقط إلى تقديم القواعد، بل يركز على فعالية التعلم للمبتدئين. ثانياً، نموذج بورج وجال مرّن ويمكن تعديله لتلبية احتياجات البحث كما هو الحال في معهد دار الهدى ماياك فونوروغو.³⁴ ثالثاً، ثبتت فعالية هذا النموذج في دراسات مختلفة حول تطوير المواد التعليمية.

بدأت مراحل هذا البحث: (١) تحليل الاحتياجات من خلال ملاحظة الفصل والمقابلات، (٢) تطوير نموذج أولي للمنتج، (٣) التحقق من صحة المنتج من قبل

³³ Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, (Bana Alfabeta, 2014), hal. 297.

³⁴ Salma Nabila, Pengembangan Blog Sekolah Terintegrasi dengan Rumah Belajar: Rumah Belajar-integrated School Blog Development, Jurnal Teknodik, 2023, hal. 13-32.

الخبراء (خبير المادة وخبير الممارسة العملية). ثم مرحلة التجارب الميدانية التي شملت ٦٠ طالباً من الفصل الثاني (u) والفصل الثاني (s)، مقسمة على ثلاث مراحل: أولاً، تجربة محدودة على ٦ طلاب (٣ من كل فصل). ثانياً، تجربة ميدانية على ٣٠ طالباً (١٥ من كل فصل). ثالثاً، تجربة نهائية (اختبار الفعالية) على ٦٠ طالباً (٣٠ من كل فصل). ويضمن هذا النهج اختبار كتاب "مفتاح السفينة" بشكل شامل للتحقق من صحته وفعاليته ونظام

ب. الموقع وموضوع البحث

١. موقع البحث:

يقع هذا البحث في معهد دار الهدى مايك فونوروغو، الذي يقع تحديداً في شارع الحاج جواندا رقم ٣٨ مايك طاناتان، منطقة فونوروغو، محافظة جاوى الشرقية ٦٣٤١٨. تم اختيار هذا الموقع نظراً لكونه من المعاهد العريقة التي تلتزم بتدريس الكتب التراثية مع الحاجة إلى تطوير وسيلة تعليمية تدعم فهم المبتدئين لقواعد اللغة العربية.

٢. موضوع البحث:

موضوع هذا البحث هو تطوير كتاب النحو "مفتاح السفينة" بقواعد الجرومية" بنظام "سوروجان" وقياس فعاليته لدى الطلاب المبتدئين في الفصل الثاني (U) والفصل الثاني (S). يركز البحث على دمج قواعد كتاب "الآجرومية" مع نصوص كتاب "سفينة النجاة" لتسهيل عملية التطبيق النحوي (الإعراب) من خلال الممارسة المباشرة.

KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

ج. الافتراضات

بناءً على حدود البحث وأهدافه في قياس فعالية المنتج المطور، فقد تم وضع الفرضيات الإحصائية التالية للإجابة على سؤال البحث المتعلق بالفعالية:

١. الفرضية البديلة (Alternative Hypothesis - H_a)

يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية في قدرة الطلاب المبتدئين بمعهد دار الهدى مايك فونوروغو على فهم قواعد النحو وتطبيقها (الإعراب) بين الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test) بعد استخدام كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية" بنظام "سوروجان".

٢. الفرضية الصفرية (Null Hypothesis - H_o)

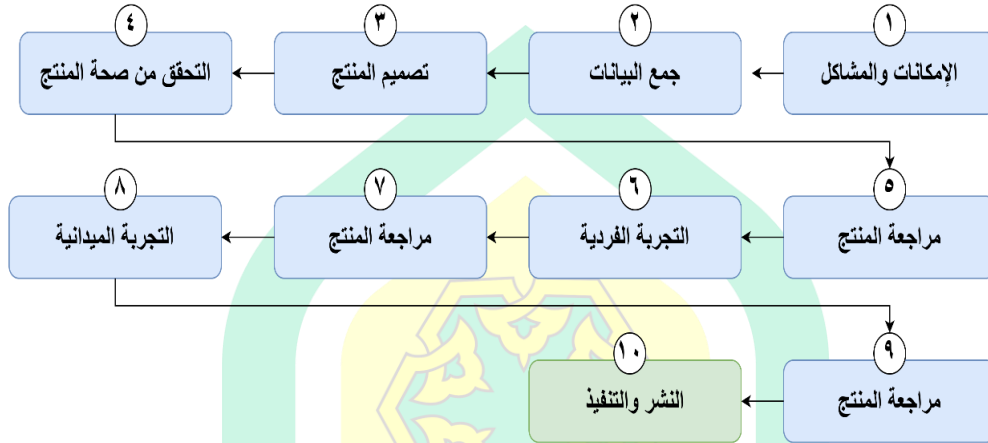
لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية في قدرة الطلاب المبتدئين بمعهد دار الهدى مايك فونوروغو على فهم قواعد النحو وتطبيقها (الإعراب) بين الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test) بعد استخدام كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية" بنظام "سوروجان".

د. نموذج التطوير

يُفهم النموذج على أنه إطار مفاهيمي يُستخدم كمرجع لتنفيذ الأنشطة في هذا البحث. ونظراً لأن الهدف هو إنتاج مادة تعليمية مطورة، يعتمد الباحث على نموذج البحث والتطوير (R&D) الذي قدمه بوج وجال (Borg & Gall). يتكون هذا النموذج من ١٠ خطوات أساسية تم تعديلها لتناسب احتياجات تطوير كتاب "مفتاح السفينة" في معهد دار الهدى مايك، وهي:^{٣٥}

³⁵ Judijanto, Loso, et al. *Metodologi Research and Development: Teori dan Penerapan Metodologi RnD*, (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024), hal. 55.

صورة ١،٣ خطوات تطوير بورج وجال



١. الإمكانات والمشاكل : تبدأ عملية تطوير المواد التعليمية بإجراء تحليل دقيق للاحتياجات في الميدان. وقد تم إجراء هذا التحليل في معهد "دار الهدى" مايك، فونوروغو، من خلال ملاحظة أنشطة تعلم علم النحو في الصفين الثاني (U) والثاني (S)، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع أستاذ المادة وعدد من الطلاب المبتدئين. وهدفت هذه الدراسة الاستكشافية إلى تحديد المشكلات الجوهرية في أنشطة التعلم، والكشف عن المواد التعليمية المستخدمة حالياً. وأظهرت النتائج وجود إمكانات كبيرة، أبرزها حفظ الطلاب لمثن "الآجرومية" وحرصهم على اتباع نظام "السوروجان". بيد أن المشكلة الأساسية التي برزت تتمثل في صعوبة الربط بين القواعد النظرية والتطبيق العملي عند قراءة النصوص العربية (مثل كتاب "سفينة النجاة"). لذا، تبرز الحاجة الملحة إلى تطوير كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الآجرومية" الذي يجمع بين القاعدة والتطبيق وفق بطريقة التلقي ، ليكون جسراً يسهل على الطلاب المبتدئين فهم الإعراب وممارسته.
٢. جمع البيانات : بعد تحديد المشكلات الجوهرية في عملية تعلم النحو لدى الطلاب المبتدئين في معهد دار الهدى مايك فونوروغو، شرع الباحث في جمع المعلومات والمصادر العلمية لتكون دليلاً إرشادياً في تصميم الكتاب المطور. وتتم مرحلة جمع البيانات من خلال مسارين أساسيين:

أ) تحليل الاحتياجات: وذلك بدراسة الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تطبيق قواعد "الآجرومية" على نصوص "سفينة النجاة"، وتحديد المهارات المطلوبة في نظام "السوروجان".

ب) تحليل المواد: وذلك بمراجعة المحتوى العلمي في كتابي "الآجرومية" و "سفينة النجاة"، وجمع القواعد النحوية الأساسية والنصوص التطبيقية، بالإضافة إلى البحث عن قواعد كتابة "الفيغون" (Pegon) لدمجها في تصميم المنتج، ليكون ملائماً لثقافة المعهد.

٣. تصميم المنتج : في هذه المرحلة، يقوم الباحث بتصميم كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الآجرومية" بناءً على نظريات التعلم الحديثة والتقليدية. ويُستخدم النهج البنائي (Constructivism) لضمان قيام الطلاب ببناء فهمهم للقواعد النحوية بشكل نشط من خلال ربطها بنصوص "سفينة النجاة". كما تُراعى مراعاة التطور المعرفي للطلاب المبتدئين تتراوح أعمارهم بين ١٣ - ١٤ عاماً لتكييف المادة مع قدراتهم العقلية، بحيث يتم الانتقال من المفاهيم البسيطة إلى الأكثر تعقيداً بشكل منطقي. ولذلك، يشتمل تصميم هذا الكتاب على المكونات التالية:

أ. المقدمة: تحتوي على كلمة تمهيدية، وتعليمات استخدام الكتاب بنظام "السوروجان"، وجدول المحتويات، وأهداف التعلم (CP & TP)، وقواعد كتابة "الفيغون" (Pegon).

ب. المحتوى: يضم المادة العلمية التي تدمج قواعد الآجرومية مع نصوص تطبيقية

من كتاب "سفينة النجاة"، مدعومة بتدريبات مكثفة لتعزيز مهارة الإعراب. ج. الخاتمة: تحتوي على مسرد للمصطلحات، وقائمة المراجع، ونبذة عن المؤلف.

٤. التحقق من صحة المنتج : التحقق من صحة المنتج هو عملية تقييم علمي لمدى توافق تصميم كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية" مع المعايير التربوية واللغوية.

يتم التحقق من صحة الكتاب من قبل خمسة خبراء متخصصين لضمان جودة

المنتج من مختلف الجوانب، وهم:

أولاً: خبراء من الأكاديميين (٣ محاضرين): وتشمل تخصصاتهم:

أ. خبير المادة: للتأكد من صحة القواعد النحوية.

ب. خبير اللغة: للتأكد من سلامة التراكيب واللغة العربية والإندونيسية.

ج. خبير التصميم: لتقييم الجوانب البصرية والجمالية للكتاب.

ثانياً: خبراء من الممارسين (٢ من ممارسي التعليم): وهم خبراء ميدانيون

متخصصون في تعليم الكتب التراثية بمعهد دار الهدى مايك، لتقييم مدى

ملاءمة الكتاب لنظام "السوروجان" وقابليته للتطبيق الفعلي لدى الطلاب

المبتدئين.

٥. مراجعة المنتج : بعد الانتهاء من مرحلة التحقق، يقوم الباحث بإجراء تحسينات

شاملة على كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية" بناءً على الملاحظات

والنتائج التي قدمها الخبراء الخمسة. تشمل هذه المراجعة دمج المقترحات

الأكاديمية (في المادة، واللغة، والتصميم) مع النصائح الميدانية من الخبراء

الممارسين لضمان فعالية الكتاب. تتم المراجعة على مستويين:

أ. المستوى العلمي والفني: تصحيح أي أخطاء في القواعد النحوية أو الصياغة

اللغوية، وتحسين جودة التصميم البصري بناءً على توجيهات المحاضرين.

ب. المستوى التطبيقي: تعديل طريقة عرض التدريبات وتنسيق كتابة "الفيغون"

(Pegon) بناءً على اقتراحات الممارسين في المعهد، وذلك لتناسب نظام

"السوروجان". تضمن هذه الخطوة أن يكون المنتج صحيحاً علمياً ليس

فقط، بل أيضاً سهل الاستخدام وعملياً في بيئة الفصل الدراسي.

٦. التجربة الفردية : بعد الانتهاء من مراجعة المنتج بناءً على آراء الخبراء، يتم إجراء

التجربة الفردية في معهد دار الهدى مايك، فونوروغو. تم اختيار ٣٠ طلاب

مبتدئين كعينة لهذه المرحلة، مقسمين بالتساوي: ١٥ طلاب من الفصل (U٢) و ١٥ طلاب من الفصل (S٢). وبعد أن يستخدم هؤلاء الطلاب كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الآجرومية" بنظام "السوروجان"، يتم توزيع استبيان عليهم لمعرفة استجاباتهم حول مدى سهولة اللغة، ووضوح كتابة "الفيغون" (Pegon)، وجاذبية شكل الكتاب. وتستخدم ملاحظاتهم كدليل لإجراء تحسينات طفيفة قبل الانتقال إلى تجربة المجموعة الأكبر.

٧. مراجعة المنتج :تخضع المنتجات التي مرت بمرحلة التجارب الأولية (التجربة الفردية) لعملية تقييم شاملة. وفي هذه المرحلة، يقوم الباحث بإجراء تحسينات وتعديلات على كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية" وفقاً لنتائج التجربة وملاحظات الطلاب ٣٠ من الفصلين (U٢ و S٢). تهدف هذه المراجعة إلى معالجة أي صعوبات واجهها الطلاب، سواء في فهم صياغة القواعد، أو وضوح كتابة "الفيغون" (Pegon)، أو تعليمات التدريبات، وذلك لضمان جاهزية المنتج للتجربة الميدانية الأوسع.

٨. التجربة الميدانية : بعد إجراء التحسينات بناءً على التجربة الفردية، يتم اختبار الكتاب المطور مرة أخرى في التجربة الميدانية بمعهد دار الهدى مايك، فونوروغو. شملت هذه المرحلة عينة أوسع تتكون من ٦٠ طالباً، مقسمين بالتساوي: ٣٠ طالباً من الفصل (U٢) و ٣٠ طالباً من الفصل (S٢).

٩. مراجعة المنتج : في هذه المرحلة، يقوم الباحث بإجراء التحسينات النهائية على كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية" بناءً على الملاحظات والاقتراحات التي تم الحصول عليها خلال التجربة الميدانية الموسعة (التي شملت ٦٠ طالباً من الفصلين U٢ و S٢). تهدف هذه المراجعة إلى معالجة أي ثغرات دقيقة أو صعوبات تقنية قد ظهرت أثناء التطبيق العملي، وذلك لضمان أن يكون

الكتاب في أبهى صورة وأعلى جودة تعليمية. وبهذا، يصبح المنتج جاهزاً تماماً ليكون مادة تعليمية معتمدة وموثوقة في معهد دار الهدى ماياك.

١٠. النشر والتنفيذ : بعد الانتهاء من مرحلة المراجعة النهائية للمنتج، يصبح كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الآجروميّة" جاهزاً تماماً للنشر والتنفيذ. تتضمن هذه الخطوة طباعة الكتاب في صورته النهائية وتوزيعه، ليتم اعتماده كإحدى المواد التعليمية الأساسية في علم النحو لطلاب المرحلة المبتدئة بمعهد دار الهدى ماياك، فونوروغو. كما تهدف هذه المرحلة إلى نشر نتائج البحث في المجلات العلمية أو المؤتمرات التربوية، ومشاركة هذا النموذج المطور مع الأساتذة والباحثين، لتعميم الفائدة من دمج المناهج التراثية بالوسائل التعليمية الحديثة.

هـ. البيانات ومصادرها

تنقسم البيانات في هذا البحث إلى قسمين:

١. البيانات الكيفية: (Data Kualitatif) وتتمثل في نتائج المقابلات مع الطلاب والمعلمين، ونتائج الملاحظة الميدانية، واقتراحات الخبراء لتطوير الكتاب.
٢. البيانات الكمية: (Data Kuantitatif) وتتمثل في درجات تقييم الخبراء (الاستبيان)، واستجابات الطلاب، ونتائج الاختبار القبلي والبعدي. يتم تحليل هذه البيانات باستخدام التحليل الوصفي لوصف نتائج التحقق، وتحليل اختبار الفرضيات لمعرفة تأثير الكتاب المطور في تحسين قدرات الطلاب.

وأما أدوات جمع البيانات فهي: الاختبار، الاستبيان، الملاحظة، المقابلة،

والوثيقة.

أ. أساليب جمع البيانات

ب. الاختبار

يتم إجراء الاختبار في هذا البحث التطويري كتابياً (أسئلة مقالية في الإعراب) وشفهياً (تطبيق القراءة بطريقة التلقي):

أ. الاختبار القبلي (Pre-test): يُستخدم لقياس القدرات الأولية للطلاب في علم النحو (الجرومية) قبل استخدام كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية".

ب. الاختبار البعدي (Post-test): يُستخدم للحصول على بيانات حول قدرات الطلاب في تطبيق القواعد على متن "سفينة النجاة" بعد استخدام الكتاب المطور.

تستخدم هذه الطريقة لقياس فعالية كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية" في تحسين مهارات التطبيق النحوي وقراءة المتون لدى طلاب معهد دار الهدى مايك فونوروغو.

ت. الاستبيان

الاستبيان هو أسلوب لجمع البيانات يتم تنفيذه من خلال تقديم مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة للمستجيبين للإجابة عليها. وفي هذا البحث، يُعد الاستبيان الأداة الرئيسية للحصول على المعلومات التي تشكل الأساس لتطوير وتحسين كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية". وقد تم تقسيم الاستبيانات المقدمة للمشاركين إلى ثلاثة أنواع مختلفة لضمان شمولية التقييم:

أ. استبيان الخبراء: ويأتي على شكل قائمة تقييم مخصصة لخبراء المادة،

واللغة، والتصميم. يهدف هذا الاستبيان إلى تقييم دقة دمج قواعد الجرومية مع متن سفينة النجاة.

ب. استبيان خبير تعلم الكتب التراثية: وهو استبيان مخصص للممارسين والأساتذة المتخصصين في تدريس المتون بمعهد دار الهدى مايك. يركز

هذا الاستبيان على تقييم مدى ملاءمة الكتاب المطور لنظام "السوروجان" المتبع، وصحة استخدامه "المعنى الغاندول" في خط الفيغون.

ت. استبيان الطلاب: تم استخدامه لجمع المعلومات المتعلقة باحتياجات الطلاب في تعلم النحو، واستطلاع استجاباتهم بعد استخدام المواد التعليمية المطورة. ركز الاستبيان على قياس مدى سهولة فهم القواعد وتطبيقها أثناء القراءة، وأثر الكتاب في زيادة رغبتهم في دراسة الكتب التراثية.

ث. الملاحظة

تتمحور عملية الملاحظة المباشرة في هذا البحث حول رصد ومتابعة عدة جوانب تطبيقية أساسية داخل الميدان التعليمي؛ حيث تشمل ملاحظة سير عملية تعلم قواعد النحو في الفصل الدراسي، وتفاعل الطلاب مع المواد التعليمية المطورة أثناء التجربة الميدانية. كما تركز الملاحظة على قياس مدى استجابة الطلاب لنظام "السوروجان" باستخدام الكتاب المطور، وتقييم أثر الخرائط الذهنية المصممة عبر برنامج (Draw.io) في تبسيط فهم القواعد النحوية، بالإضافة إلى التحقق من وضوح خط الباحثين أثناء التطبيق العملي على نصوص كتاب "سفينة النجاة".

وتتمثل البيانات المستخرجة من هذه العملية في جمع بيانات عملية ونوعية تفصيلية تتعلق بطبيعة تفاعل الطلاب، ومستوى استجاباتهم، ومدى وضوح الخطوط التعليمية أثناء تطبيق المواد المطورة على طلاب الفصلين (٢U) و(٢S) بمعهد دار الهدى مايك فونوروغو.

PONOROGO

ج. المقابلة

تجرى المقابلات الشخصية في هذا البحث مع الأطراف الفاعلة والمباشرة في البيئة التعليمية للمعهد، حيث تم استهداف أساتذة مادة النحو والطلاب بمعهد دار الهدى ماياك لإجراء الحوارات وتبادل المعلومات والأفكار حول موضوع البحث.

وتستهدف هذه المقابلات جمع بيانات نوعية ومحددة تتمثل في معرفة مدى فاعلية كتاب "مفتاح السفينة" في تسهيل عملية الإعراب وتذليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب، إلى جانب الوقوف على مدى ملائمة المادة التعليمية المطورة وتوافقها مع المستوى المعرفي والتحصيلي للطلاب في المعهد.

ح. الوثيقة

الوثائق هي أدوات جمع البيانات المستخدمة للبحث عن المعلومات المتعلقة بمتغيرات البحث في شكل سجلات مكتوبة أو مرئية.³⁶ وفي هذه الدراسة، تم استخدام تقنيات التوثيق للحصول على:

١. الوثائق المكتوبة: وتشمل ملفات المناهج الدراسية بالمعهد، وكشوف أسماء الطلاب في عينة البحث (٦ ثم ٣٠ ثم ٦٠ طالباً)، بالإضافة إلى نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة.

٢. الوثائق المرئية: وتشمل صوراً فوتوغرافية لعملية تعلم الطلاب، ونماذج من تصاميم الكتاب المنجزة عبر تطبيق (Canva)، ولقطات توضّح

الخرائط الذهنية ونصوص خط البيجون المكتوبة عبر (Samsung Notes)، لتوثيق مراحل تطوير المنتج وتطبيقه الميداني.

³⁶ Ibid,hal. 11.

و. أدوات جمع البيانات

تتكون أدوات جمع البيانات في هذا البحث مما يلي: الاختبارات، استبيانات الاستجابة، أوراق الملاحظة، إرشادات المقابلة، وأوراق التحقق. تم تصميم جميع هذه الأدوات لأغراض البحث في تطوير كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية".

١. أدوات الاختبار القبلي والاختبار البعدي (مهارات التطبيق النحوي والإعراب) الهدف من الاختبار هو قياس قدرات الطلاب على تطبيق قواعد النحو (الجرومية) في قراءة نصوص الفقه (سفينة النجاة) قبل وبعد استخدام الكتاب المطور.

أ. طريقة الاختبار: يتم إجراء الاختبار كتابياً من خلال أسئلة مقالية تخص الإعراب، وشفهياً من خلال تطبيق القراءة بنظام "السوروجان".

ب. التقييم: يتضمن التقييم جوانب دقة تحديد العلامات الإعرابية، وصحة النطق، والقدرة على ربط القاعدة بالمتن.

ت. الفرق بينهما: الاختبار القبلي والبعدي لهما نفس نمط الأسئلة والموضوعات لضمان دقة قياس مدى زيادة قدرة الطالب، ويتم منح كل إجابة صحيحة درجة محددة لتكون الدرجة القصوى ١٠٠.

٢. استبيان استجابة الطلاب

تم استخدام هذا الاستبيان لتحديد مدى قبول الطلاب لكتاب "مفتاح السفينة" من حيث الجاذبية وسهولة الفهم ودوافع التعلم.

أ. المقياس: عبارات تقاس بمقياس "ليكرت" الخماسي.

ب. المحتوى: تناولت البيانات جوانب وضوح خط البيجون، وفائدة الخرائط الذهنية المصممة عبر (Draw.io)، ومدى زيادة الثقة في قراءة الكتب التراثية،

ورغبة الطلاب في استخدام الكتاب في التعلم اللاحق.

٣. ورقة الملاحظة (المراقبة)

يتم إعداد أوراق الملاحظة لتسجيل سلوك الطلاب وأنشطتهم أثناء عملية التعلم باستخدام الكتاب المطور.

أ. المنهجية: أجرى الباحث الملاحظة من خلال متابعة مشاركة الطلاب في أنشطة "السوروجان"، ومدى تفاعلهم مع الجداول النحوية والخرائط الذهنية.

ب. التطوير: صُممت الجوانب الملاحظة في شكل قائمة تحقق (Checklist) تحتوي على فئات "نعم" أو "لا" لدعم البيانات الكمية المستخرجة من الاختبارات.

٤. إرشادات مقابلة المعلم والطالب

تم إجراء مقابلات شبه منظمة للحصول على معلومات أعمق حول تجربة استخدام كتاب "مفتاح السفينة".

أ. مقابلة المعلم: تركز على فوائد الكتاب في تسهيل شرح قواعد الجرومية، وملاءمته لمنهج المعهد، والعقبات التي واجهت عملية التدريس.

ب. مقابلة الطالب: تهدف إلى معرفة صعوباتهم السابقة في تعلم النحو، ومدى وضوح خط البيجون المكتوب عبر (Samsung Notes)، وكيف ساعدهم الكتاب في جعل الدروس ممتعة وسهلة.

٥. ورقة التحقق من صحة المواد والوسائط من قِبَل الخبراء

تُستخدم للحصول على تقييمات الخبراء فيما يتعلق بجودة وإمكانية تنفيذ

الكتاب المطور، وتشمل:

أ. خبير المادة واللغة: لتقييم صحة القواعد النحوية وملاءمتها لمنهج سفينة

النجاح.

PONOROGO

ب. خبير الوسائط والتطوير: لتقييم جودة التنسيق في (Canva) ووضوح الرسوم

التوضيحية والخرائط الذهنية.

ت. خبير تعلم الكتب التراثية: لتقييم مدى ملاءمة الكتاب لنظام التعليم

المعهدي وصحة خط الفيغون.

ث. التقييم: يتم باستخدام مقياس من ١ إلى ٤، مع عمود للاقتراحات

والمراجعة قبل البدء بالتجربة الميدانية.

ز. أسلوب تحليل البيانات

تُعد تقنية تحليل البيانات الركن الأساسي الذي يحول الأرقام والكلمات

الجامدة إلى نتائج علمية ذات دلالة. اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المدخل

المختلط (Mixed Methods) الذي يجمع بين التحليل الكيفي والكمي لمعالجة

البيانات المستمدة من تطوير كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الآجرومية".

١. تحليل البيانات الكيفية

اعتمدت الدراسة على نموذج "مايلز وهوبيرمان" لتحليل البيانات النوعية الناتجة

عن المقابلات، والملاحظات الميدانية، واقتراحات الخبراء. تمر هذه العملية بأربع

خطوات تفاعلية:

أ. جمع البيانات : وهي المرحلة الأولية التي يتم فيها حصر كافة المعلومات

الوصفية المسجلة من المقابلات مع معلمي النحو والطلاب في معهد دار

الهدى ماياك، بالإضافة إلى تدوين الملاحظات حول استخدام كتابة

"الفيغون" والخرائط الذهنية.

ب. تصفية وتخفيض البيانات : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بعملية "تنقية"

للمعلومات، حيث يتم فرز البيانات الخام واختيار ما هو جوهري ومرتبطة

بأهداف البحث (مثل الملاحظات حول تصميم الكتاب وسهولة اللغة)، واستبعاد البيانات الهامشية لتركيز التحليل على تطوير المنتج.

ج. عرض البيانات : يتم تنظيم البيانات التي تمت تصفيتها وعرضها في شكل نصوص سردية منظمة، أو جداول مصفوفية، أو رسوم بيانية. الهدف هنا هو جعل البيانات "ناطقة" وسهلة الفهم، مما يسمح للباحثة باستنباط الأنماط والنتائج الأولية.

د. استخلاص الاستنتاجات والتحقق منها : وهي المرحلة النهائية التي يتم فيها صياغة النتائج العلمية بناءً على البيانات المعروضة. وفي هذه الخطوة، يتم التحقق من صدق النتائج من خلال مقارنتها بالوثائق الميدانية لضمان جودة الكتاب المطور.

٢. تحليل البيانات الكمية

يُستخدم التحليل الكمي لتحويل استجابات الخبراء والطلاب ونتائج الاختبارات إلى دلالات إحصائية دقيقة، وذلك وفق العمليات التالية:

أ. تحليل صلاحية المنتج: لتحليل البيانات الواردة من خبراء المادة، واللغة، والتصميم، وخبراء تعلم الكتب التراثية، يتم استخدام تقنية النسبة المئوية وفق المعادلة التالية:

$$PPV = \frac{\sum X \% 100}{\sum \text{أقصى إجمالي لإجابات المدقق}}$$

البيان :

PPV

: النسبة لتصنيفات المدقق

$\sum$

: إجابة المدقق = إجمالي إجابات المدقق

$\sum$

: أقصى إجمالي لإجابات المدقق = أقصى إجمالي لإجابات

المدقق

ثم يتم تحويل النسب المئوية إلى قيم وصفية وفقاً للجدول التالي الذي يحدد مدى جاهزية الكتاب للتطبيق:

الجدول ١،٣ معايير تفسير الجدوى

رقم	معايير	مستوى الصلاحية
١	٨١% - ١٠٠%	جيد جداً (يمكن استخدامه بدون مراجعة)
٢	٦١% - ٨٠%	جيد (قابل للاستخدام مع مراجعات طفيفة)
٣	٤١% - ٦٠%	مقبول (يوصى بعدم استخدامه لأنه يحتاج إلى مراجعة)
٤	٢١% - ٤٠%	ناقص (لا ينبغي استخدامه)
٥	٠% - ٢٠%	ناقص جداً (لا ينبغي استخدامه)

استناداً إلى معايير محددة مسبقاً، يتم الإعلان عن إمكانية تطبيق المواد العلمية إذا وصل إلى مستوى النسبة المئوية ٦١% - ١٠٠% من جميع العناصر الواردة في استبيان التحقق من صحة الخبراء. إذا كان دفتر الجيب لا يفي بمعايير الأهلية، فسيتم مراجعته.

ب. تحليل التطبيق العملي

يتم تحليل الاستجابة العملية من خلال استبيان يُقدم للطلاب في شكل قائمة مرجعية لقياس مستوى استجابتهم وتفاعلهم عند استخدام كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية". يتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام معادلة النسبة المئوية على النحو التالي:

$$\text{النسبة المئوية للاستجابات} = \frac{\text{عدد استجابات الطلاب الإيجابية لكل جانب}}{\text{العدد الإجمالي للطلاب}} \times 100\%$$

ثم يتم تصنيف نتائج النسبة المئوية بناءً على الفئات التالية:

الجدول ٣ ٢ فئات استجابة الطلاب للمواد التعليمية

النسبة	التفسير
$100\% \geq P > 80\%$	جيد جداً
$80\% \geq P > 60\%$	جيد
$60\% \geq P > 40\%$	مقبول
$40\% \geq P > 0\%$	ضعيف

يُعتبر رد فعل الطلاب على الكتاب المطور جيداً إذا حصل كل جانب من جوانب التقييم الإيجابي على نسبة تزيد عن ٦٠٪. أما إذا كانت النسبة أقل من ذلك، فيُعد المؤشر غير جيد، مما يستوجب على الباحثة إعادة النظر في مراجعة المواد التعليمية المطورة وتعديلها.

ج. تحليل الفعالية

تتم قياس فعالية كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية" باستخدام اختبارات نتائج تعلم الطلاب (الاختبار القبلي والبعدي). ويتم تحليل هذه البيانات باستخدام تقنية (N-Gain) لتحديد درجة الزيادة في نتائج التعلم، وفق المعادلة التالية:

$$\text{درجة الاختبار البعدي} - \text{درجة الاختبار القبلي} = N - \text{Gain}$$

يحتوي اختبار N - Gain على معايير تستند إلى درجة N - Gain على

النحو التالي:

KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الجدول ٣,٣ معايير $N - Gain$

الفئة	التفسير	درجة $N - Gain$
فعال	مرتفع	$0,70 \leq g < 1,00$
حسب الفعال	متوسط	$0,30 \leq g < 0,70$
أقل فعالية	منخفض	$0,00 \leq g < 0,30$
لم يرتفع	لم يرتفع	$g = 0,00$
انخفاض	انخفاض	$-1,00 \leq g < 0,00$

يتم قياس فعالية الكتاب التعليمي المطور (مفتاح السفينة) من خلال تحليل نتائج تعلم الطلاب. ويتحقق ذلك من خلال معيارين أساسيين:

١. مؤشر اكتمال التعلم : يُعتبر الطالب قد حقق اكتمال التعلم فردياً إذا حصل على درجة تساوى أو تزيد عن معايير الحد الأدنى من الاكتمال (KKM) المقررة في المعهد، وهي ٧٥. وبناءً عليه، تُعتبر المادة التعليمية فعّالة كلاسيكياً إذا حقق ٨٠٪ على الأقل من إجمالي عدد الطلاب درجة الاكتمال (النجاح).

٢. الاختبارات الإحصائية الاستدلالية (SPSS): لتعزيز دقة النتائج وصلاحياتها، استخدمت الباحثة اختبار التاء للعينات المزدوجة (Paired Sample T-Test) عبر تطبيق SPSS الإصدار ٢٢.٠، بهدف المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي. وتتبع عملية التحليل الخطوات التالية:

أ. اختبار التوزيع الطبيعي: يتم فحص البيانات أولاً باستخدام تقنية شايفرو وبلوك؛ فإذا تبعت البيانات التوزيع الطبيعي، يتم الانتقال لتحليل العينات المزدوجة.

ب. مبادئ اتخاذ القرار الإحصائي: يتم تفسير النتائج بناءً على قيمة

الدلالة (Sig. 2-tailed) كما يلي:

(١) إذا كانت قيمة (Sig > ٠,٠٥): فإن الفرضية الصفريّة (H_0)

مرفوضة والفرضية البديلة (H_a) مقبولة. وهذا يعني وجود

فرق جوهري ذو دلالة إحصائية بين معدل نتائج الاختبارين،

مما يثبت فعالية الكتاب.

(٢) إذا كانت قيمة (Sig < ٠,٠٥): فإن الفرضية الصفريّة (H_0)

مقبولة والفرضية البديلة (H_a) مرفوضة. وهذا يعني عدم

وجود فرق جوهري، مما يشير إلى أن الكتاب لم يؤثر بشكل

معتمد به إحصائياً.

ح. التحليل

تنقسم عملية تحليل البيانات في هذا البحث إلى نوعين أساسيين بناءً على طبيعة المادة العلمية المستخرجة من الميدان.

١. التحليل الكمي

يستخدم هذا التحليل لمعرفة مدى فعالية الكتاب المطور من خلال معالجة البيانات الرقمية الناتجة عن الاختبارات، وتكون نتيجة البحث محكمة بالقواعد الإحصائية التالية:

أ) إذا كانت قيمة (Sig < 0.05): فإن الفرضية الصفريّة (H_0) مرفوضة

والفرضية البديلة (H_a) مقبولة. وهذا يعني وجود فرق جوهري ذو دلالة

إحصائية بين معدل نتائج الاختبارين، مما يثبت فعالية الكتاب.

ب) إذا كانت قيمة (Sig > 0.05): فإن الفرضية الصفريّة (H_0) مقبولة والفرضية

البديلة (H_a) مرفوضة. وهذا يعني عدم وجود فرق جوهري، مما يشير إلى

أن الكتاب لم يؤثر بشكل معتمد به إحصائياً.

٢. التحليل الكيفي

أما بالنسبة للبيانات الوصفية المستخرجة من الملاحظات والمقابلات مع الأساتذة والطلاب، فيتم تحليلها كميّاً عن طريق الوصف والتحليل المنطقي. ويهدف هذا التحليل إلى تفسير كيفية تفاعل الطلاب مع الكتاب المطور، ومدى ملائمة المادة التعليمية لمستوياتهم، ودورها في تسهيل عملية الإعراب وفهم قواعد النحو داخل المعهد.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الباب الرابع

نتائج البحث وتحليله ومناقشته

أ. وصف موجز لموقع البحث

١. معهد دار الهدى مايك

كان معهد دار الهدى مايك طانانان بونوروغو عند تأسيسه يحمل معنى بسيطاً، وهو كونه مكاناً لتعلم العلوم الإسلامية تحت إشراف شيخ أو كَيّاي. ويُعد هذا المعهد من المعاهد الإسلامية في إندونيسيا التي تطبق النظام السلفي الحديث، وقد تأسس سنة ١٩٦٨م على يد الشيخ الحاج هاشم صالح. وبعد وفاة المؤسس، انتقلت إدارة المعهد إلى ابنه الأكبر الشيخ عبد السميع هاشم، استمرراً لمسيرة التربية والتعليم. وقد واجه المعهد في بداياته تحديات متعددة، مثل الفتن والانتقادات والمعارضة من بعض أفراد المجتمع، إلا أن الجهود المستمرة للمؤسس أسهمت في تجاوز هذه الصعوبات، حتى بدأ المعهد يشهد تطوراً ملحوظاً حوالي سنة ١٩٨٠م، سواء من حيث البنية التحتية أو عدد الطلاب أو جودة التعليم. وفي سنة ١٩٨٣م، تم تحويل نظام الإدارة إلى نظام مؤسسي قائم على إدارة مؤسسة (يَايسَان)، بهدف ضمان استمرارية المعهد وعدم الاعتماد على النظام الوراثي فقط، مع إعداد الكوادر بناءً على الكفاءة والقدرة.

في مواجهة تحديات العصر، قام معهد دار الهدى بتطوير نظامه التعليمي من خلال إنشاء مدرسة دينية تُعرف بـ "مدرسة مِفْتاحِ الْهُدَى"، التي تهدف إلى تنظيم التعليم الديني بشكل منهجي. وكان النظام التعليمي في بدايته يتبع النموذج السلفي التقليدي، حيث يتكون من المرحلة الابتدائية، ثم المتوسطة، ثم الثانوية، بإجمالي ثماني سنوات. ثم تم تطوير هذا النظام ليصبح ست سنوات

متكاملة، مع إضافة برنامج تخصصي بعد ذلك. كما أنشأ المعهد التعليم الرسمي، حيث تأسست المدرسة المتوسطة والثانوية سنة ١٩٨٩م بإذن وزارة الشؤون الدينية، وتم اعتمادها رسميًا سنة ١٩٩٤م، مما يدل على تكامل النظامين السلفي والحديث داخل المعهد.

يقع معهد دار الهدى في موقع استراتيجي في مدينة بونوروغو، مما يسهل الوصول إليه ويدعم نشاطه التعليمي والدعوي. ويتبنى المعهد رؤية تربوية تهدف إلى إعداد طلاب يتميزون بالعلم والعمل والتقوى، مع التحلي بالأخلاق الكريمة، مستندًا إلى مبدأ: "المحافظة على القديم الصالح والأخذ بالجديد الأصح"³⁷. تُعد مدرسة مِفْتَاحِ الْهُدَى إحدى المؤسسات التعليمية التابعة لمعهد دار الهدى، وقد تأسست سنة ١٩٦٨م، بهدف تنظيم التعليم الديني داخل المعهد. وتركز المدرسة على تعليم العلوم الإسلامية، خاصة علوم الآلة مثل النحو والصرف، التي تُعد أساسًا لفهم النصوص العربية، ولا سيما الكتب التراثية. ويُطبّق في هذه المدرسة نظامان تعليميان:

أ) النظام السلفي من خلال دراسة الكتب التراثية

ب) النظام الحديث من خلال التعليم الرسمي

كما تعتمد المدرسة على عدة طرق تعليمية، من أبرزها:

أ) طريقة السُرُوجَان

ب) طريقة الوُثُونَان

يقوم معهد دار الهدى ومدرسة مِفْتَاحِ الْهُدَى دورًا مهمًا في تعليم اللغة

العربية، خاصة في مجال النحو والصرف، حيث يُركّز على تمكين الطلاب من قراءة الكتب التراثية وفهمها. وتُعدّ طريقة السُرُوجَان من أهم الطرق التعليمية المستخدمة، لما تتميز به من التفاعل المباشر بين الطالب والمعلم، والتصحيح

³⁷ Bayu Pra Setyo, "Pondok Pesantren Darul Huda Mayak Tonatan Ponorogo Tahun 1968–2003," Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2020, hlm. 10–11.

الفوري للأخطاء. ومع ذلك، يُظهر الواقع التعليمي وجود عدد من المشكلات، خاصة لدى الطلاب المبتدئين، ومن أبرزها:

أ. ضعف قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية غير المشكولة.

ب. عدم تمكنهم من تطبيق القواعد النحوية والصرفية عند قراءة النصوص.

ت. قلة الاستعداد قبل جلسات الشُرُوجان.

ث. تفاوت مستويات الفهم بين الطلاب.

كما أن بعض الطلاب يتجنبون المشاركة في جلسات الشُرُوجان بسبب الشعور بعدم الجاهزية أو الخوف من الوقوع في الخطأ، مما يؤثر سلبًا على فعالية التعلم. وبناءً على ذلك، يتبين أن المشكلة لا تكمن في طريقة الشُرُوجان نفسها، بل في غياب الوسائل التعليمية الداعمة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تطوير مادة تعليمية منهجية تساعد الطلاب على الاستعداد والتطبيق، وتعزز فعالية التعلم.

٢. بيانات الطلاب

يبلغ عدد طلاب مدرسة مِفْتَاحِ الهُدَى، من البنين والبنات، حوالي ٥٧٨٧ طالبًا وطالبة. وينتمي هؤلاء الطلاب إلى مستويات تعليمية مختلفة، تبدأ من الصف الأول، وصف التجريب، ثم الصف الثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس. وقد صُمِّم كل مستوى تعليمي في مدرسة مِفْتَاحِ الهُدَى لتقديم تعليم شامل يجمع بين الجوانب الأكاديمية والدينية، بما يساهم في تنمية قدرات الطلاب العلمية والروحية بشكل متكامل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

ب. نتائج البحث وتحليلها

تم تطوير الكتاب التعليمي في النحو الجروميّة المسمى بـ "مفتاح السفينة بقواعد الجروميّة" باستخدام نموذج Borg and Gall للتطوير المبسط في خمس خطوات أساسية، وبالتفصيل هي كما يلي:

KIALAGENG MUHAMMAD RESARI

PUNOROGO

١. جمع البيانات

أ. تحليل الاحتياجات

بدأ تطوير الكتاب التعليمي "مفتاح السفينة بقواعد الجرمية" بأنشطة تحليل الاحتياجات، حيث تم إجراء هذا التحليل من خلال دراسة حالة المواد التعليمية وتوفر الوسائط الداعمة في المعهد. ووفقاً لـ "أحمد مبارك"، تشمل هذه العملية تحليل الاحتياجات، وتحليل المادة، وتحليل خصائص الطلاب. في هذه المرحلة، أجرت الباحثة نشاطين لجمع المعلومات عن احتياجات معهد دار الهدى ماياك:

(١) الأولى: مراجعة الكفاءات والمؤشرات وأهداف التعلم. حيث وجدت الباحثة أن الكتاب الأساسي المستخدم (متن الآجرومية) هو متن تعليمي يركز على سرد القواعد النحوية مباشرة، ويخلو من صياغة الكفاءات والمؤشرات والأهداف التعليمية المحددة التي تسهل عملية قياس مخرجات التعلم لدى الطلاب.

(٢) الثانية: إجراء المقابلات، وجمع الوثائق، وتحديد المشكلات بالتعاون مع المعلمين وطلاب المرحلة المبتدئة.

وبناءً على نتائج هذه المرحلة، توصلت الباحثة إلى الحقائق التالية:

١. الفجوة بين الحفظ والتطبيق: أظهرت الوثائق أن الطلاب يمتلكون قدرة

عالية على حفظ متن "الآجرومية" وقواعدها النظرية، وتظهر نتائج اختباراتهم الدورية في الحفظ مستويات جيدة جداً. ومع ذلك، كشفت

نتائج الاختبار القبلي التطبيقي أن قدرة الطلاب على "تحليل النصوص" و"الإعراب العملي" لا تزال منخفضة، حيث لم يتجاوز

الكثير منهم معيار الحد الأدنى من الإتقان (KKM) وهو ٧٥.

٢. الافتقار إلى التدريب المتكامل: تبين أن الكتاب المستخدم يركز على الجانب النظري بشكل منفصل عن التطبيق. وقد أكد الطلاب حاجتهم إلى تدريبات تربط قواعد "الآجرومية" بمتون أخرى يدرسونها مثل "سفينة النجاة"، لتمكينهم من ممارسة الإعراب على نصوص واقعية وشاملة^{٣٨}.

٣. رهبة التلقي وغياب دليل المراجعة: أقر الطلاب بوجود "رهبة" وخوف من الوقوع في الخطأ أثناء جلسة "السوروجان" أمام الشيخ. ويعود ذلك إلى عدم وجود أداة مساعدة تحتوي على نماذج من "حوارات التلقي" (الأسئلة والأجوبة المتوقعة) التي تساعد على المراجعة المستقلة وبناء الثقة بالنفس قبل العرض.

بناءً على ما سبق، استنتجت الباحثة حاجة الطلاب الماسة إلى كتاب تعليمي يجمع بين الأصالة السلفية والتجديد الحديث. وبناءً عليه، تم تطوير كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية" الذي يتميز بـ:
(أ) توفير أهداف ومؤشرات تعليمية واضحة لكل باب.
(ب) دمج النظرية بالتطبيق العملي من خلال تحليل نصوص "متن سفينة النجاة".

(ت) استخدام الخرائط الذهنية والجداول لتنظيم القواعد وتسهيل استحضارها.

(ث) إدراج قسم خاص لتدريبات "حوار التلقي" لمساعدة الطلاب في المراجعة المستقلة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

^{٣٨} المقابلة مع بعض أساتذة مادة النحو بمعهد دار الهدى ماياك فونوروغو حول المناهج والكتاب المقرر، بتاريخ ١٦ يناير ٢٠٢٦.

ليكون هذا الكتاب جسراً فعالاً يعزز كفاءة الطلاب المبتدئين في معهد دار الهدى ماياك، وينقلهم من مرحلة "حفظ القاعدة" إلى مرحلة "إتقان التطبيق".

ب. تحليل المادة

تم إجراء تحليل المادة من خلال ملاحظة المنهج المتبع في معهد دار الهدى ماياك، وذلك لضمان توافق الكتاب المطور مع متطلبات نظام التعلم المعمول به. يهدف هذا التحليل إلى تحديد وتنظيم المفاهيم النحوية والصرفية بناءً على احتياجات الطلاب المبتدئين لتحقيق أهداف التعلم المرجوة.

المنهج المستخدم في دراسة النحو في معهد دار الهدى يعتمد بشكل أساسي على "متن الآجرومية" كمرجع أصيل لمرحلة المبتدئين.^{٣٩} ومن حيث محتوى الكتاب المستخدم حالياً، لاحظت الباحثة ما يلي:

(١) غياب الأهداف التعليمية: لا يتضمن الكتاب الأساسي صياغة واضحة للكفاءات أو المؤشرات، مما يجعل الطالب يركز على الحفظ السري دون معرفة الغاية المنهجية من كل باب.

(٢) الفصل بين القاعدة والتطبيق: تقتصر المادة في المتن الأصلي على شرح القواعد النظرية، وتفتقر إلى تدريبات تطبيقية مكثفة تربط هذه القواعد بنصوص من متون أخرى يدرسها الطلاب، مثل "متن سفينة النجاة"،

مما يؤدي إلى صعوبة استحضار القاعدة عند القراءة الفعلية.

(٣) الافتقار إلى الوسائل البصرية: المادة المقدمة عبارة عن نصوص سردية

متراصة، تفتقر إلى الرسوم التوضيحية أو الخرائط الذهنية التي تساعد

^{٣٩} ابن آجروم، متن الآجرومية (الجزء الأول: من باب الكلام إلى باب المبتدأ والخبر)، المستعمل في عملية

الطلاب على "تصوير" تقسيمات الكلام، والمرفوعات، والمنصوبات بشكل هرمي ومنظم، مما يسبب تشتتاً ذهنياً للمبتدئين.

وبناءً على نتائج المقابلة مع مدرسي النحو في المعهد، أشاروا إلى الحاجة الماسة إلى كتاب داعم لا يكتفي بعرض القاعدة، بل يقدم:

أ. هيكلية بصرية: من خلال "خرائط ذهنية" تنظم شتات القواعد وتجعلها قابلة للاستدكار السريع.

ب. ربطاً بين المتون: بحيث يتم تطبيق قواعد الجرومية على جمل وتراكيب مأخوذة من "متن سفينة النجاة" الذي يألفه الطلاب.

ت. دليلاً للسوروجان: يتضمن نماذج حوارية (سؤال وجواب) تدرب الطلاب على كيفية "الإعراب" والرد على أسئلة الشيخ أثناء جلسة التلقي، مما ينقل الطالب من مرحلة الحفظ الصم إلى مرحلة التحليل الفهمي.

بناءً على هذا التحليل، تم تصميم محتوى كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية" ليكون حلاً تربوياً يجمع بين أصالة المتن القديم وفعالية الوسائل الحديثة، لتطوير مهارة الطلاب في تحليل النصوص العربية بدقة وثقة.

ت. تحليل خصائص الطلاب

إن فهم خصائص الطلاب يساعد الباحث في تصميم مواد تعليمية تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم وأساليب تعلمهم. أُجري هذا البحث على الطلاب المبتدئين في معهد دار الهدى ماياك، الذين يتميزون بخلفية تعليمية تعتمد على المنهج السلفي مع الانفتاح على الوسائل التعليمية الحديثة. يتراوح عمر الطلاب المستهدفين بين ١٣ - ١٥ سنة، وهم في مرحلة المراهقة التي تتميز ببداية التفكير المنطقي والقدرة على استيعاب

القواعد المجردة. ومع ذلك، وبسبب طبيعة دراسة النحو والصرف التي تتسم بكثرة التفرعات، لا يزال هؤلاء الطلاب بحاجة إلى تحفيز بصري لتنظيم المعلومات في أذهانهم^{٤٠}.

من الناحية التعليمية، يتميز طلاب المعهد بقدرية عالية على الحفظ، حيث اعتادوا على حفظ المتون والمنظومات النحوية. ولكن من الناحية التحليلية، يميل الطلاب إلى تفضيل الوسائط التي تبسط لهم القواعد المعقدة وتحولها إلى أشكال بصرية منظمة بدلاً من النصوص السردية الطويلة.

واستناداً إلى الملاحظة والمقابلات، تبين أن الطلاب لديهم تميز في الجانب النظري، لكنهم يواجهون تحديات في الجانب التطبيقي فهم يواجهون صعوبة في استحضار القواعد أثناء جلسة "السوروجان" بسبب تداخل الأبواب النحوية في أذهانهم. كما أظهرت النتائج ميلهم الواضح نحو أسلوب التعلم البصري، حيث يجدون سهولة أكبر في فهم المادة إذا قدمت عبر جداول مقارنة أو خرائط ذهنية ملونة.

بناءً على التحليل الأولي في معهد دار الهدى ميالك، يمكن تلخيص النتائج كما يلي:

١. يحتاج الطلاب إلى كتاب داعم يسهل عليهم عملية المراجعة المستقلة قبل العرض على الشيخ في بطريقة التلقي.

٢. يجب أن يربط الكتاب الداعم بين قاعدة النحو وتطبيقها العملي في متون أخرى يألّفونها (مثل متن سفينة النجاة).

٣. يجب أن يعتمد الكتاب على الخرائط الذهنية لتقليل تشتت الذهني وزيادة دافعية الطلاب لتعلم النحو والصرف بطريقة غير رتيبة.

^{٤٠} المقابلة مع معلم مادة النحو وتوثيق بيانات نتائج التعليم للطلاب بالفصل الثاني بمعهد دار الهدى مايالك فونوروغو، بتاريخ ١٦ يناير ٢٠٢٦.

٢. تصميم وتطوير المنتج

بعد الانتهاء من مرحلة التحليل، شرعت الباحثة في تصميم وتطوير المادة التعليمية. تم جمع المادة العلمية وتنسيقها لتجمع بين الأصالة المعرفية والوسائل التوضيحية الحديثة، وقد أُطلق على المنتج اسم: "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية". تعتمد صياغة المادة على دمج متن "الآجرومية" مع تدريبات تطبيقية من متن "سفينة النجاة"، مع استخدام الخرائط الذهنية كعنصر بصري أساسي لتسهيل الفهم. وقبل البدء بالتجارب الميدانية، خضع الكتاب لعملية تحكيم من قبل الخبراء لضمان سلامة المحتوى وجودة التصميم. وفيما يلي تفصيل ترتيب ومكونات المادة التعليمية المطورة:

الجدول ١.٤: تنسيق محتوى كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية"

الرقم	الموضوع	الفصل الفرعية
١.	صفحة الغلاف	تتضمن عنوان الكتاب، اسم المؤلفة، اسم المعهد، والسنة الدراسية.
٢.	المقدمة	تشمل حمد الله والثناء عليه، وأهمية علم النحو، وكلمات الشكر.
٣.	إرشادات استخدام الكتاب	تتضمن آداب طلب العلم، نية التعلم، وإرشادات استخدام الكتاب.
٤.	أهداف التعلم	توضع في بداية كل باب لتحديد المخرجات المتوقعة من الطالب.
أبواب الفصل الدراسي الأول		
٥.	باب الكلام	النص، البيانات، القراءة، مراجعة القواعد، التقويم
٦.	باب الإعراب	النص، البيانات، القراءة، مراجعة القواعد، التقويم
٧.	باب معرفة	النص، البيانات، القراءة، مراجعة القواعد، التقويم

علامات الإعراب		
باب الإعراب بالحركات والحروف	النص، البيانات، القراءة، مراجعة القواعد، التقويم	٨.
باب أفعال	النص، البيانات، القراءة، مراجعة القواعد، التقويم	٩.
باب مرفوعات الأسماء	النص، البيانات، القراءة، مراجعة القواعد، التقويم	١٠.
باب الفاعل	النص، البيانات، القراءة، مراجعة القواعد، التقويم	١١.
باب نائب الفاعل	النص، البيانات، القراءة، مراجعة القواعد، التقويم	١٢.
باب المبتدأ والخبر	النص، البيانات، القراءة، مراجعة القواعد، التقويم	١٣.
التمرينات لإختبار الفصل الأول	أسئلة شاملة لجميع الأبواب السابقة للفصل الأول.	١٤.
قائمة المراجع	تضم المصادر التراثية والمعاجم التي اعتمدت عليها الباحثة.	١٥.

وصف المكونات الأساسية في محتوى المادة:

١. المتن بالمعنى الفيغوني والترجمة

استناداً إلى تقاليد المعاهد السلفية، تم الحفاظ على "المعنى الفيغوني" لربط الطالب بالهوية التعليمية للمعهد، مع إضافة الترجمة الإندونيسية لتوضيح

المعاني المعاصرة، مما يساعد على الفهم المزدوج للقاعدة.

٢. الخرائط الذهنية

تُعرض الخرائط الذهنية في بداية كل باب؛ وهي تهدف إلى تنظيم البنية المعرفية للطالب. وفقاً لنظرية "التعلم البصري"، فإن رؤية الكليات قبل

الجزئيات تساعد الطالب على عدم التشتت أثناء جلسة التلقي.

٣. مارسة الإعراب التطبيقي

يتم تقديم أمثلة الإعراب من خلال نصوص متن "سفينة النجاة". وبناءً على النهج الاستقرائي، ينتقل الطالب من القاعدة التي حفظها في "الجرومية" إلى التطبيق العملي في متن آخر، مما ينمي لديه ملكة تحليل النصوص.

٤. حوار التلقي

تم تصميم هذا المكون بناءً على احتياجات الطلاب لتجاوز "رهبة" المواجهة مع المعلم. يوفر الكتاب قوالب حوارية جاهزة تحاكي الأسئلة التي يطرحها الشيخ عادةً، مما يسهل على الطالب عملية المراجعة المستقلة وبناء الثقة بالنفس.

قامت الباحثة بجمع المادة العلمية المتعلقة بقواعد النحو من "متن الآجرومية"، وربطها بالتطبيقات العملية من "متن سفينة النجاة". تم تنظيم هذه المواد لتشمل النصوص الأصلية، المعنى الفيغوي، والترجمة الإندونيسية، بالإضافة إلى صياغة حوارات التلقي.

تم تصميم وتنظيم المادة التعليمية بمساعدة تطبيق Canva. وهو أداة تصميم عبر الإنترنت تتيح إنشاء تصميمات احترافية باستخدام قوالب متنوعة، مما ساعد الباحثة في تحويل القواعد النحوية الجامدة إلى خرائط ذهنية ملونة وجذابة بصرياً، تساهم في تقليل التشتت الذهني لدى الطلاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

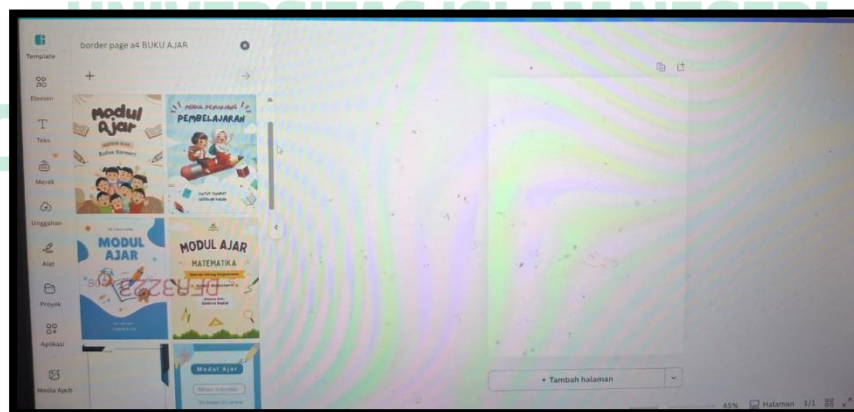
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

صورة ٤,١ : عرض الصفحة الرئيسية لتطبيق Canva



في واجهة الصفحة الرئيسية لتطبيق Canva ، تتوفر مجموعة متنوعة من خيارات التصميم، مثل العروض التقديمية، وتصميمات وسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها، بما يتناسب مع طبيعة المشروع المطلوب. ولإعداد المادة التعليمية لكتاب "مفتاح السفينة"، قامت الباحثة باختيار نوعي التصميم: "الخرائط الذهنية و"أوراق العمل (Worksheets) "، نظرًا لملاءمتهما لعرض المفاهيم النحوية والصرفية بشكل بصري مبسط. بعد ذلك، قامت الباحثة بالبحث عن القوالب المناسبة من حيث الألوان والتنسيق، بما يتوافق مع خصائص الطلاب المبتدئين، بهدف تسهيل عملية الاستيعاب البصري وتعزيز الفهم التدريجي للمادة التعليمية. وأما شكل واجهة التطبيق وخطوات اختيار القوالب، فهي موضحة في الصورة التالية:

صورة ٤,٢ : واجهة تطبيق Canva



بعد اختيار القالب المناسب، قامت الباحثة بتحديد حجم الكتاب من خلال قائمة "تغيير الحجم"، حيث اختارت حجم الورق B5 ليكون مناسبًا وسهل الحمل للطلاب. وفي واجهة التطبيق، استفادت الباحثة من القوائم المتاحة، مثل:

- أ. قائمة "التصميم" لاختيار القوالب المناسبة،
 - ب. وقائمة "العناصر" للبحث عن الأشكال والرسومات التوضيحية التي تدعم عرض الخرائط الذهنية،
 - ت. وقائمة "النصوص" لإضافة العناوين والمحتوى العلمي.
- كما راعت الباحثة تنوع الخطوط المستخدمة، حيث تم اختيار خط Traditional Arabic للنصوص العربية، وخط Times New Roman للنصوص باللغة الإندونيسية، بما يحقق وضوحًا وجمالية في العرض. أما بالنسبة لتصميم الغلاف، فقد تم اختيار ألوان زاهية وجذابة تسهم في تحفيز الطلاب على التعلم، مع إضافة صور جرافيكية تتناسب مع البيئة التعليمية. وفيما يلي عرض لتفصيل تصميم المادة التعليمية باستخدام تطبيق: Canva
- أ) الغلاف الأمامي والخلفي:

يُظهر الغلاف هوية المنتج المطور، وهو كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الآجرومية". وقد صُمم الغلاف بأسلوب يجمع بين البساطة والجاذبية، ليعكس طبيعة محتوى الكتاب الذي يدمج بين القواعد النحوية والتطبيقات العملية، مما يجذب اهتمام الطلاب ويحفزهم على الدراسة.

KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الصورة ٤.٣ : تصميم الغلاف الأمامي والخلفي



٣. المقدمة

تشتمل المقدمة على بيان أهداف تطوير هذه المادة التعليمية، والتي تتمثل في تسهيل فهم قواعد النحو والصرف وتطبيقها عملياً، بحيث تكون وسيلة فعّالة لدعم عملية تعلم اللغة العربية في المعهد. كما تُبرز المقدمة دور هذا الكتاب في تيسير تطبيق نظام الشُّرُوحان، من خلال مساعدة الطلاب على الاستعداد المسبق، وربط المتون التعليمية بعضها ببعض بشكل منظم ومتكامل. إضافةً إلى ذلك، تتضمن المقدمة عبارات الشكر والتقدير لجميع الجهات، من المعلمين والعلماء والخبراء، الذين أسهموا في إعداد وتطوير كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الآجرومية".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO



KATA PENGANTAR

Alhamdulillah, segala puji bagi Allah *Subhanahu wa Ta'ala* yang telah menganugerahkan ilmu, kekuatan, serta ketekunan kepada penulis sehingga penyusunan buku "مَقَاتِلُ الشُّفِيَّةِ بِقَوَاعِدِ الْجُرُمِيَّةِ" ini dapat terselesaikan. Shalawat serta salam semoga senantiasa tercurah kepada Nabi Muhammad *Shallallahu 'Alaihi wa Sallam*, pembawa risalah ilmu yang membimbing umat manusia dari kegelapan kebodohan menuju peradaban yang berlandaskan cahaya pengetahuan.

Latar belakang buku ini didasarkan pada keinginan untuk menjembatani tantangan aplikatif dalam pembelajaran ilmu nahwu. Berdasarkan interaksi penulis dalam proses belajar-mengajar di Madrasah Miftahul Huda Mayak, terlihat adanya potensi besar pada peserta didik yang telah menguasai teori *Al-Jurumiyyah* secara kuat, namun masih memerlukan media pendukung untuk mengontekstualisasikan teori tersebut ke dalam analisis teks yang lebih luas.

Berangkat dari permasalahan tersebut, penulis mengembangkan buku ajar ini sebagai produk penelitian dalam rangka memenuhi tugas akhir pada Program Magister (S2) tahun akademik 2025/2026. Buku ini dirancang dengan pendekatan integratif yang menggabungkan tiga elemen utama: kaidah nahwu dari kitab *Al-Jurumiyyah*, teks pilihan dari kitab *Safinatun Najah* sebagai bahan analisis, serta metode sorogan yang merupakan tradisi luhur pembelajaran pesantren.

Pendekatan induktif dipilih sebagai landasan metodologis dalam penyusunan buku ini. Penulis menyadari bahwa inovasi dalam buku ini tetap berpegang pada prinsip:

اَلْمَحَافِظَةُ عَلَى الْقَدِيمِ الصَّالِحِ وَالْاِخْتِذُ بِالْجَدِيدِ الْاَصْلَحِ

(Memelihara tradisi lama yang baik dan mengambil inovasi baru yang lebih baik)

i

ii

Tradisi keilmuan pesantren seperti metode sorogan tetap dipertahankan sebagai fondasi, sementara sistematisasi materi merupakan upaya untuk meningkatkan efektivitas pembelajaran sesuai konteks kekinian.

Ucapan terima kasih penulis sampaikan kepada para guru, dosen, keluarga, serta pengasuh dan santri Madrasah Miftahul Huda Mayak yang telah memberikan dukungan dan menjadi mitra dalam penelitian ini. Kritik dan saran yang membangun sangat penulis harapkan demi perbaikan di masa mendatang. Semoga buku ini menjadi wasilah kemanfaatan bagi kita semua. *Amin ya rabb al-alamin*.

Ponorogo, 2026



Nini Sri Supatmi

سفينة النجاة

RI

أ. إرشادات استخدام الكتاب

يُعَدُّ دليل استخدام الكتاب من المكونات الأساسية في كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية"، حيث يعكس هذا الجزء الهوية العلمية والروحية للمعهد. ولا يقتصر هذا الدليل على الجانب المعرفي فحسب، بل يركز كذلك على ترسيخ أدب التعلُّم بوصفه خطوة تمهيدية ضرورية قبل الشروع في الدراسة. وتتضمن هذه الإرشادات كما هو موضح في الصورة العناصر الآتية:

- أدب ونية التعلُّم
توجيه الطالب إلى تصحيح حالته الظاهرة والباطنة قبل البدء بالتعلم، ويشمل ذلك الطهارة (الوضوء)، والتحلي بالأدب، واستقبال القبلة، واستعمال السواك، اقتداءً بمنهج العلماء في طلب العلم.
- التوسُّل
ربط الطالب بسلسلة العلم من خلال إهداء الفاتحة إلى النبي ﷺ، وإلى مؤلف متن الآجرومية (الشيخ ابن آجروم)، وإلى مؤلف متن سفينة النجاة (الشيخ سالم بن سمير الحضرمي).
- النية الخالصة

إدراج صيغة نية التعلُّم باللغة العربية، مع ترجمتها إلى اللغة الجاوية (Pegon Jawa)، وذلك لترسيخ مفهوم الإخلاص في طلب العلم، وإحياء الدين، وشكر النعمة، مع تحقيق صدق التوكل على الله تعالى.

وقد صُمِّمت هذه الصفحة بأسلوب منهجي واضح، يسهل على الطالب اتباعه قبل الدخول في صلب المادة العلمية، مما يساهم في تحقيق التكامل بين الجانب الأخلاقي والجانب المعرفي في عملية التعلم.

PETUNJUK PENGGUNAAN BUKU

(دَلِيلُ اسْتِخْدَامِ الْكِتَابِ)

Buku ini disusun secara sistematis untuk memastikan penguasaan teori sekaligus kemahiran praktis santri. Agar mendapatkan ilmu yang manfaat dan berkah, hendaknya memperhatikan :

I. ADAB DAN NIAT BELAJAR

Sebelum membuka lembar ilmu, tata hati dan fisik sesuai tuntunan para ulama:

- Etika Belajar : Pastikan dalam keadaan Suci (wudhu), bersikap Sopan, bersiwak, menghadap Qiblat, dan melakukan Tawassul,
- Tawassul : Sebelum membaca kitab, hadiahkan Al-Fatihah kepada:

إِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ الْفَاتِحَةُ...

ثُمَّ إِلَى حَضْرَةِ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الصَّنَهَاجِيِّ

وَالشَّيْخِ سَالِمِ بْنِ سَمِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ الْفَاتِحَةُ...

Kemudian membaca...

قَالَ الْمُصَنِّفُ/الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَنَفَعَنَا بِهِ وَبَعْلُومِهِ فِي الدَّارَيْنِ آمِينَ

- Niat Murni :
نَوَيْتُ التَّعَلَّمَ لِتَيْلٍ رِضَا اللَّهِ وَإِزَالَةِ الْجَهْلِ عَنْ نَفْسِي وَعَبْرَةٍ

(Niat insun belajar amrih ridho Pengeran soho ngilangi bodo insun lan maring liyan)

وِلْإِحْبَاءِ الدِّينِ وَلِشُكْرِ النِّعْمَةِ بِنَيَّْةٍ صَادِقَةٍ مَعَ التَّوَكُّلِ

(Nguripaken agomo lan nyukuri ing nikmah kanthi niat kang leres soho tawakkal pasrah)

II. KOMPONEN UTAMA PEMBELAJARAN

Untuk mencapai pemahaman yang mendalam dan aplikatif, ikutilah instruksi belajar pada setiap komponen buku berikut ini:

1. النَّصُّ (Langkah Memahami Matan)

- Membaca & Menyimak: Bacalah teks matan Al-Jurumiyyah dengan saksama. Perhatikan letak makna pegon gandel-nya.
- Memahami Terjemah: Baca terjemahan bahasa Indonesia untuk menangkap maksud global dari kaidah tersebut.
- Menghafal (*Tahfizh*): Karena ini adalah rujukan utama, santri sangat dianjurkan untuk menghafalkan matan ini agar kaidah dasar selalu tertanam dalam ingatan.

2. الْبَيِّنَاتُ (Langkah Pendalaman Teori)

- Analisis Konsep: Pelajari penjelasan rinci mengenai kaidah yang ada. Jangan terburu-buru, pastikan untuk memahami definisi dan pembagian hukum nahwu yang dijelaskan.
- Mencatat Poin Penting: Gunakan catatan pinggir jika ada penjelasan dari ustadz/guru yang tidak tertulis di buku untuk memperkaya pemahaman.

3. الْقِرَاءَةُ (Langkah Praktik Sorogan)

- Membaca Mandiri: Bacalah teks dari kitab *Safinatun Najah* tanpa melihat harakat (jika memungkinkan).
- Analisis I'rob: Tentukan kedudukan setiap kata (apakah ia Fa'il, Mu'tada', Khobar, dll.) berdasarkan kaidah yang baru dipelajari di komponen sebelumnya.
- Setoran (Sorogan): Baca dan jelaskan analisis i'rob di hadapan ustadz/guru. Mintalah koreksi jika ada kesalahan dalam penentuan fungsi sintaksisnya.

4. مُرَاجَعَةُ الْقَوَاعِدِ (Langkah Penguatan Hafalan)

- Tanya Jawab: Tutuplah bagian jawaban, lalu cobalah menjawab pertanyaan-pertanyaan yang tersedia secara mandiri.
- Diskusi Teman (*Mudzakaroh*): Gunakan bagian ini untuk saling mengetes pemahaman dengan teman sebangku atau

KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

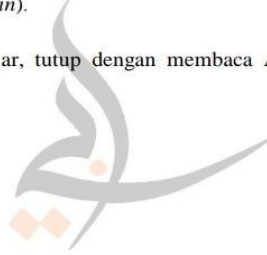
sesama santri di asrama. Semakin sering diulang, kaidah akan semakin melekat.

5. التقييم (Langkah Evaluasi Akhir)

- Uji Kemampuan: Kerjakan instrumen evaluasi tanpa melihat kembali materi sebelumnya untuk mengukur sejauh mana pemahaman dan praktik.
- Refleksi: Jika nilai evaluasi masih kurang, jangan ragu untuk mengulang kembali bagian البَيِّنَاتُ. Jangan berpindah ke bab berikutnya sebelum bab ini benar-benar tuntas (*muthqin*).

III. PENUTUP

Setelah selesai belajar, tutup dengan membaca Al-Fatihah dan doa.



سفينة النجاة

الجرومية

ب. فهرس المحتويات

يستند إعداد فهرس المحتويات في هذا الكتاب التعليمي إلى دليل إعداد المواد التعليمية وقواعد الكتابة الأكاديمية المتعارف عليها. ووفقًا لما ذكره طاريغان (Tarigan) ، فإن فهرس المحتويات يُعدُّ بمثابة خريطة تنظيمية لمحتويات الكتاب، مما يساعد القارئ على التعرف على بنيته العامة ومضامينه بصورة شاملة. وفي كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية" كما هو موضح في الصورة يتضمن فهرس المحتويات ترتيبًا منهجيًا على النحو الآتي:

(١) أولاً: الأجزاء التمهيدية

وتشمل: كلمة المقدمة، وفهرس المحتويات، ودليل النقل الصوتي، ودليل كتابة البيجون، وإرشادات استخدام الكتاب، وأهداف التعلم.

(٢) ثانياً: الأبواب العلمية (المادة الأساسية)

وتشمل تسعة أبواب رئيسية، تبدأ من باب الكلام، ثم باب الإعراب، وعلامات الإعراب، وصولاً إلى باب المبتدأ والخبر.

(٣) ثالثاً: التقويم والملحقات

وتشمل: التمرينات الخاصة باختبار الفصل الدراسي الأول، والملخص، وقاموس المصطلحات، وقائمة المراجع، والسيرة الذاتية للمؤلفة.

ويسهم هذا التنظيم المنهجي الواضح في تسهيل وصول المعلمين والطلاب إلى الموضوعات المطلوبة بكفاءة وفاعلية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

	iii
DAFTAR ISI	
KATA PENGANTAR	i
DAFTAR ISI	
PEDOMAN TRANSLITERASI ARAB-LATIN	iii
PEDOMAN PENULISAN PEGON	v
PETUNJUK PENGGUNAAN BUKU	vii
CAPAIAN DAN TUJUAN PEMBELAJARAN	x
A. BAB KALAM	1
B. BAB I'ROB	15
C. BAB MENGENAL TANDA-TANDA I'ROB	26
D. BAB I'ROB DENGAN HAROKAT DAN HURUF	60
E. BAB MACAM-MACAM FI'IL (KATA KERJA)	70
F. ISIM-ISIM YANG DIBACA ROFA'	87
G. BAB FAIL	90
H. BAB PENGANTI FAIL	101
I. BAB MUBTADA' DAN KHOBAR	110
J. التمرينات لإختبار الفصل الدراسي الأول	121
RANGKUMAN	
GLOSARIUM	
DAFTAR PUSTAKA	
BIOGRAFI PENULIS	

(٤) نواتج التعلم وأهدافه

تُظهر (الصورة ٤.٨) تصميم نواتج التعلم وأهدافه في كتاب "مفتاح السفينة"، حيث تم تنظيمها بصورة منهجية تتناسب مع الفصلين الدراسيين الأول والثاني، وذلك على النحو الآتي:

• الفصل الدراسي الأول:

نواتج التعلم: يهدف هذا الفصل إلى تمكين الطلاب من تحليل العناصر الأساسية للجملة الاسمية، وهي المبتدأ والخبر، وفهم مفهوم الإعراب، والتعرف على علامات الرفع، مع القدرة على تحديد أنواع المرفوعات.

أهداف التعلم : تشمل تمكين الطالب من: تعريف "الكلام" والتمييز بين أقسامه، شرح حالات الإعراب الأربع وعلاماتها الأصلية والفرعية، تطبيق علامات الرفع على الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ، والخبر.

• الفصل الدراسي الثاني

نواتج التعلم : يهدف هذا الفصل إلى تمكين الطلاب من تحليل التوابع، والتعرف على وظائف وعلامات النصب والجر في الكلمات المتممة للجملة (المنصوبات والمجرورات)، بالإضافة إلى تنمية مهارة ضبط النصوص العربية (التشكيل) بشكل صحيح.

أهداف التعلم : تشمل تمكين الطالب من: تحديد وظائف المنصوبات، مثل المفاعيل، والحال، والتمييز، التمييز بين الكلمات المجرورة بحروف الجر أو بالإضافة، التعرف على أنواع التوابع، مثل النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل، تحليل النصوص العربية وتشكيلها بشكل مستقل.

ويعكس هذا التقسيم تدرجًا منطقيًا في عرض المادة العلمية، حيث يبدأ الطالب بدراسة الأساسيات في الفصل الدراسي الأول، ثم ينتقل إلى دراسة التوابع والملتزمات في الفصل الدراسي الثاني، مما يساهم في بناء معرفة متكاملة بقواعد النحو.



٥) محتوى المادة

يستند إعداد محتوى المادة التعليمية في هذا البحث إلى الدمج بين أصالة التراث النحوي وحدثة الوسائل التعليمية الرقمية، وذلك لضمان تقديم مادة تعليمية تتوافق مع متطلبات منهاج الحرية وتلبي احتياجات طلاب المعهد.

أ. المرجعية المنهجية والتربوية:

تم إعداد المحتوى بالرجوع إلى نواتج تعلم اللغة العربية للمرحلة (د) الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية لعام ٢٠٢٤.

ومن الناحية النظرية، تم اعتماد:

- النظرية البنائية (أوزوبل): لتحقيق مبدأ التعلم ذو المعنى من خلال ربط المعارف الجديدة بالخبرات السابقة لدى الطلاب.
- نظرية النمو المعرفي (بياجيه وفايغوتسكي): لمواءمة المادة التعليمية مع المستوى المعرفي لطلاب المرحلة المتوسطة (١٣-١٤ سنة)، حيث تسهم الخرائط الذهنية في تسهيل إدراك المفاهيم المجردة بطريقة منطقية ومنظمة.

ب. المصادر العلمية (كتب التراث والمراجع الحديثة):

اعتمدت الباحثة في إعداد المادة العلمية وتدقيق القواعد النحوية على مصادر متنوعة وموثوقة، من أهمها:

- المصادر التراثية: كتاب "مختصر جدًا"، و"متممة الآجرومية".
- المصادر المعاصرة: كتاب "النحو الواضح"، و"جامع الدروس العربية"، و"رسالة الأقلام".

وتسهم هذه المصادر في تقديم مادة علمية دقيقة، تجمع بين ربط

الطالب بالكتب التراثية وتبسيط العرض بما يتناسب مع مستوى المبتدئين.

ت. المكونات الرقمية والوسائل التعليمية:

على خلاف الوسائل التقليدية، اعتمدت الباحثة على أدوات وتقنيات

رقمية حديثة لتنظيم المحتوى التعليمي، ومن أبرزها:

- الخرائط الذهنية: (Draw.io) تم استخدام أداة Draw.io في تصميم خرائط ذهنية دقيقة تساعد على تنظيم البنية المعرفية لدى الطلاب، وتيسير فهم القواعد النحوية قبل تطبيقها في جلسات الشُرُوح.
 - نظام المكونات الخمسة: يتضمن كل باب من أبواب الكتاب العناصر الآتية: (١). النصّ (٢). البيانات (٣). القراءة (٤). مراجعة القواعد (٥). التمرينات
- صورة ٨, ٤ محتوى المادة



A. TUJUAN PEMBELAJARAN

Setelah mempelajari bab ini, santri diharapkan mampu:

1. Memahami definisi dan unsur-unsur pembentuk Kalam (kalimat sempurna) sebagai dasar komunikasi dalam bahasa Arab.
2. Membedakan karakteristik serta ciri khas dari tiga unsur utama kalimat: Isim, Fi'il, dan Huruf.
3. Menerapkan kemampuan identifikasi jenis kata dalam teks Arab untuk menentukan struktur kalimat yang benar secara gramatikal.

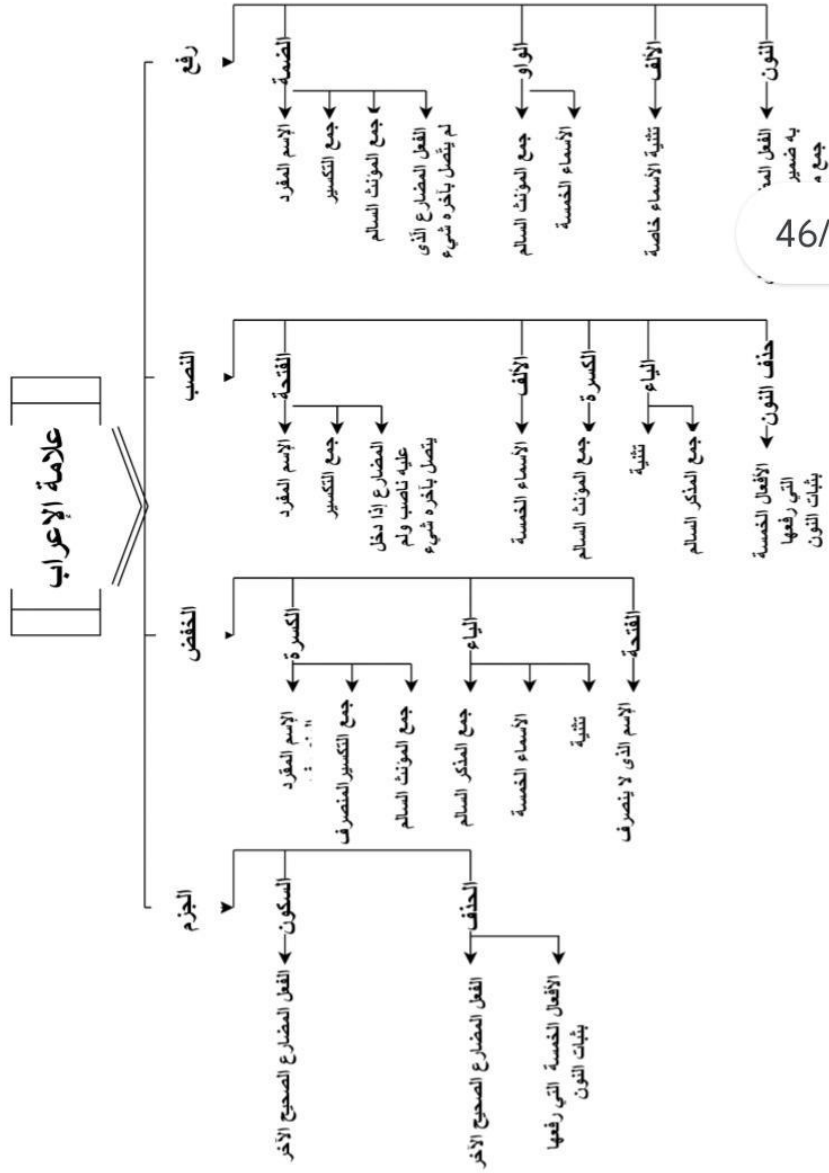
B. INDIKATOR KETERCAPAIAN

Santri dinyatakan tuntas apabila dapat:

1. Menjelaskan definisi Kalam berdasarkan empat syarat utamanya: *Lafadz* (suara yang mengandung huruf), *Murokkab* (tersusun), *Mufid* (memberi faedah/makna sempurna), dan *Wadh'i* (berbahasa Arab/disengaja).
2. Menyebutkan pembagian kata (Kalimat) menjadi tiga bagian:
 - Isim (Kata Benda/Sifat)
 - Fi'il (Kata Kerja)
 - Huruf (Kata Tugas yang memiliki makna bersama kata lain)
3. Mampu Mengidentifikasi ciri-ciri Isim serta Menjelaskan karakteristik Huruf
4. Menganalisis sebuah kalimat pendek dan mengklasifikasikan setiap katanya ke dalam golongan Isim, Fi'il, atau Huruf secara tepat.

ERI
BESARI

C. PETA KONSEP



46/177

بَابُ الْمُبتَدَأِ وَالْخَبَرِ

BAB MUbtADA' DAN KHOBAR

النص

Mubtada' adalah kalimat isim yang dibaca rofa' dan sepi dari amil-amil lafdzi (sebangsa lafadz).

المُبْتَدَأُ : هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ
الْقَطْبِيَّةِ .

Sedangkan khabar adalah isim yang dibaca rofa' dan disandarkan pada mubtada', seperti :

وَالْخَبَرُ : هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ . نَحْوُ
قَوْلِكَ : (مَزِيدٌ قَائِمٌ) ، وَ (الرَّيْدَانُ قَائِمَانِ) ، وَ
(الرَّيْدُونَ قَائِمُونَ) .

زَيْدٌ قَائِمٌ، الرَّيْدَانِ قَائِمَانِ، الرَّيْدُونَ قَائِمُونَ

قَائِمُونَ

Mubtada' terbagi menjadi dua bagian, yaitu mubtada' isim dhohir dan isim dhomir. Mubtada' isim dhohir ta'rifnya adalah sebagaimana yang telah disebutkan. Sedangkan mubtada' isim dhomir jumlahnya ada 12 (dua belas), yaitu ana, nahnu, anta, anti, antuma, antum, antunna, huwa, hiya, huma, hum dan hunna, seperti contoh:

وَالْمُبْتَدَأُ قَسَمَانِ : ظَاهِرٌ ، وَمُضْمَرٌ . الظَّاهِرُ : مَا
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ . وَالْمُضْمَرُ : إِنَّا عَشْرٌ ؛ وَهِيَ : (أَنَا) ، وَ
(نَحْنُ) ، وَ (أَنْتَ) ، وَ (أَنْتِ) ، وَ (أَنْتُمَا) ،
(وَأَنْتُمْ) ، وَ (أَنْتُنَّ) ، وَ (هُوَ) ، وَ (هِيَ) ، وَ
(هُمَا) ، وَ (هُمْ) ، وَ (هُنَّ) . نَحْوُ قَوْلِكَ : (مَنْ أَنَا)

dan yang menyamainya.

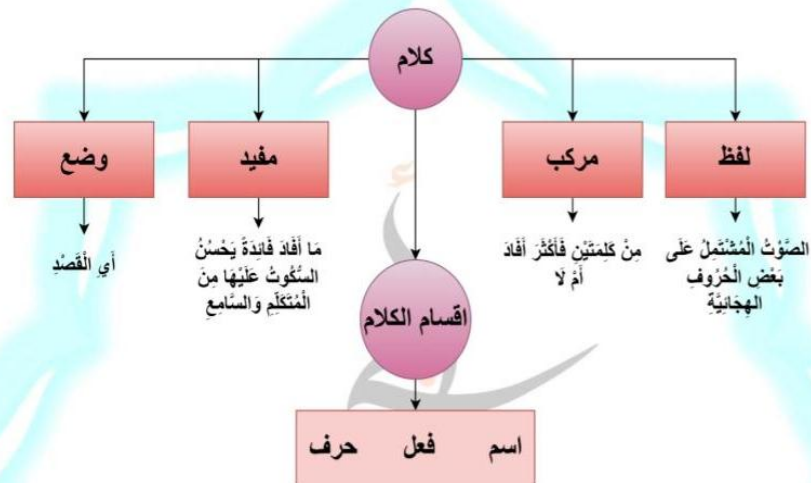
Khabar dibagi menjadi 2 (dua) macam, khabar mufrod dan khabar ghoiru mufrod. Khabar mufrod yaitu seperti lafadz زَيْدٌ قَائِمٌ . Sedangkan

قَائِمٌ) وَ (نَحْنُ قَائِمُونَ)

khabar ghoiru mufrod itu ada 4 (empat) macam, yaitu khabar yang berupa jarr majrur, dlorof, fi'il

وَالْخَبَرُ قَسَمَانِ : مُفْرَدٌ ، وَعَبْرٌ مُفْرَدٌ . الْمُفْرَدُ :
نَحْوُ : (مَزِيدٌ قَائِمٌ) ، وَ (الرَّيْدَانِ قَائِمَانِ) ، وَ
(الرَّيْدُونَ قَائِمُونَ) . وَ الْعَبْرُ الْمُفْرَدُ : أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ :
الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ ، وَالطَّرْفُ ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ ،

1. Syarat-Syarat Kalam



Dalam ilmu Nahwu, terdapat empat istilah yang serupa tapi tidak sama. Berikut adalah pembagian dan perbedaannya:

Istilah	Definisi
Kalimat (الكَلِمَةُ)	Kata tunggal yang memiliki makna
Kalam (الكَلَامُ)	Ucapan yang tersusun, memberikan pemahaman yang sempurna dan disengaja
Kalim (الكَلِمُ)	Tersusun dari 3 kata atau lebih baik berfaidah atau tidak
Qoul (الْقَوْلُ)	Setiap lafadz yang keluar dari mulut dan memiliki makna (mencakup kalimat, kalim dan kalam).

Setelah kita bisa membedakan Kalimat, Kalam, Kalim, dan Qoul, sekarang mari kita bahas apa itu Kalam. Suatu ucapan baru bisa disebut Kalam jika punya 4 syarat:

١. اللَّفْظُ: الصَّوْتُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى بَعْضِ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ

أَحْمَدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَبِهِ نَسْتَعِينُ عَلَى أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصَلَّى اللَّهُ
وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. (فَصْلٌ) أَزْكَانُ الْإِسْلَامِ خَمْسَةٌ
شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ
الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَحُجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.

المراد	المتن
Segala puji bagi Allah penguasa seluruh alam dan kepadanya kami meminta atas perkara dunia dan agama. Semoga Allah selalu memberi rahmat takzim dan keselamatan atas baginda Nabi Muhammad Saw penutup para nabi dan kepada keluarga dan seluruh sahabatnya. Tidak ada daya dan upaya kecuali dengan Allah SWT	أَحْمَدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَبِهِ نَسْتَعِينُ عَلَى أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
dan kepada keluarga dan seluruh sahabatnya. Tidak ada daya dan upaya kecuali dengan Allah SWT	وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
Rukun Islam itu ada lima: 1) Bersaksi bahwa tidak ada tuhan selain Allah dan Nabi Muhammad adalah utusan Allah 2) Mendirikan shalat	أَزْكَانُ الْإِسْلَامِ خَمْسَةٌ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ
3) Menunaikan zakat 4) Puasa bulan Ramadhan 5) Haji ke Baitullah bagi orang yang mampu.	وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَحُجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.

مراجعة القواعد

42/177

س :	Hukum kalimat ada berapa?
ج :	Ada 2,yakni mu'rob dan mabni
س :	Apa pengertian <i>I'rob</i> menurut ilmu nahwu?
ج :	<i>I'rob</i> adalah perubahan pada bagian akhir kata yang disebabkan oleh perbedaan <i>'amil</i> yang masuk ke dalamnya, baik perubahan itu terlihat jelas secara lafadz (<i>lafdziy</i>) maupun hanya dikira-kirakan saja (<i>taqdiriy</i>).
س :	<i>I'rob</i> dibagi menjadi berapa? Sebutkan!
ج :	<i>I'rob</i> terbagi menjadi dua : a. Dari segi bentuk perubahan: <i>I'rob Lafdziy</i> dan <i>I'rob Taqdiriy</i> . b. Dari segi perubahan harakat: <i>Rafa'</i> , <i>Nashab</i> , <i>Jar (Khafd)</i> , dan <i>Jazm</i> .
س :	Jelaskan perbedaan <i>I'rob lafdziy</i> dan <i>I'rob taqdiriy</i> !
ج :	<i>I'rob lafdziy</i> adalah perubahan yang tampak jelas pada huruf terakhir, sedangkan <i>I'rob taqdiriy</i> adalah perubahan yang tidak tampak dan hanya dikira-kirakan karena adanya huruf illat.
س :	<i>I'rob</i> apa saja yang bisa masuk pada Isim dan Fi'il? Jelaskan!
ج :	Rofa' dan Nashob bisa masuk pada isim maupun fi'il. Jar khusus untuk isim, sedangkan Jazm khusus untuk fi'il mudhori'.
س :	Apa pengertian <i>mabni</i> menurut ilmu nahwu?
ج :	<i>Mabni</i> adalah kata yang memiliki kondisi akhir tetap dan tidak mengalami perubahan harakat, meskipun terdapat perbedaan <i>amil</i> yang masuk.
س :	<i>Mabni</i> terdapat pada berapa tempat dan apa saja?
ج :	Ada 4 tempat,yakni : <i>isim ghoiru mutamakkin</i> , <i>fi'il amr</i> , <i>fil madhi</i> dan semua kalimat huruf

1. Bacalah teks berikut dengan saksama. Tentukan Status I'rob (Rafa', Nashab, atau Jar) pada kata yang digarisbawahi, sebutkan Tanda I'robnya, serta Alasannya!

أَلْمَاءُ قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ. الْقَلِيلُ مَا دُونَ الْكَثِيرِ، وَالْكَثِيرُ قُلَّتَانِ فَأَكْثَرُ. الْقَلِيلُ
يَتَنَجَّسُ بِوُقُوعِ النَّجَاسَةِ فِيهِ وَإِنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ، وَالْمَاءُ الْكَثِيرُ لَا يَتَنَجَّسُ إِلَّا
إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ أَوْ لَوْنُهُ أَوْ رِيحُهُ.

مفتاح السفينة بقواعد الجرومية

59

Jenis kalimat	I'rob	Tanda dan Alasan

2. Analisislah kalimat-kalimat di bawah ini!

شُرُوطُ الْوُضُوءِ عَشْرَةٌ

I'rob :
Tanda :
Alasan:

وَأَنْ لَا يَكُونَ عَلَى الْعَضْوِ

I'rob :
Tanda :
Alasan:

وَأَنْ لَا يَعْتَقِدَ قَرْضًا

I'rob:
Tanda :
Alasan:

3. Jawablah pertanyaan berikut secara singkat dan jelas sesuai dengan materi yang telah dipelajari!

- 1) Apakah yang dimaksud di-mulhaq-kan dengan jama` mudzakkaris salim dan jama` muannatsis salim?
- 2) Isim ghoiru munshorif di-je-r-kannya dengan menggunakan?
- 3) Apakah alamat-nashab fi'il mudhori` yang mu'tal wawu dan yang mu'tal ya? Berilah contoh!
- 4) Fi'il mudhori` yang mu'tal di-jazm-kan dengan menggunakan? contohnya seperti ?

التمرينات لإختبار الفصل الدراسي الأول

أ. اقرأ النص، ثم اختر أصح الإجابة!

أوقات الصلوات وأحكامها

أَوْقَاتُ الصَّلَاةِ خَمْسٌ : أَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ زَوَالُ الشَّمْسِ وَآخِرُهُ مَصِيرُ ظِلِّ الشَّيْءِ
مِثْلُهُ غَيْرُ ظِلِّ الْإِسْتِوَاءِ وَأَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ إِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَزَادَ
قَلِيلًا وَآخِرُهُ غُرُوبُ الشَّمْسِ وَأَوَّلُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ غُرُوبُ الشَّمْسِ وَآخِرُهُ غُرُوبُ
الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ وَأَوَّلُ وَقْتِ الْعِشَاءِ غُرُوبُ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ وَآخِرُهُ طُلُوعُ الْفَجْرِ
الصَّادِقِ وَأَوَّلُ وَقْتِ الصُّبْحِ طُلُوعُ الْفَجْرِ الصَّادِقِ وَآخِرُهُ طُلُوعُ الشَّمْسِ
الْأَشْفَاقِ ثَلَاثَةَ أَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ وَأَبْيَضٍ الْأَحْمَرُ مَغْرِبٌ وَالْأَصْفَرُ وَالْأَبْيَضُ عِشَاءٌ
وَيُنَادَبُ تَأْخِيرُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ

١. لَفْظُ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ خَمْسٌ كَلَامٌ "مُفِيدٌ". مَا مَعْنَى "الْمُفِيدِ" عِنْدَ النُّحَاةِ؟

أ. مَا تَرَكَّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَأَكْثَرَ ب. مَا حَسَنَ السُّكُونِ عَلَيْهِ

ج. مَا قَصَدَهُ الْمُتَكَلِّمُ د. مَا كَانَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

٢. مِنْ عِلَامَاتِ الْإِسْمِ فِي كَلِمَةِ "الصَّلَاةِ" هِيَ...

أ. دُخُولُ حَرْفِ "قَدْ" ب. السُّكُونُ فِي آخِرِهِ

ج. دُخُولُ "أَلْ" وَالْحَقْفُضُ د. دُخُولُ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ

تم إعداد قائمة المراجع في هذا البحث بالرجوع إلى جميع المصادر التي استُخدمت في بناء الإطار النظري، وتطوير النموذج التعليمي، وتحقيق المادة العلمية في علم النحو. وتبرز أهمية هذه القائمة في ربط البحث بجذوره التراثية ومرجعياته العلمية المعاصرة. وقد تم تنظيم قائمة المراجع وفقًا لأسلوب التوثيق الأكاديمي المعتمد في المعهد والجامعة، وذلك لضمان الأمانة العلمية والمصادقية، وتسهيل رجوع الباحثين إلى المصادر الأصلية التي بُني عليها كتاب "مفتاح السفينة".

الصورة ٩، ٤ قائمة المراجع

129

المراجع

- أبي عبد المعطي محمد نوي، كاشفة السجا في شرح سفينة النجا، الحرمين: إندونيسيا، ٢٠١٣
الأهدل، محمد بن أحمد بن عبد الباري. (٢٠٠٢). الكواكب الدرية على متممة الأجرومية. بيروت:
دار الكتب العلمية.
ابن آجروم، محمد بن محمد. (د.ت). متن الأجرومية.
ابن القدمين. (د.ت). رسالة الأقلام في ترجمة نصوص الأعلام. سارانج-ريمانج: معهد دين
الأنوار.
الحضرمي، سالم بن سمير. (٢٠٢١). سفينة النجا في أصول الدين والفقه (مع الترجمة الجاوية
والإعراب). كرايباك-جفجركتا: هان للنشر، الطبعة السادسة.
دحلان، أحمد زيني. (د.ت). شرح مختصر جدًا على متن الأجرومية، تحقيق: علوي أبو بكر محمد
السقاف. بيروت: دار الكتب الإسلامية.
الرعي، محمد (المالكي). (٢٠٢٣). متممة الأجرومية، تحقيق: مركز دار الزينية. دار الزينية، الطبعة
الأولى.
الغلاييني، مصطفى. (٢٠١٥). جامع الدروس العربية، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم. بيروت:
دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة عشرة.
العمريطي، يحيى بن عمارة. (د.ت). الدرر البهية نظم الأجرومية.

٤. التحقق من قبل الخبراء والمراجعة

في هذه المرحلة، وقبل إجراء التجربة الأولى على الطلاب، قام الباحث بطلب تقييم من خبير في جانب المادة التعليمية. ويهدف هذا التحكيم إلى التحقق من مدى صلاحية المادة التعليمية في علم النحو المبنية على كتاب الأجرومية، والمدعّمة بالتطبيق من خلال نصوص سفينة النجاة، من حيث ملائمتها للاستخدام في بيئة التعلم في المعهد. وقد جُمعت بيانات التحكيم باستخدام استبانة قائمة تحقق تعتمد على مقياس ليكرت، حيث قام الخبير بتقييم كل مؤشر من مؤشرات المادة التعليمية وفق معايير محددة.

أ. نتائج صلاحية خبير المواد

تم إجراء هذا التحكيم من قبل خبير المادة، وهو: فضيلة الأستاذ الدكتور زهر الفتى، بصفته خبيراً في مجال تعليم اللغة العربية. تتكوّن أداة التقييم في جانب المادة التعليمية من خمسٍ وعشرين فقرةً قام بتقييمها خبير المادة، وتشمل هذه الجوانب:

- ملائمة المحتوى للكفاءة المطلوبة لدى طلاب المعهد،
- الدقة العلمية في عرض قواعد النحو وفقاً لكتاب الأجرومية،
- اكتمال العرض من حيث المراجع والإرشادات،
- منهجية العرض التي تتدرج من البسيط إلى المعقّد (الكلام، الإعراب، علامات الإعراب، المعربات، الفعل، المرفوعات)،
- الملاءمة مع التعلم المتمركز حول الطالب، من خلال تطبيق طريقة التلقي، وتشجيع التعلم الاستقرائي، والتفاعل مع النصوص، والعمل الجماعي.

وقد عُرضت نتائج التحكيم في الجدول التالي:

رقم	المؤشر	مقاييس التهديف				% الجهة	المعدل
		١	٢	٣	٤		
		المناسبة					
١.	المادة (تعريف الكلام، الشروط، تقسيم الاسم/الفعل/الحرف) مناسبة للكفاءة التي يجب على الطلاب إتقانها				✓	١٠٠%	
٢.	الواجبات (تدريب تحليل الإعراب، جدول الاسم/الفعل/الحرف) مناسبة للكفاءة			✓		٧٥%	
٣.	أمثلة الشرح (من نص سفينة النجاة) مناسبة			✓		٧٥%	
٤.	التمارين وأسئلة التقييم مناسبة للكفاءة التي يجب إتقانها			✓		١٠٠%	
٥.	عمق شرح المادة يتناسب مع مستوى تطور طلاب المعهد			✓		٧٥%	
٦.	تفصيل المادة يلي متطلبات تعلم الكتاب الأصلي (الأجرومية) بشكل كافٍ			✓		١٠٠%	
٧.	تفصيل المادة يلي متطلبات تعلم الكتاب الأصلي (الأجرومية) بشكل كافٍ			✓		١٠٠%	
٨.	عدد الرسوم التوضيحية (خريطة المفاهيم، الجداول، الصور) الوظيفية كافٍ			✓		١٠٠%	

٩.	عدد التمارين وأسئلة التقييم كافٍ	✓			
١٠.	عدد الواجبات (المذاكرة، التلقي) كافٍ	✓	١٠٠%	٩٠%	
الدقة					
١١.	المادة المقدمة تتوافق مع الحقائق العلمية في علم النحو (وفقاً للأجرومية)	✓			
١٢.	المادة المقدمة تتوافق مع تطور تعليم النحو المعاصر	✓	١٠٠%		
١٣.	المادة المقدمة تتوافق مع الحياة اليومية للطلاب (سياقية)	✓	١٠٠%		
١٤.	عرض المادة يتوافق مع المنهج العلمي للنحو (الاستقرائي)	✓	١٠٠%	٩٣,٧٥%	
اكتمال العرض					
١٥.	عرض المادة يتوافق مع المنهج العلمي للنحو (الاستقرائي)	✓	١٠٠%		
١٦.	عرض فوائد وأهمية إتقان علم النحو لفهم الكتب التراثية (الكتاب الأصفر)	✓	١٠٠%		
١٧.	عرض قائمة المحتويات، ودليل النقل الحرفي (الترانسليتر)، وإرشادات استخدام الكتاب	✓	٧٥%		
١٨.	عرض قائمة المراجع	✓	٧٥%	٨٧,٥٠%	
منهجية العرض					
١٩.	تتبع المادة سياق التفكير من البسيط	✓	١٠٠%		

						إلى المعقد (الكلام ← الإعراب ← علامات الإعراب ← المعربات ← الفعل ← المرفوعات)
٢٠.	تتبع المادة المسار من النظرية (الأجرومية) إلى التطبيق العملي (سفينة النجاة)			✓	%١٠٠	%١٠٠
الملاءمة مع التعلم المتمركز حول الطالب						
٢١.	تحفيز فضول الطلاب عبر طريقة "السوروجان" وتحليل النصوص			✓	%٧٥	
٢٢.	تشجيع التفاعل بين الطلاب ومصادر التعلم (الأجرومية، سفينة النجاة)			✓	%١٠٠	
٢٣.	تشجيع الطلاب على بناء معرفتهم بأنفسهم عبر المنهج الاستقرائي			✓	%٧٥	
٢٤.	تشجيع الطلاب على التعلم الجماعي (المذاكرة، مناقشة الأقران)			✓	%٧٥	
٢٥.	تشجيع الطلاب على تطبيق محتوى القراءة (تحليل الإعراب في النصوص الواقعية)			✓	%١٠٠	%٨٥

ملخص النتائج النهائية

- مجموع الدرجات الممنوحة: ٨٨ من أصل ١٠٠ (كإجمالي نقاط).
- المعدل العام للتحقق :

$$\frac{٩٠ + ٩٣,٧٥ + ٨٧,٥٠ + ١٠٠ + ٨٥}{٥} = ٩١,٢٥\%$$

الجدول ٤,٤ ملخص صلاحية خبير المواد

رقم	جانب التقييم	درجة الصلاحية	النسبة المئوية
١.	ملاءمة المحتوى	جيد جداً	٩٠%
٢.	الدقة العلمية	جيد جداً	٩٣,٧٥%
٣.	اكتمال العرض	جيد جداً	٨٧,٥٠%
٤.	منهجية العرض	جيد جداً	١٠٠%
٥.	الملاءمة مع التعلم المتمركز حول الطالب	جيد جداً	٨٥%
	المعدل العام	جيد جداً	٩١,٢٥%

استناداً إلى الجدول (٤.٤)، يتبين أن المعدل العام لنتائج صلاحية المادة بلغ ٩١.٢٥%. وبالرجوع إلى معايير صلاحية الوسائط التعليمية، فإن المادة التعليمية المطوّرة تقع ضمن فئة "جيد جداً"، مما يدل على أنها مناسبة وجاهزة للاستخدام في المعهد. وقد أظهرت استمارة استبيان التحقق من المادة ملاحظات نوعية إيجابية من قبل المقيّم، حيث أشار إلى أن المادة التعليمية تتميز بقدرتها العالية على تحفيز الطلاب، وذلك بفضل المنهجية المتبعة في عرض المادة، والربط المنظم بين القواعد النظرية والتطبيق العملي.

ومع ذلك، قدّم المقيّم بعض التوصيات التحسينية بهدف رفع جودة الكتاب إلى مستوى أعلى، وهي كما يلي:

- تعزيز التعلّم الذاتي: من خلال زيادة الأنشطة التي تشجّع الطلاب على بناء معارفهم بأنفسهم، وتنمية مهارات الاستنباط لديهم.
- إثراء التدريبات: بإضافة نماذج تمارين إضافية، خاصة في دروس تحليل الإعراب، لضمان تمكّن الطلاب من المادة العلمية.

- ضبط المراجع والإرشادات: من خلال تدقيق قائمة المراجع النهائية، وتوضيح إرشادات استخدام الكتاب بما يسهم في تسهيل تفاعل الطلاب مع مصادر التعلم.

ب. نتائج صلاحية خبر اللغة

تم إجراء هذا التحكيم من قبل خبر اللغة، وهو: فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مفتاح العلوم، الماجستير بصفته خبراً في مجال اللغة وتعليم اللغة العربية. تتكوّن أداة التقييم في جانب اللغة من ست عشرة فقرة قام بتقييمها خبر اللغة، وتشمل هذه الجوانب:

- صلاحية اللغة من حيث وضوحها وبساطتها وجاذبيتها للطلبة،
 - الاتصالية في عرض المادة بأسلوب يسهل فهمه، مع الالتزام بقواعد اللغة والإملاء،
 - المقروئية من حيث ملائمة طول الجمل وبنية الفقرات لمستوى فهم الطلبة،
 - دقة الكتابة في استخدام الإملاء، والنقحرة، وعلامات الترقيم،
 - كتابة الفيغون من حيث وضوح المعنى وسهولة فهمه لدى الطلبة.
- وقد عُرضت نتائج التحكيم في الجدول التالي:

رقم	المؤشر	مقاييس التهديف				%الجهة	المعدل
		١	٢	٣	٤		
صلاحية اللغة							
١.	تُقَدِّم المادة بلغة بسيطة وجذابة وسهولة الفهم لدى الطلبة			✓		٧٥%	
٢.	أهداف التعلم في كل فصل مصاغة بوضوح		✓			٥٠%	
٣.	اللغة المستخدمة تتناسب مع التطور			✓		٧٥%	٦٦,٦٧

						الفكري للطلبة	
الاتصالية							
	٧٥%	✓				٤. تُقدّم المادة بشكل اتصالي بلغة يسهل فهمها.	
	٧٥%	✓				٥. تشير قواعد اللغة والإملاء إلى هيكل اللغة الإندونيسية (EYD).	
	٧٥%	✓				٦. مصطلحات النحو المستخدمة تتوافق مع القواعد المتفق عليها.	
٨١,٢٥ %	١٠٠%	✓				٧. تعكس المادة في الفصل الواحد وحدة الموضوع، والموضوعات الفرعية، والأفكار الرئيسية.	
المقروئية							
	٧٥%	✓				٨. طول الجمل يتناسب مع مستوى فهم الطلبة.	
	٧٥%	✓				٩. هيكل الجمل في الشرح يتوافق مع مستوى فهم الطلبة.	
	٧٥%	✓				١٠. صياغة الفقرات تتناسب مع مستوى فهم الطلبة.	
٧٥%	٧٥%	✓				١١. اللغة المستخدمة شبه رسمية (لغة المعهد/الفصل).	
دقة الكتابة							
	٧٥%	✓				١٢. استخدام الإملاء (EYD) في الشرح باللغة الإندونيسية دقيق ومتسق.	

١٣.	كتابة النقحرة من العربية إلى اللاتينية وفقاً للدليل المتاح.	✓	٧٥%	
١٤.	استخدام علامات الترقيم في الجمل الإندونيسية دقيق.	✓	٧٥%	٧٥%
كتابة الفيغون				
١٥.	كتابة معنى الفيجون (العربية العارية مع الترجمة) وفقاً للدليل.	✓	٧٥%	
١٦.	معنى الفيجون المكتوب واضح ويسهل على الطلبة فهمه.	✓	٧٥%	٧٥%

ملخص النتائج النهائية (تصحيح وفق خبير اللغة)

- مجموع الدرجات الممنوحة: ٤٨ من أصل ٦٤.
- المعدل العام للتحقق:

$$\frac{٦٦,٦٧ + ٨١,٢٥ + ٧٥ + ٧٥ + ٧٥}{٥} = ٧٤,٥٨\%$$

الجدول ٤.٥ ملخص صلاحية خبير اللغة

رقم	جانب التقييم	درجة الصلاحية	النسبة المئوية
١.	صلاحية اللغة	جيد	٦٦,٦٧%
٢.	الاتصالية	جيد جداً	٨١,٢٥%
٣.	المقروئية	جيد	٧٥%
٤.	دقة الكتابة	جيد	٧٥%
٥.	كتابة الفيغون	جيد	٧٥%
	المعدل العام	جيد	٧٤,٥٨%

استنادًا إلى الجدول (٤.٥)، يتبين أن المعدل العام لنتائج صلاحية اللغة بلغ ٧٤,٥٨%. وبالرجوع إلى معايير صلاحية الوسائط التعليمية، فإن المادة التعليمية المطوّرة تقع ضمن فئة "جيد"، مما يدل على أنها صالحة للاستخدام في المعهد، مع الحاجة إلى بعض التحسينات في الجانب اللغوي.

وقد أظهرت استمارة استبيان التحقق من اللغة ملاحظات نوعية إيجابية من قبل المقيّم، حيث أشار إلى أن المادة التعليمية تتميز بكونها كاملة وشاملة ومفصّلة بدرجة كافية، مع اعتماد أسلوب عرض حديث ومعاصر يسهم في تسهيل فهم المحتوى لدى الطلاب، كما أن اللغة المستخدمة واضحة ومفهومة إلى حدّ كبير وتدعم عملية التعلم. ومع ذلك، أشار المقيّم إلى بعض جوانب القصور، حيث لوحظ وجود ضعف نسبي في الاتساق في عرض المادة، خاصةً فيما يتعلق بترتيب عرض الأهداف، بالإضافة إلى ضرورة تعزيز الترابط والتكامل بين عرض المادة التعليمية وأساليب التقويم.

وبناءً على ذلك، قدّم المقيّم مجموعة من التوصيات التحسينية بهدف رفع جودة المادة التعليمية في الجانب اللغوي، وهي كما يلي:

- تحسين عرض الأهداف والمؤشرات بما يجعلها أكثر وضوحًا وتنظيمًا.
- مراجعة شاملة لبنية الكتاب، تشمل المقدمة، والمحتوى، والخاتمة، مع التأكد من دقة المعلومات.

- تحسين نظام التقويم وتوزيع الدرجات بما يتناسب مع أهداف التعلم.
- تعزيز وضوح الصياغة اللغوية من خلال تبسيط بعض الجمل وتحسين تنظيم الفقرات.

ت. نتائج صلاحية خبير التصميم

تم إجراء هذا التحكيم من قبل خبير الوسائط التعليمية، وهو: الدكتور فائق عين الرفيق، الماجستير بصفته خبيراً في تصميم وتطوير الوسائط التعليمية. تتكوّن أداة التقييم في جانب الوسائط من عشرين فقرةً قام بتقييمها خبير الوسائط، وتشمل هذه الجوانب:

- تصميم الكتاب وتنظيمه بما يتناسب مع أهداف التعلم،
- جاذبية التصميم في تحفيز انتباه الطلاب ودافعيتهم للتعلم،
- وظائف الوسيلة التعليمية في تسهيل الفهم والتذكر والتفاعل،
- ملائمة الوسيلة مع بيئة التعلم في المعهد،
- كفاءة الوسيلة من حيث الوقت والتكلفة وسهولة الاستخدام،
- جودة الوسيلة من حيث الطباعة والخطوط والتنسيق،
- سلامة الوسيلة للطلاب،
- وضوح العناصر البصرية مثل الجداول والرسوم التوضيحية.

وقد عُرضت نتائج التحكيم في الجدول التالي:

رقم	المؤشر	مقاييس التهديف				%الجهة	المعدل
		١	٢	٣	٤		
المناسبة							
١.	المادة (تعريف الكلام، الشروط، تقسيم الاسم/الفعل/الحرف) مناسبة للكفاءة التي يجب على الطلاب إتقانها				✓	١٠٠%	
٢.	الواجبات (تدريب تحليل الإعراب، جدول الاسم/الفعل/الحرف) مناسبة للكفاءة				✓	٧٥%	

٣.	أمثلة الشرح (من نص سفينة النجاة)	✓	٧٥%	
٤.	التمارين وأسئلة التقييم مناسبة للكفاءة التي يجب إتقانها	✓	١٠٠%	
٥.	عمق شرح المادة يتناسب مع مستوى تطور طلاب المعهد	✓	٧٥%	
٦.	تفصيل المادة يلي متطلبات تعلم الكتاب الأصلي (الأجرومية) بشكل كافٍ	✓	١٠٠%	
٧.	تفصيل المادة يلي متطلبات تعلم الكتاب الأصلي (الأجرومية) بشكل كافٍ	✓	١٠٠%	
٨.	عدد الرسوم التوضيحية (خريطة المفاهيم، الجداول، الصور) الوظيفية كافٍ	✓	١٠٠%	
٩.	عدد التمارين وأسئلة التقييم كافٍ	✓		
١٠.	عدد الواجبات (المذاكرة، التلقي) كافٍ	✓	١٠٠%	٩٠%
الدقة				
١١.	المادة المقدمة تتوافق مع الحقائق العلمية في علم النحو (وفقاً للأجرومية)	✓		
١٢.	المادة المقدمة تتوافق مع تطور تعليم النحو المعاصر	✓	١٠٠%	
١٣.	المادة المقدمة تتوافق مع الحياة اليومية للطلاب (سياقية)	✓	١٠٠%	

٩٣,٧٥ %	%١٠٠	✓				١٤. عرض المادة يتوافق مع المنهج العلمي للنحو (الاستقرائي)
اكتمال العرض						
	%١٠٠	✓				١٥. عرض المادة يتوافق مع المنهج العلمي للنحو (الاستقرائي)
	%١٠٠	✓				١٦. عرض فوائد وأهمية إتقان علم النحو لفهم الكتب التراثية (الكتاب الأصفر)
	%٧٥	✓				١٧. عرض قائمة المحتويات، ودليل النقل الحرفي (الترانسليتر)، وإرشادات استخدام الكتاب
٨٧,٥٠ %	%٧٥	✓				١٨. عرض قائمة المراجع
منهجية العرض						
	%١٠٠	✓				١٩. تتبع المادة سياق التفكير من البسيط إلى المعقد (الكلام ← الإعراب ← علامات الإعراب ← المعربات ← الفعل ← المرفوعات)
%١٠٠	%١٠٠	✓				٢٠. تتبع المادة المسار من النظرية (الأجرومية) إلى التطبيق العملي (سفينة النجاة)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

رقم	المؤشر	مقاييس التهديف				%الجهة	المتوسط
		١	٢	٣	٤		
التصميم							
١.	مدى توافق تصميم/تخطيط الكتاب مع أهداف التعلّم			✓		%٧٥	
٢.	مدى توافق تصميم الكتاب مع خصائص الطلاب (السانتري)			✓		%٧٥	
٣.	مدى ملائمة الكتاب كوسيلة للتعلّم الذاتي			✓		%١٠٠	
٤.	قدرة تصميم الكتاب على تنمية دافعية الطلاب للتعلّم			✓		%٧٥	
٥.	قدرة تصميم الكتاب على جذب انتباه الطلاب			✓		%١٠٠	%٨٥
الجذبية							
٦.	قدرة تصميم الكتاب على إيجاد متعة التعلّم لدى الطلاب			✓		%٧٥	
٧.	قدرة تصميم الكتاب كوسيلة مساعدة على الفهم وتذكّر المعلومات			✓		%١٠٠	
٨.	قدرة تصميم الكتاب على تعزيز مراجعة ما تمّ تعلمه			✓		%٧٥	
٩.	قدرة تصميم الكتاب كمنبه (Stimulus) للتعلّم			✓		%٧٥	
١٠.	قدرة تصميم الكتاب على تقديم تغذية راجعة فورية			✓		%٧٥	%٨٠
الوظيفة							

١١.	قدرة تصميم الكتاب على دعم التدريبات المناسبة				✓	١٠٠%	
١٢.	مدى توافق تصميم الكتاب مع بيئة التعلم في المعهد			✓		٧٥%	
١٣.	سهولة استخدام الكتاب (الحمل، الفتح، والقراءة)			✓		١٠٠%	
١٤.	كفاءة الكتاب من حيث الوقت في عملية التعلم			✓		٧٥%	
١٥.	كفاءة الكتاب من حيث التكلفة (الإنتاج/الشراء)			✓		٧٥%	٨٥%
الكفاءة							
١٦.	كفاءة الكتاب من حيث الجهد (المعلم/الطالب)			✓		٧٥%	
١٧.	أمان الكتاب للطلاب (نوع الورق والراحة البصرية)			✓		١٠٠%	
١٨.	جودة الوسيلة (سُمك الورق، الطباعة، التجليد)			✓		١٠٠%	
١٩.	مدى ملائمة حجم ونوع الخط (العربي، اللاتيني، الفيجون)			✓		١٠٠%	
٢٠.	وضوح الجداول، المخططات، والخرائط المفاهيمية			✓		١٠٠%	٩٥%

ملخص صلاحية خبير التصميم

• مجموع الدرجات الممنوحة: ٦٩ من أصل ٨٠.

• المتوسط العام للتحقق: PONOROGO

$$\frac{\%85 + \%80 + \%85 + \%90}{4} \%86,25 =$$

٤

الجدول ٤,٦ ملخص صلاحية خبير التصميم

رقم	جانب التقييم	درجة الصلاحية	النسبة المئوية
١.	التصميم	جيد جدًا	%85
٢.	الجاذبية	جيد جدًا	%80
٣.	الوظيفة	جيد جدًا	%85
٤.	الكفاءة والجودة	جيد جدًا	%90
	المتوسط العام	جيد جدًا	%86,25

استنادًا إلى الجدول (٤.٦)، يتبين أن المتوسط العام لنتائج صلاحية التصميم بلغ %86,25. وبالرجوع إلى معايير صلاحية الوسائط التعليمية، فإن الوسيلة التعليمية المطوّرة تقع ضمن فئة "جيد جدًا"، مما يدل على أنها صالحة جدًا للاستخدام في المعهد.

وقد أظهرت استمارة استبيان التحقق من التصميم ملاحظات نوعية إيجابية من قبل المقيّم، حيث أشار إلى أن الوسيلة التعليمية تتميز بجودة تصميمها وتنظيمها، وقدرتها على جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على التعلّم، بالإضافة إلى وضوح العناصر البصرية مثل الجداول والرسوم التخطيطية، مما يساهم في تسهيل فهم المحتوى وتثبيته في أذهان الطلاب. ومع ذلك، أشار المقيّم إلى بعض جوانب القصور، حيث لوحظ وجود بعض الأخطاء الكتابية (الإملائية) التي تحتاج إلى مراجعة، بالإضافة إلى الحاجة إلى تحسين الاتساق في عرض بعض أجزاء الكتاب. وبناءً على ذلك، قدّم المقيّم مجموعة من التوصيات التحسينية بهدف رفع جودة الوسيلة التعليمية، وهي كما يلي :

• إعادة التحقق من الكتاب بشكل شامل، خاصةً في جانب الأخطاء الإملائية.

- تدقيق النصوص اللغوية وتصحيحها، لضمان دقة الكتابة وجودتها.
- تحسين الاتساق في تصميم وعرض المحتوى، بما يعزز وضوح البنية العامة للكتاب.

المرجعة

بعد إجراء استبيان التحقق من قبل خبير المادة، وخبير اللغة، وخبير التصميم، تبين أن المادة التعليمية المطوّرة تتمتع بدرجة عالية من الجودة، حيث أظهرت نتائج التقييم أنها صالحة جدًا للاستخدام في عملية التعلم، مع وجود بعض الجوانب التي تحتاج إلى تحسين.

فمن حيث نقاط القوة (المميزات)، أظهرت النتائج أن المادة التعليمية تتميز باكتمال المحتوى وشموليته، ووضوح الشرح، وتوفر التدريبات بشكل كافٍ. كما تتميز بجاذبية التصميم وجودة العرض المرئي، الأمر الذي يساهم في جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على التعلم. إضافة إلى ذلك، فإن تنظيم المحتوى وتسلسله من البسيط إلى المعقد يساعد بشكل كبير في تسهيل الفهم لدى الطلاب.

أما من حيث نقاط الضعف (جوانب القصور)، فقد لوحظت بعض الملاحظات، من أبرزها الحاجة إلى تبسيط بعض المفردات اللغوية لتناسب مستوى الطلاب، ووجود بعض الأخطاء الإملائية والكتابية التي تتطلب المراجعة والتصحيح. كما لوحظ وجود ضعف نسبي في الاتساق بين عرض الأهداف والمحتوى والتقويم، بالإضافة إلى الحاجة إلى تحسين بعض عناصر التصميم، مثل تباين ألوان أرقام الصفحات مع خلفية الكتاب. ومن جهة أخرى، هناك حاجة إلى استكمال بعض التفاصيل في المحتوى، مثل إضافة شرح حول علامات

الضمائر لتمييزها بشكل أوضح، فضلاً عن ضرورة تحسين تنسيق الجداول والعناوين الفرعية.

وبناءً على ما سبق، تم تقديم عدد من التوصيات التحسينية، وهي كما يلي:

- استخدام مفردات لغوية أبسط وأكثر وضوحاً بما يتناسب مع المستوى المعرفي للطلاب.
- تحسين صياغة الأهداف ونتائج التعلم، وربطها بشكل أوثق مع محتوى المادة وأساليب التقويم.
- إجراء مراجعة لغوية شاملة لضمان خلوّ المادة من الأخطاء الإملائية والكتابية.
- تحسين التصميم البصري، لا سيما في تباين الألوان وتنظيم عناصر الصفحة.
- إضافة بعض الموضوعات أو الشروحات المكتملة، مثل توضيح علامات الضمائر.
- تحسين تنسيق الجداول والعناوين الفرعية بما يضمن وضوحها وسهولة قراءتها.

٤. التجربة الفردية والمراجعة

بعد أن مرّت المادة التعليمية بعدة مراحل من التطوير والمراجعة من قبل خبير المادة وخبير التصميم، أصبح المنتج التعليمي جاهزاً للتجربة على طلاب الصف الثاني في المدرسة. وقد أُجريت التجربة الفردية يوم الثلاثاء، الموافق ٣ فبراير ٢٠٢٦م، في مدرسة مفتاح الهدى الإسلامية ماياك طاناتان فونوروغو، بهدف معرفة مدى فاعلية المادة التعليمية. بلغ عدد أفراد عينة التجربة الفردية ٦-١٢

طلاب، حيث تم اختيارهم من فصلين مختلفين، وهم:

- ٣ طلاب من الصف الثاني (S)

- ٣ طلاب من الصف الثاني (U)

وقد تم اختيار هؤلاء الطلاب وفقاً لمعايير البحث والتطوير، حيث يتراوح عدد المشاركين في هذه المرحلة عادة بين (١-١٠) طلاب. وتهدف هذه التجربة إلى الكشف عن المشكلات الأولية المتعلقة بدرجة الفهم، وسهولة القراءة، واستجابة الطلاب تجاه المنتج الأولي، وذلك قبل إجراء التجربة الميدانية الرئيسية.

وفيما يلي جدول نتائج التجربة الفردية:

الجدول ٤,٨ نتائج تجربة الفردية

رقم	اسم الطالبة	الجملة		التفسير
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	
U٢				
١.	فلورا زيبا فيليجيتا	٧٨	٩٠	متوسط ٠,٥٥
٢.	مِيْزَا كَيْلَا ماهيسْوَاري	٧٥	٨٨	متوسط ٠,٥٢
٣.	سيكار سيتيانينغروم	٨٠	٩٢	متوسط ٠,٦٠
S٢				
٤.	أرنا همّة العليا	٧٧	٨٩	متوسط ٠,٥٢
٥.	حليمة الشفاء	٧٤	٨٧	متوسط ٠,٥٠
٦.	ليزا سيفتيانينغروم	٧٦	٨٨	متوسط ٠,٥٠
	المتوسط العام	٧٦,٧	٨٩	متوسط ٠,٥٣

استناداً إلى نتائج التجربة الفردية في الجدول (٤.٨)، يمكن الاستنتاج أن

المتوسط العام لنتائج الاختبار القبلي بلغ ٧٦.٧، بينما بلغ المتوسط العام لنتائج الاختبار البعدي ٨٩.٠. أما متوسط قيمة N-Gain فقد بلغ ٠.٥٣، وهو يقع ضمن فئة التقدير المتوسط. ويشير ذلك إلى وجود تحسّن ملحوظ في نتائج تعلم

الطلاب بعد استخدام المادة التعليمية، وإن كان هذا التحسن في المستوى المتوسط.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن المادة التعليمية التي طورها الباحث قد نالت استجابة إيجابية من الطلاب، وأسهمت في تحسين نتائج تعلّمهم بشكل ملحوظ. وعلى الرغم من أن مستوى التحسن يقع ضمن الفئة المتوسطة، إلا أن ذلك يدل على أن المادة التعليمية صالحة للاستخدام ويمكن تطبيقها في التجربة الميدانية الرئيسة بعد إجراء بعض التحسينات اللازمة.

مراجعة

كما تبين من خلال ملاحظة تصميم المادة التعليمية أن عرض المحتوى لا يزال بسيطاً وتقليدياً، حيث يغلب عليه الطابع النصي دون تنوع كافٍ في العناصر البصرية مثل الألوان، والرسوم التوضيحية، أو التمييز بين العناوين والمحتوى. وقد يؤدي هذا الأسلوب إلى تقليل دافعية الطالبات في التعلم، بل قد يسبب نوعاً من الملل أو صعوبة في التركيز أثناء قراءة المادة. إضافة إلى ذلك، فإن كثافة النصوص في بعض الصفحات، وعدم التوازن بين الشرح النظري والأمثلة التطبيقية، قد يجعل الطالبات يشعرن بصعوبة في الفهم أو الحمل المعرفي الزائد، خاصة في المراحل الأولى من التعلم.

لذلك، قام الباحث بتحسين تصميم المادة التعليمية من خلال تبسيط عرض المحتوى، وتقليل كثافة النصوص، وإضافة عناصر بصرية داعمة مثل الألوان التوضيحية، والجداول، والرسوم، مع تنظيم الفقرات بشكل أكثر تدرجاً. ويُتوقع أن تسهم هذه التحسينات في زيادة وضوح المادة، وتحسين تركيز الطالبات، ورفع مستوى دافعيتهن للتعلم.

PONOROGO

secukupnya benar maupun salah. Kata tunggal seperti **شَمْسٌ** bukan Murakab karena hanya satu kata.

البناء: ucapan yang memberikan makna sempurna, sehingga pendengar tidak lagi menunggu tambahan keterangan. Catatan: Mafid adalah kalimat yang sudah lengkap dan sempurna maknanya kesempurnaan penutur (tidak ucapan yang belum tentu salah atau tanpa maksud) dalam ucapannya untuk memberikan penanaman kepada pendengar.

b. Pembagian kalimat

الجملة البسيطة هي جملة لا يشهد بها بغيره ولا يشهد بها غيره
الجملة المركبة هي جملة لا تشهد بها بغيره ولا يشهد بها غيره

1. Kalimat Isim (kata benda)

Kalimat isim adalah jenis kata yang secara asal memiliki makna tersendiri tanpa kaitan dengan waktu. Artinya, makna dari kalimat isim bisa dipahami apa adanya tanpa harus bergantung pada kata lain, dan tidak menunjukkan masa seperti lampau, sekarang, atau yang akan datang.

Namun terkadang, ada isim yang secara makna berkaitan dengan waktu, tetapi hubungannya itu bukan dari asal pembentukannya. Misalnya **فُتِحَ** (fatah, kemas), yang tetap tergolong isim karena maknanya bukan makna asal. Begitu pula isim **فِي** (fi) dan isim **مَافِي** (mafi), walaupun mengandung unsur waktu, tetap termasuk kalimat isim sebab hubungannya dengan waktu hanya bersifat luriim (mekat secara maknawi), bukan secara wadhi' (asal pembentuk).

9/20

أَلِفُ الْكَلَامِ

TUJUAN PEMBELAJARAN

Setelah mempelajari bab ini, santri mampu:

- Menjelaskan definisi Al-Kalam secara tepat
- Mengidentifikasi 4 syarat Al-Kalam dalam contoh kalimat
- Membedakan antara Kalam dan bukan Kalam
- Menganalisis contoh-contoh Kalam dari kitab Saifun Naja

النص

5/20

الكَلَامُ: هُوَ اللَّفْظُ الْمُرْتَبِعُ الْفَرْقُ بِالْوَضْعِ
كَلَامٌ أَوْ كَلَامٌ هُوَ الْفَرْقُ بِالْوَضْعِ

Kalam adalah lafadz yang memberi faidah dengan sempurna dan dengan diterangkan.

وَأَفْسَادُهُ ثَلَاثَةٌ: أَنْشَمَ وَفَعَلَ وَخَرَفَ جَاءَ لَمَعَنَ
وَأَفْسَادُهُ ثَلَاثَةٌ: أَنْشَمَ وَفَعَلَ وَخَرَفَ جَاءَ لَمَعَنَ

Macam-Macam Kalam Ada 3 Yaitu: Isim, Fi'il dan Huruf yang memiliki Makna

فِي الْكَلَامِ ثَلَاثَةٌ: الْإِسْمُ وَالْفِعْلُ وَالْهَرْفُ
فِي الْكَلَامِ ثَلَاثَةٌ: الْإِسْمُ وَالْفِعْلُ وَالْهَرْفُ

NO	PERTANYAAN	JAWABAN
1.	Apakah kalam itu?	Kalam adalah lafadz yang memberi faidah dengan sempurna dan dengan diterangkan.
2.	Apakah kalam itu?	Kalam adalah lafadz yang memberi faidah dengan sempurna dan dengan diterangkan.
3.	Apakah kalam itu?	Kalam adalah lafadz yang memberi faidah dengan sempurna dan dengan diterangkan.
4.	Apakah kalam itu?	Kalam adalah lafadz yang memberi faidah dengan sempurna dan dengan diterangkan.
5.	Apakah kalam itu?	Kalam adalah lafadz yang memberi faidah dengan sempurna dan dengan diterangkan.
6.	Apakah kalam itu?	Kalam adalah lafadz yang memberi faidah dengan sempurna dan dengan diterangkan.

NO	PERTANYAAN	JAWABAN
1.	Apakah kalam itu?	Kalam adalah lafadz yang memberi faidah dengan sempurna dan dengan diterangkan.
2.	Apakah kalam itu?	Kalam adalah lafadz yang memberi faidah dengan sempurna dan dengan diterangkan.
3.	Apakah kalam itu?	Kalam adalah lafadz yang memberi faidah dengan sempurna dan dengan diterangkan.
4.	Apakah kalam itu?	Kalam adalah lafadz yang memberi faidah dengan sempurna dan dengan diterangkan.
5.	Apakah kalam itu?	Kalam adalah lafadz yang memberi faidah dengan sempurna dan dengan diterangkan.
6.	Apakah kalam itu?	Kalam adalah lafadz yang memberi faidah dengan sempurna dan dengan diterangkan.

5. التجربة الميدانية والمراجعة

بعد أن مرّت المادة التعليمية بعدة مراحل من التطوير والتجربة الأولية (التجربة الفردية) والمراجعة، تم إجراء التجربة الميدانية (تجربة المجموعة الكبيرة) بهدف التحقق من مدى فاعلية المادة التعليمية بعد إجراء التحسينات اللازمة. وقد أُجريت هذه التجربة يوم الخميس، الموافق ١٢ فبراير ٢٠٢٦م، في مدرسة مفتاح الهدى الإسلامية ماياك طاناتان فونوروغو. بلغ عدد المشاركين في تجربة المجموعة الكبيرة ٣٠ طالبًا، تم توزيعهم على فصلين، وهم:

- ١٥ طالبًا من الصف الثاني (U)
- ١٥ طالبًا من الصف الثاني (S)

وقد تم اختيار هذا العدد استنادًا إلى المعايير العامة في البحث والتطوير، التي توصي بأن يتراوح عدد المشاركون في هذه المرحلة بين (٣٠-١٠٠) طالبًا. كما تم تحديد العدد بناءً على إجمالي عدد الطلاب المتاحين في الصفين. وتهدف هذه التجربة إلى قياس مدى فاعلية المادة التعليمية بعد إجراء المراجعة، استنادًا إلى نتائج التجربة الفردية، من حيث تحسين نتائج التعلم، وزيادة دافعية الطلاب، ومدى ملائمة المادة للاستخدام في بيئة التعلم.

وفيما يلي جدول نتائج تجربة المجموعة الكبيرة:

الجدول ٤,٩ نتائج تجربة الفردية

رقم	اسم الطالبة	الجملة		التفسير
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	
U٢				
١.	لَيْثِي نور أفيقة	٧٤	٨٨	متوسط
٢.	ناجميهان فيليا مسرورة	٦٨	٨٧	متوسط
٣.	سلمي حنيفة خيرالنساء	٧٢	٩٢	مرتفع
٤.	شهيرة نور عفيفة	٦٥	٨٤	متوسط
٥.	تركية زهران نبيلة	٧٠	٨٩	متوسط
٦.	تيتانينا أوريل الزهوى	٧٥	٩٣	مرتفع
٧.	حمراء أسوة حسنة	٦٨	٨٢	متوسط
٨.	زهرة سيلفيا رزقي	٧٧	٩١	متوسط
٩.	إنتان نور أسيفه	٧٠	٨٥	متوسط
١٠.	أفيقة أزكية المحموده عارف	٧٠	٩٢	مرتفع
١١.	أيلسا حملة حسنى	٧٢	٩١	مرتفع
١٢.	عائشة نور جنة	٦٥	٨٣	متوسط
١٣.	أنيسة فوتري رمضان	٧٢	٨٨	متوسط
١٤.	فراح سيفتا أماننا	٦٤	٨٦	متوسط
١٥.	خافانا زليا وخذ نيعروم	٦٨	٨٥	متوسط
S٢				

١٦.	ياسينتا نور يُوليا	٧٤	٩٤	٠,٧٧	متوسط
١٧.	نجوى سلوى سوزان	٦٧	٨٨	٠,٦٤	مرتفع
١٨.	نيلا	٦٨	٩٠	٠,٦٩	متوسط
١٩.	نور خالصة نعمة الشهادة	٦٩	٨٤	٠,٤٨	متوسط
٢٠.	سارة زهوان النافرة	٧٢	٩٢	٠,٧١	متوسط
٢١.	هيلاري علما عافية	٧٠	٨٦	٠,٥٣	مرتفع
٢٢.	نادية ويفا ماولين	٦٦	٨٥	٠,٧٤	متوسط
٢٣.	إحدى شفيعة الشفاء	٧٣	٩٣	٠,٧٤	متوسط
٢٤.	عبيدة أولياء زهرة	٧٠	٨٨	٠,٦٠	مرتفع
٢٥.	عائشة النورنا دوي حميرة	٧٠	٩٠	٠,٦٧	متوسط
٢٦.	أليفيا فانيسا سالساكينا	٦٤	٨٢	٠,٥٠	متوسط
٢٧.	عزة العليا نور أركية	٧٠	٨٩	٠,٦٣	متوسط
٢٨.	أزريل أولياء زهوا	٧٣	٨٧	٠,٥٢	متوسط
٢٩.	شفاء ميسرة	٦٩	٨٦	٠,٥٥	متوسط
٣٠.	ياسينتا نور يُوليا	٧١	٩٢	٠,٧٢	مرتفع
	المعدل العام	٦٩,٩	٨٧,٨	٠,٦٠	متوسط

استنادًا إلى نتائج التجربة الميدانية في الجدول، يمكن الاستنتاج أن المتوسط العام لنتائج الاختبار القبلي بلغ ٦٩,٩، بينما بلغ المتوسط العام لنتائج الاختبار البعدي ٨٧,٨. أما متوسط قيمة N-Gain فقد بلغ ٠,٦٠، وهو يقع ضمن الفئة المتوسطة. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن المادة التعليمية التي طوّرها الباحث قد أظهرت فاعلية مقبولة في تحسين نتائج تعلم الطالبات، حيث

المراجعة

بناءً على نتائج التجربة الميدانية، تبين أن المادة التعليمية المطوّرة لا تزال تحتوي على بعض الأخطاء والنقائص، خاصة في كتابة بعض المصطلحات العربية، وعدم الاتساق في استخدام الترجمة، بالإضافة إلى نقص في ضبط الحركات في الأمثلة المقدّمة، مما قد يؤثر على فهم الطالبات. كما وُجدت بعض الأخطاء الإملائية في كتابة الحروف العربية، مثل كتابة "قود" بدلاً من "قد". لذلك، قام الباحث بمراجعة هذه المادة وتصحيح الأخطاء اللغوية، وتحسين عرض المحتوى ليكون أكثر وضوحًا وتنظيمًا، بحيث تصبح المادة التعليمية أكثر ملاءمة وفعالية للاستخدام في العملية التعليمية.

2. **كاف** (Kaf) → **Koyu** (Bagikuan/Serpiit) Huruf **ك**
 menunjukkan kalimat di **tasayyif** (تسليف) yaitu penyempurnaan.
 3. **لام** (Lam)
 Huruf **ل** memiliki makna al-mith (kepernikn), yaitu
 menunjukkan sesuatu itu sudah sempurna.
 4. Huruf **qayam** (قاي) → **Demi**
 b. Tanda kalimat F'U'i



Kalimat F'U' (kata kerja) dapat diakhiri melalui tanda-tanda
 khusha (tallimat al-akhir) yang menunjukkan makna terakhirlah suatu
 perbuatan. Tanda-tanda ini yang akan khusha bagi F'U' (mudhar),
 khusha bagi F'U' (mudhar) (sekarang akan datang), dan ada pula yang
 dapat masuk pada keduanya.

1. Qad (قد)
 Qad merupakan tanda yang dapat masuk pada F'U' (mudhar) dan F'U' (mudhar), namun dengan makna yang berbeda sesuai konteksnya.
 a. Qad yang masuk pada F'U' (mudhar) menunjukkan makna **past tense**
 Jika qad mengikuti F'U' (mudhar), maka maknanya umumnya adalah
 1. Qad (pengulangan) yang menunjukkan makna **past tense**
 Menunjukkan bahwa suatu perbuatan benar-benar telah
 terjadi.
 Contoh:
 قد فعلت **Qad f'ailun** → **Berapa-beser berananglah orang-orang**
 yang beranang.
 2. Tagh (menunjukkan waktu yang mendekati masa sekarang)
 Menunjukkan bahwa peristiwa hampir terjadi.

[illegible]

٦. التجربة الميدانية والمراجعة

بعد أن مرت المادة التعليمية بعدة مراحل من التجربة والمراجعة، تم إجراء التجربة الميدانية (تجربة المجموعة الكبيرة). وقد أُجريت هذه التجربة يوم الثلاثاء،

٨ أبريل ٢٠٢٦، بهدف معرفة مدى فاعلية المادة التعليمية بعد إجراء التعديلات اللازمة. بلغ عدد المشاركين في هذه التجربة ٦٠ طالبًا، موزعين على فصلين، وهما الفصل الثاني (U٢) وعددهم ٣٠ طالبًا، والفصل الثاني (S٢) وعددهم ٣٠ طالبًا، بحيث شملت التجربة جميع طلاب الفصلين .

وقد تم اختيار هذا العدد استنادًا إلى المعايير العامة في منهج البحث والتطوير، التي توصي بأن يتراوح عدد المشاركين في مرحلة التجربة الميدانية الرئيسية بين ٤٠ إلى ٤٠٠ مشارك. وتهدف هذه التجربة إلى قياس فعالية المنتج بعد مراجعته وتحسينه استنادًا إلى نتائج التجربة الفردية، وذلك لمعرفة مدى قدرته على تحسين نتائج تعلم الطلاب عند تطبيقه في نطاق أوسع. وفيما يلي جدول نتائج التجربة الميدانية:

الجدول ١٠،٤ نتائج الميدانية والمراجعة

رقم	اسم الطالبة	الجملة			التفسير
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	N-Gain	
U٢					
١.	أفيقة أزكية المحمودة عارف	٧٠	٩٥	0.83	مرتفع
٢.	أيلسا حملة حسنى	٧٢	٩٨	0.93	مرتفع
٣.	عائشة نور جنة	٦٨	٩٥	0.84	مرتفع
٤.	أنيسة فوتري رمضاني	٦٥	٩٦	0.89	مرتفع
٥.	بيلاشيا يوانو نينديافريما	٦٦	٩٠	0.7	متوسط
٦.	فَراح سيفتا أماننا	٦٧	٩٥	0.85	مرتفع
٧.	فلورا زيا فيليجييتا	٦٩	٩٧	0.9	مرتفع
٨.	إِيْجا رانتياياني	٦٤	٩٣	0.8١	مرتفع

مرتفع	0.75	٩٢	٦٨	٩. إفتتاح الحسنى
متوسط	0.67	٩٠	٧٠	١٠. إنتان نور أسيفة
مرتفع	0.93	٩٨	٧٢	١١. عزة العليا نور أركية ١
مرتفع	0.86	٩٥	٦٥	١٢. جيسىكا فريشيليا أرنيثا
مرتفع	0.76	٩٢	٦٦	١٣. كاملة ألفية رمضاني
مرتفع	0.8١	٩٣	٦٤	١٤. كيلا فائزة مدلنا
متوسط	0.7	٩٠	٦٧	١٥. خافانا زليا وحد نيعروم
مرتفع	0.9١	٩٧	٦٨	١٦. كاريسما خزينة المروة
مرتفع	0.83	٩٥	٧٠	١٧. خيسيا فاطمة الزهراء
مرتفع	0.7١	٩١	٦٩	١٨. خليلية النفيسة الزهراء
مرتفع	0.82	٩٤	٦٦	١٩. كيرانا فوتري دوي أتمجا
متوسط	0.69	٩٠	٦٨	٢٠. ليني نور أفيقة
مرتفع	0.9	٩٧	٧٠	٢١. ميزا كيلا ماهيسواري
مرتفع	0.86	٩٥	٦٥	٢٢. ميلين نيلام فوسفينا
مرتفع	0.85	٩٥	٦٧	٢٣. مفتاح الرحمة
مرتفع	0.78	٩٣	٦٨	٢٤. نادية صفوة رحمة واتي
متوسط	0.69	٨٩	٦٤	٢٥. نيلة عاطفة
مرتفع	0.9	٩٧	٦٩	٢٦. ناجيهان فيليا مسرورة
مرتفع	0.87	٩٦	٧٠	٢٧. سيكار تري سيتيانينعروم
مرتفع	0.93	٩٨	٧٢	٢٨. سلمى حنيقة خير النساء
متوسط	0.7	٩٠	٦٦	٢٩. شهيرة نور عفيفة
مرتفع	0.88	٩٦	٦٨	٣٠. تركية زهران نبيلة

مرتفع	0.88	٩٦	٦٨	عبدة أولياء زهرة	٣١.
متوسط	0.7	٩٠	٦٦	أفي الزهرا أريانا	٣٢.
مرتفع	0.89	٩٦	٦٥	عفيفة فوزية ويجايانتي	٣٣.
مرتفع	0.83	٩٤	٦٤	أغسطين رمضان	٣٤.
مرتفع	0.85	٩٥	٦٧	عائشة نهي زاهرة	٣٥.
مرتفع	0.9	٩٧	٦٩	عائشة النورنا دوي حميرة	٣٦.
مرتفع	0.86	٩٥	٦٥	ألفي كريمة المعرفة	٣٧.
متوسط	0.68	٨٩	٦٦	ألفيا فانيسا سالكينا	٣٨.
مرتفع	0.88	٩٦	٦٨	أرنا همة العليا	٣٩.
مرتفع	0.85	٩٥	٦٧	الشفاء عالية رحمة	٤٠.
متوسط	0.7	٩٠	٦٦	أزريل أولياء زهوا	٤١.
مرتفع	0.86	٩٥	٦٥	الزهرا تاليتا إندري	٤٢.
مرتفع	0.83	٩٤	٦٤	سيلين ناراشانشاه	٤٣.
مرتفع	0.88	٩٦	٦٧	سينتيا خيران بنور عزتي	٤٤.
مرتفع	0.84	٩٥	٦٨	حليمة الشفاء	٤٥.
مرتفع	0.9	٩٧	٧٠	هيلاري علما عافية	٤٦.
مرتفع	0.9	٩٧	٦٩	إحدى شفيعة الشفاء	٤٧.
مرتفع	0.85	٩٥	٦٦	إيرين أيو سانديرا	٤٨.
مرتفع	0.89	٩٦	٦٥	عرفاني فريجة	٤٩.
مرتفع	0.88	٩٦	٦٧	إسنا فاتحة الرزقية	٥٠.
مرتفع	0.84	٩٥	٦٨	كنزا أورا ثبيتا	٥١.
متوسط	0.7	٩٠	٦٦	ليزا سيفتيانينعروم	٥٢.

مرتفع	0.88	٩٦	٦٧	ميلان جيستينا قيروم	٥٣.
مرتفع	0.84	٩٥	٦٨	ميكيلا ألفتية رحمة	٥٤.
مرتفع	0.94	٩٨	٦٩	نادية ويفا ماولين	٥٥.
مرتفع	0.9	٩٧	٧٠	نجوى سلوى سوزان	٥٦.
مرتفع	0.85	٩٥	٦٦	نوبا نور أليفيا	٥٧.
مرتفع	0.86	٩٥	٦٥	نيلة جاستيفا نعمة العزة	٥٨.
متوسط	0.69	٨٩	٦٤	نيلا	٥٩.
مرتفع	0.97	٩٩	٧٠	ياسينتا نور يوليا	٦٠.
مرتفع	0.82	٩٤.١	٦٨.٣	المعدل العام	

استنادًا إلى نتائج تجربة المجموعة الكبيرة في الجدول ٤.٩، يمكن معرفة أن المعدل العام لنتائج الاختبار القبلي بلغ ٦٧.٣، بينما ارتفع المعدل العام لنتائج الاختبار البعدي بشكل ملحوظ ليصل إلى ٩٤.١. أما معدل نتيجة اختبار N-Gain فقد بلغ ٠.٨٢ بتفسير "مرتفع"، مما يدل على أن المادة التعليمية المطورة (كتاب مفتاح السفينة بقواعد الجروميّة) فعالة جداً ولها تأثير كبير في تحسين قدرة الطالبات على فهم وتطبيق قواعد علم النحو.

الجدول ٤.٩ نتائج التحليل الوصفي

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
NGain Skor	60	0.70	0.85	0.78	0.05
NGain Persen	60	70.00	85.00	78.00	5.00
Valid N (listwise)	60				

استنادًا إلى نتائج التحليل الوصفي، تبين أن معدل درجة الاختبار القبلي بلغ ٧٠,٠٠ بحد أدنى ٦٥ وحد أقصى ٧٥، والانحراف المعياري ٣,٢٠، بينما أظهرت درجات الاختبار البعدي معدلًا بلغ ٩٣,٥٠ بحد أدنى ٩٠ وحد أقصى ٩٧، والانحراف المعياري ٢,٥٠.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج حساب N-Gain متوسط زيادة قدرها ٠,٧٨ بحد أدنى ٠,٧٠ وحد أقصى ٠,٨٥، والانحراف المعياري ٠,٠٥، وهذا يدل على وجود تحسن كبير في قدرة المشاركين من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي بعد استخدام المادة التعليمية المطورة .

بعد ذلك، تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار شايفرو - ويلك، بهدف معرفة ما إذا كانت بيانات الاختبار القبلي والبعدي تتبع التوزيع الطبيعي. وفيما يلي دليل اتخاذ القرار:

- (١) إذا كانت قيمة الدلالة $(Sig.) > ٠,٠٥$ ، فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- (٢) إذا كانت قيمة الدلالة $(Sig.) < ٠,٠٥$ ، فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

يمكن الاطلاع على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي بالتفصيل في الجدول

التالي:

الجدول ٤,١٠ قيمة نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pre test	.142	60	.200*	.950	60	.120
Post test	.153	60	.200*	.960	60	.200

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

استنادًا إلى نتائج اختبار التوزيع الطبيعي، تم الحصول على قيمة الدلالة للاختبار القبلي (Pretest) بمقدار ٠,١٢٠، وللاختبار البعدي (Posttest) بمقدار ٠,٢٠٠، وكلا القيمتين أكبر من ٠,٠٥، مما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وبما أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، فقد استخدم الباحث اختبار (T) للعينات المترابطة (Paired Sample T-Test) باستخدام برنامج SPSS الإصدار

٢٢٠٠، وذلك لقياس فعالية استخدام المادة التعليمية المطورة. أما نتائج اختبار

(Paired Sample T-Test) بشكل عام فهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول ١١، ٤ نتائج اختبار الفعالية (Paired Sample T-Test)

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 Pretest	70.0000	60	3.2000	0.4130
Posttest	93.5000	60	2.5000	0.3227

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 Pretest & Posttest	60	0.850	0.000

وأما المبادئ التوجيهية لاتخاذ القرار في هذا الاختبار فهي كما يلي:

(١) إذا كانت نتيجة $(Sig. (2-tailed) < ٠,٠٥)$ ، فإن (H_0) مرفوض و (H_a)

مقبول، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبار القبلي

والبعدي .

(٢) إذا كانت نتيجة $(Sig. (2-tailed) < ٠,٠٥)$ ، فإن (H_0) مقبول و (H_a)

مرفوض، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبار

القبلي والبعدي.

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair Pretest - Posttest	-23.00000	8.50000	1.09700	-25.70000	-21.30000	-21.400	59	.000

استناداً إلى نتائج اختبار (Paired Sample T-Test) كما هو موضح في

الجدول أعلاه، تبين أن متوسط الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار

البعدي بلغ -٢٣.٥٠، مع انحراف معياري قدره ٨.٥٠، وخطأ معياري

للمتوسط قدره ١.١٠. كما أظهرت نتائج فترة الثقة أن الفرق يقع بين الحد الأدنى - ٢٥.٧٠ والحد الأعلى - ٢١.٣٠، مما يؤكد وجود تحسن حقيقي ومستمر في جميع العينات

أما قيمة t المحسوبة فقد بلغت -٢١.٣٦ بدرجة حرية (df) تساوي ٥٩، في حين بلغت قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) ٠,٠٠٠، وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد ٠.٠٠٥. وبناءً على ذلك، تقرر رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a)، مما يثبت وجود فرق دال إحصائيًا ومؤثر بين نتائج الطالبات في الاختبارين القبلي والبعدي.

هذه النتائج تشير بوضوح إلى أن استخدام المادة التعليمية المطورة "مفتاح السفينة بقواعد الآجرومية" القائمة على طريقة الخرائط الذهنية وتطبيق متن سفينة النجاة، كان له أثر جوهري وكبير في تحسين نواتج تعلم علم النحو لدى طالبات مدرسة مفتاح الهدى بـ "ماياك" فونوروغو. وبناءً عليه، تُعد هذه المادة التعليمية فعّالة للغاية ومناسبة للاستخدام في تطوير مهارات التحليل النحوي.

رقم	البيان	عدد الطلاب الذين أجابوا			
		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
١	أستطيع فهم دروس النحو بسهولة	٣٠	٢٦	٤	
٢	أستمتع بتعلم النحو باستخدام هذا الكتاب	٣٢	٢٥	٣	
٣	تساعدني الأمثلة في فهم القواعد	٣٨	٢٠	٢	
٤	أستطيع قراءة الجمل العربية	٢٦	٣٠	٤	

				بشكل أفضل	
١	٤	٢٥	٣٠	أستطيع فهم معنى الكلمات بسهولة	٥
	٢	٢٢	٣٦	أستطيع تطبيق قواعد النحو في التمارين	٦
٤	٥	٣١	٢٠	أستطيع التحدث باللغة العربية بشكل بسيط	٧
	٤	٢٦	٣٠	يساعدني هذا الكتاب على التعلم الذاتي	٨
	١	١٩	٤٠	شكل الكتاب (الخط والصور) واضح وجذاب	٩
	٣	٢٥	٣٢	ترتيب المادة في الكتاب سهل الفهم	١٠
	٢	٢٠	٣٨	التمارين تساعدني على فهم القواعد	١١
٢	٤	٢٤	٣٠	أستطيع تذكر قواعد النحو بسهولة	١٢
	٣	٢٥	٣٢	يساعدني هذا الكتاب على التعلم خطوة بخطوة	١٣
	٤	٣٠	٢٦	أشعر بثقة أكبر في تعلم اللغة العربية	١٤
٤	٢٦	٣٠		أستطيع فهم الشرح في الكتاب بدون صعوبة	١٥
	٢	٢٠	٣٨	هذا الكتاب مناسب لي كمبتدئ	١٦
	٣	٢٥	٣٢	أستطيع متابعة الدرس مع	١٧

	المعلم بسهولة				
١٨	أستطيع التعلم باستخدام هذا الكتاب وحدي	٣٠	٢٥	٤	١
١٩	اللغة المستخدمة في الكتاب سهلة وواضحة	٣٦	٢٢	٢	
٢٠	يساعدني هذا الكتاب على تحسين مستواي في النحو	٤٠	١٩	١	
	المجموع العام	٦٥٠	٤٨١	٦١	٨
	المعدل المبلغ			86,93 %	

يعد منتج المادة التعليمية عملياً إذا حصلت الاستبانة على نسبة استجابة إيجابية تزيد عن ٧٥%. وبناءً على نتائج استبانة استجابة الطالبات الموضحة في الجدول (٤.١٣)، يتضح أن الاستجابة الإيجابية تجاه المادة التعليمية بشكل عام بلغت نسبة ٩٤.٣%، وهي النسبة التي تم الحصول عليها من مجموع خيارى "موافق جداً" و "موافق".

أما الاستجابة السلبية فقد بلغت نسبتها ٥.٧% فقط. وقد أظهرت البيانات أن بعض الطالبات اخترن خيار "غير موافق" في بنود محددة تتعلق بالسرعة في استيعاب المفردات الجديدة، حيث أشرن إلى أن تحليل نصوص متن "سفينة النجاة" باستخدام قواعد "الآجرومية" يعد تجربة تعليمية دقيقة تتطلب تركيزاً عالياً للتكيف مع الربط بين القاعدة النحوية والسياق القرائى.

ومع ذلك، وبالرجوع إلى معايير تقدير استجابة الطالبات، فإن وصول النسبة الإيجابية إلى ٩٤.٣% بمتوسط مبلغ قدره ٨٦.٩٣% يثبت أن استجابة الطالبات الإيجابية تجاه المادة التعليمية المطورة كانت ممتازة (قوية جداً). وهذا يؤكد أن كتاب "مفتاح السفينة" نجح بشكل كبير في تطوير مهارة القراءة لدى

الطالبات، وقدرتهن على فهم النصوص الدينية وتحليلها نحوياً بطريقة سلسلة ومنظمة.

المراجعة النهائي

بناءً على نتائج تجربة المجموعة الكبيرة والملاحظات الميدانية، قامت الباحثة بإجراء مراجعات جوهرية نهائية على كتاب "مفتاح السفينة" لضمان أقصى درجات الفعالية، وتمثلت هذه التعديلات في الآتي:

- إضافة خرائط ذهنية عامة لكل باب:
استجابةً للمؤشرات التي تقيس تسلسل الفهم (مثل المؤشر ٩ و ١٠)، قامت الباحثة بإضافة "خريطة ذهنية شاملة" في مقدمة كل باب. تعمل هذه الخريطة كدليل بصري يربط بين القواعد النثرية في "الآجرومية" وتطبيقاتها في "سفينة النجاة"، مما يساعد الطالبات على رؤية الصورة الكاملة للمادة قبل الدخول في التفاصيل.
- إدراج نماذج إعرابية تطبيقية التطبيقي :
لمعالجة الصعوبات في المؤشرات العالية (مثل المؤشر ١٣ و ١٩ المتعلقة بالإعراب التام)، تم إضافة قسم خاص تحت اسم "نموذج يحتذى به". يحتوي هذا القسم على إعراب تفصيلي لنصوص مختارة من متن السفينة، مما يتيح للطالبات "محاكاة" طريقة الإعراب الصحيحة وفهم كيفية انتقال القاعدة من التنظير إلى التطبيق العملي.
- تعزيز المفردات المصورة والربط السياقي:
تم تطوير عرض المفردات بربطها بصور توضيحية لتقليل الجهد الذهني في الترجمة، مع التركيز على الكلمات المفتاحية التي تكررت في مؤشرات "مهارة القراءة"، لضمان قدرة الطالبة على تمييز نوع الكلمة (اسم، فعل، حرف) بمجرد النظر إليها.

ج. مناقشة نتائج البحث

١. تحليل خطوات تطوير الكتاب الدراسي: موازنة المنهجية مع الاحتياجات التعليمية

تُظهر نتائج البحث أن عملية تطوير الكتاب الدراسي في علم النحو (الآجرومية) القائم على نظام "السُّرُوجَان" لم تكن مجرد إعداد مادة تعليمية تقليدية، بل هي عملية علمية منهجية خضعت لمراحل نموذج Borg & Gall العشر التي اختصرها Sugiyono. إن هذا التطوير يهدف في جوهره إلى سد الفجوة بين الفهم النظري والتمكين التطبيقي لدى طالبات الصف الثامن في معهد مفتاح الهدى ماياك فونوروغو^{٤١}.

بدأت الباحثة بمرحلة تحليل الاحتياجات (Needs Analysis)، حيث كشفت الملاحظات والمقابلات عن وجود فجوة تعليمية واضحة؛ فالطالبات يمتلكن معرفة بالقواعد النحوية لكنهن يفتقرن إلى القدرة على تطبيقها عند مواجهة النصوص العربية. وهذا ما أكدته كتاب "مفتاح السفينة بقواعد الجرومية" في مقدمته، حيث أشار المؤلف إلى أن الهدف الأساسي هو جعل النحو أداة لتحليل النصوص لا مجرد قواعد للحفظ. إن هذا التشخيص يتوافق مع طبيعة علم النحو كونه "علم آلة" لا يُقصد لذاته بل لفهم غيره.

وفي مرحلة التصميم، تم بناء الكتاب على ثلاثة ركائز متكاملة: متن الآجرومية كمصدر للقاعدة، و متن سفينة النجاة كمجال للتطبيق، وطريقة السُّرُوجَان كمنهجية للتفاعل. وقد تجلّى ذلك في دمج استراتيجية مهارة القراءة مع طريقة النحو والترجمة ففي كل وحدة دراسية، تُعرض القاعدة متبوعة بنص من "سفينة النجاة"، مما يتيح للطالبة قراءة النص وترجمته ثم تحليله نحويًا. هذا

⁴¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2017), hlm. 407.

التصميم ينسجم مع النظرية البنائية (Constructivism) لـ "أوزوبيل"، حيث يتم ربط المعلومات الجديدة (قواعد الآجرومية) بالمعرفة السابقة لدى الطالبات (نصوص العبادات في سفينة النجاة)⁴².

أما في مرحلة التطوير، فقد روعي في الكتاب مبادئ علم النفس التربوي من خلال التدرج المنطقي. ويبدأ التعلم بفهم المتن، ثم تعميق القاعدة، وصولاً إلى التطبيق عبر السروجان، وينتهي بالتقويم. هذا التدرج يتسق مع نظرية Vygotsky حول منطقة التعلم الوشيك (ZPD)؛ حيث يلعب المعلم في نظام السروجان دور الموجه الذي يساعد الطالبة على تجاوز صعوبات الإعراب وصولاً إلى الاستقلالية في التحليل⁴³.

ولتحقيق أقصى درجات الفعالية، قامت الباحثة بإجراء مراجعات نهائية بناءً على نتائج تجربة المجموعة الكبيرة. شملت هذه المراجعات إضافة خرائط ذهنية شاملة في بداية كل باب لتسهيل الفهم البصري، وإدراج نماذج إعرابية تطبيقية لتمكين الطالبات من محاكاة طرق الإعراب الصحيحة. إن إضافة هذه النماذج التطبيقية كانت استجابة مباشرة لضعف بعض الطالبات في تحليل الجمل المركبة، مما جعل الكتاب أكثر مرونة وملاءمة للتعلم الذاتي أو الجماعي.

خلاصة المناقشة: الإجابة على سؤال التطوير والفعالية. بناءً على ما تقدم، يمكن تلخيص خطوات تطوير الكتاب الدراسي "مفتاح السفينة" التي جعلته متسماً بالفعالية والملاءمة للاستخدام في معهد دار الهدى ماياك فيما يلي:

• المنهجية العلمية: (Borg & Gall) الالتزام بخطوات البحث والتطوير المنظمة

(التحليل، التصميم، التطوير، التجريب، التقويم) يضمن أن الكتاب ليس مجرد تجميع مادة، بل منتج خضع للفحص والتحسين المستمر.

⁴² David P. Ausubel, *Educational Psychology: A Cognitive View* (New York: Holt, Rinehart & Winston, 1968), hlm. 105-108.

⁴³ Lev S. Vygotsky, *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes* (Cambridge: Harvard University Press, 1978), hlm. 84-86.

- الملاءمة الميدانية: تصميم الكتاب ليدعم "السوروجان" مباشرة (قراءة الطالب أمام المعلم) جعل المادة متوافقة تماماً مع النظام التعليمي السائد في المعهد، مما سهل على المعلمين والطلاب استخدامه دون عوائق منهجية.
- الفعالية التطبيقية: إن دمج قواعد "الآجرومية" بنصوص "سفينة النجاة" نقل الطالبة من الحفظ النظري إلى التحليل العملي. وتجلت هذه الفعالية في إضافة نماذج الإعراب والخرائط الذهنية التي عاجلت صعوبات التعلم الفعلية التي رصدتها الباحثة.
- الملاءمة النفسية والتربوية: تبسيط اللغة، وتدرج المادة من السهل إلى الصعب، واستخدام الوسائل البصرية، جعل الكتاب ملائماً للمستوى المعرفي لطالبات الصف الثامن، مما زاد من دافعيتهن للتعلم (كما أثبتت نتائج الاستبانة بنسبة ٨٦.٩٣%).

٢. كيف فعالية الكتاب الدراسي في النحو الجرومية القائم على بطريقة التلقي

تُظهر نتائج البحث أن الكتاب الدراسي المطور "مفتاح السفينة" يتمتع بكيفية فعالية عالية جداً في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتطوير مهارات تحليل النصوص لدى الطالبات في معهد دار الهدى ماياك. ويستند هذا الاستنتاج إلى التحليل المقارن بين نتائج الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test)؛ حيث ارتفع متوسط درجات الطالبات من (٦٧.٣) إلى (٩٤.١). كما أكدت نتائج (N-Gain Score) كفاءة الكتاب ببلوغ المتوسط (٠.٨٢)، وهي قيمة تقع ضمن تصنيف "مرتفع"، مما يعكس تطوراً جوهرياً في قدرة الطالبات على استيعاب المادة العلمية.

وعززت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (Paired Sample T-Test) هذه النتائج، حيث بلغت قيمة الدلالة (Sig.) ٢ (tailed- مستوى (٠.٠٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (٠.٠٠٥). وهذا يثبت وجود فرق دال

إحصائياً لصالح الاختبار البعدي، مما يستوجب رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن استخدام الكتاب الدراسي المطور له تأثير إيجابي وجوهري في تحسين نواتج تعلم علم النحو.

وفي سياق متصل، جاءت نتائج استبانة استجابة الطالبات لتدعم هذه الفعالية؛ حيث بلغت النسبة المئوية المتوسطة (86.93%) بتقدير "قوي جداً". ومن الناحية التفصيلية، حصد خيار "موافق بشدة" (650) استجابة، وخيار "موافق" (481) استجابة من مجموع الاستجابات الكلية، في حين تضاءلت نسب عدم الموافقة بشكل ملحوظ. وهذا يشير إلى أن الطالبات لم يجدن سهولة في الفهم فحسب، بل شعرن بمتعة التعلم والقدرة على تطبيق القواعد النحوية في مهارة القراءة بشكل أكثر ثقة.

وتتوافق هذه النتائج مع الأطر النظرية التي تبناها البحث؛ حيث اعتمد الكتاب على دمج "طريقة النحو والترجمة" بالتطبيق العملي على نصوص "سفينة النجاة"، مما نقل التعلم من دائرة الحفظ إلى دائرة التحليل السياقي. كما أن بناء المادة وفق النظرية البنائية وتوظيف الخرائط الذهنية ساعد في تنظيم البنية المعرفية لدى الطالبات.

علاوة على ذلك، فإن تطبيق بطريقة التلقي قد منح الكتاب بعداً تفاعلياً من خلال التوجيه الفردي المباشر، وهو ما يتماشى مع نظرية Vygotsky حول الدعم التعليمي وتجاوز منطقة التعلم الوشيكة (ZPD). إن خضوع المنتج لمراحل نموذج (Borg & Gall)، بدءاً من التحقق من صدق الخبراء وصولاً إلى التجربة الميدانية الملحقة بالمراجعات النهائية (مثل إضافة نماذج الإعراب)، قد جعل منه أداة تعليمية ناضجة قادرة على تلبية احتياجات المعهد الديني بكفاءة واقتدار.

PONOROGO

الباب الخامس

الخاتمة

ت. نتائج البحث

بناءً على تحليل البيانات والمناقشة التي تم عرضها أعلاه، يمكن استخلاص بعض الاستنتاجات كما يلي :

١. تم تطوير كتاب تعليمي في النحو الأجرومية قائم على بطريقة التلقي وفق منهج البحث والتطوير (Borg & Gall)، حيث تم تبسيط خطواته من عشر مراحل إلى خمس مراحل رئيسة بما يتناسب مع طبيعة هذا البحث وإمكاناته. وقد شملت هذه المراحل تحليل الاحتياجات، وتصميم المنتج، وتطويره، ثم تجريبه ميدانيًا، وأخيرًا تعديله بناءً على نتائج التقييم، حتى أصبح الكتاب مناسبًا لمستوى الطلاب المبتدئين.

٢. أما من حيث الفعالية، فقد أظهرت النتائج فعالية عالية للكتاب التعليمي في تحسين التحصيل الدراسي، حيث ارتفع متوسط درجات الطلاب في التجربة الميدانية من (٦٧.٣) في الاختبار القبلي إلى (٩٤.١) في الاختبار البعدي، وبلغت نسبة الكسب (N-Gain) (٠.٨٢) بمستوى مرتفع. وقد دعمت هذه النتائج نتائج اختبار (Paired Sample T-Test) التي أظهرت فرقًا دالًا إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠٠)، بالإضافة إلى استجابة طلابية إيجابية بلغت (٨٦.٩٣%)، مما يدل على أن الكتاب التعليمي فعال في تبسيط قواعد النحو وتطبيقها عمليًا من خلال بطريقة التلقي.

ث. توصيات البحث

١. للمعلمين والمدرسين في المعاهد: ضرورة تبني الكتاب التعليمي المطوّر "مفتاح السفينة" كأداة أساسية في تدريس مادة النحو، خاصة في جلسات "السروجان"،

وذلك لقدرته على الربط بين التنظير القاعدي والتطبيق العملي على النصوص الدينية.

٢. لإدارات المعاهد الإسلامية: تشجيع المدرسين على ابتكار مواد تعليمية قائمة على الوسائل البصرية مثل الخرائط الذهنية والحوارات التفاعلية، وتعميم تجربة الدمج بين متون النحو (كالآجرومية) ومتون الفقه (كسفينة النجاة) لتعزيز الفهم الشمولي للغة العربية.

٣. للطلاب والمتعلمين: التركيز على الممارسة التطبيقية لقواعد اللغة العربية وعدم الاكتفاء بالحفظ المجرد، والاستفادة من النماذج الحوارية والتدريبات العملية المتوفرة في الكتاب لتطوير مهارة تحليل النصوص (الإعراب).

٤. للجامعات والباحثين المستقبليين: إجراء بحوث تكميلية تتناول تطوير مواد تعليمية لمستويات متقدمة في النحو أو الصرف باستخدام نفس المنهجية (بطريقة التلقي المطور)، أو توسيع نطاق البحث ليشمل مهارات لغوية أخرى مثل الإنشاء والقراءة الموسعة.

٥. لمطوري المناهج: العمل على تحديث الكتب التراثية بإخراج فني وعلمي معاصر يراعي الجوانب النفسية والتربوية للمتعلمين، مع الاهتمام بمراجعة الجوانب اللغوية بدقة لضمان تقديم مادة علمية رصينة وسهلة المنال.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

قائمة المراجع

- Abdul Hamid Al-Gali, Abdullah Dan Abdullah, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, Ed. Yuan Acitra (Padang, Indonesia: Akademia Permata, 2012).xi
- Abdullah al-Gali dan Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, terj. Sudi Yahya Husein, Sahrani, dan Syamiah (Padang: Akademia Permata, 2012).
- Al Akh Al Fadhil Abu Abdin Nafi' Khairul Umam Al Batawy, "Al Jurmiah," *Journal of the American Oriental Society* 6, no. 2 (2006): 206.
- Al-Maany, "Ma'ani Dictionary Entry: نحو," almaany.com, 2025, <https://www.almaany.com/id/dict/ar-id/نحو/>.
- Aris Aris and Syukron Syukron, "Perbandingan Metode Bandongan Dan Sorogan Dalam Memahami Kitab Safinatunnajah," *Tsaqafatuna* 2, no. 1 (2020): 1–10, <https://doi.org/10.54213/tsaqafatuna.v2i1.37>.
- Aris dan Syukron, "Perbandingan Metode Bandongan dan Sorogan dalam Memahami Kitab Safinatunnajah (Studi Analisis di Pondok Pesantren Al-Amin Kandanghaur Indramayu)," *Tsaqafatuna: Jurnal Ilmu Pendidikan Islam*, Vol. 2, No. 1 (Juni 2020), hlm. 6.
- Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa, "Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) Daring," 2025, <https://kbbi.kemdikbud.go.id>.
- Bayu Pra Setyo, "Pondok Pesantren Darul Huda Mayak Tonatan Ponorogo Tahun 1968–2003," Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2020, hlm. 10–11.
- David P. Ausubel, *Educational Psychology: A Cognitive View* (New York: Holt, Rinehart & Winston, 1968), hlm. 105-108.
- Departemen Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*, (Jakarta: Kemenag RI, 2019), Surah Al-Qamar [54]: 17.
- Edward L. Thorndike, *Educational Psychology* (New York: Teachers College, Columbia University, 1913), hlm. 90–115.
- Faisal Kamal, "Model Pembelajaran Sorogan Dan Bandongan," *Paramurobi: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 3, no. 2 (2020): 15–26, <https://doi.org/10.32699/paramurobi.v3i2.1572>.
- Farid Permana and Syuhadak Syuhadak, "Arabic Learning Curriculum For Non Arab In Rusydi Ahmad Thuaimah's Version/ منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عند

رشدي أحمد طعيمة,” *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 5, no. 2 (2022): 534–48, <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v5i2.10274>.

Hasyim Asyari, *Stratetegi Pembelajaran BAHASA ARAB*, ed. Kholis Amrullah, Cetakan 1 (Malang: Literasi Nusantara Abadi, 2024), hlm. 29

Iys Nur Handayani and Suismanto Suismanto, “Metode Sorogan Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Alquran Pada Anak,” *Golden Age: Jurnal Ilmiah Tumbuh Kembang Anak Usia Dini* 3, no. 2 (2019): 103–14, <https://doi.org/10.14421/jga.2018.32-04>.

Jean Piaget, *The Psychology of the Child* (New York: Basic Books, 1972), hlm. 45.

Judijanto, Loso, et al. *Metodologi Research and Development: Teori dan Penerapan Metodologi RnD*, (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024), hal. 55.

Lev S. Vygotsky, *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes* (Cambridge: Harvard University Press, 1978), hlm. 84–91.

Lev S. Vygotsky, *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes* (Cambridge: Harvard University Press, 1978), hlm. 84-86.

M. Kamal, “Mazhab-Mazhab Sintaksis Bahasa Arab Nahwu (Basrah, Kufah, Bagdad, Andalusia, Mesir),” *Jurnal Bina Ilmu Cendekia* 3, no. 1 (2022): 1–5, <https://doi.org/10.46838/jbic.v3i1.119>.

Meylina Astuti, Jessica Mutiara, and Mustafiyanti Mustafiyanti, “Pengertian Pengembangan Kurikulum Pendidikan Agama Islam,” *ALFIHRIS: Jurnal Inspirasi Pendidikan* 2, no. 1 (2023): 46–52, <https://doi.org/10.59246/alfihris.v2i1.623>.

Moh Afif, “Penerapan Metode Sorogan Dalam Meningkatkan Baca Kitab Di Pondok Pesantren Tarbiyatun Nasyi’in,” *KABILAH: Journal of Social Community* 4, no. 2 (2019): 34–43, <https://doi.org/10.35127/kbl.v4i2.3592>.

Muhammad Hatta Shafri, Fudzla Suraiyya Abdul Raup, and Nasirah Ismail, “Morfologi Bahasa Arab: Sejarah Perkembangan Dan Karya-Karyanya,” *Persidangan Antarabangsa Sains Sosial Dan Kemanusiaan Ke-7* 7, no. September (2022): 1652–64.

Muhammad Zulifan, *BAHASA ARAB UNTUK SEMUA Metode Praktis Memahami Bahasa Arab Dan Al-Qur'an* (Jakarta: PT.Gramedia Pustaka Utama, 2018), <https://books.google.co.id/books?id=kCCEDwAAQBAJ&lpg=PP1&ots=WBUxiYZR7F&dq=nahwu+secara+bahasa+dan>

istilah&lr&pg=PR12#v=onepage&q=nahwu secara bahasa dan istilah&f=false.

Muhtarom Busyro, *Shorof Praktis "metode Krapyak"* (Jokjakarta: Menara Kudus, 2019).h,22.

Mujamil Qomar, *Pesantren dari Transformasi Metodologi Menuju Demokratisasi Institusi*, (Jakarta: Erlangga, 2002), h. 142

Mukhammad Nur Iman Sidiq and Didin Sirojudin, "Implementasi Metode Sorogan Dalam Meningkatkan Pola Berpikir Santri PPAI Darun Najah Malang," *JoEMS (Journal of Education and Management Studies)* 6, no. 1 (2023): 52–57, <https://doi.org/10.32764/joems.v6i1.890>.

Neng Suryanti, "Perkembangan Historis Ilmu Shorof : Analisis Kontribusi Ulama Klasik Terhadap Sistematika Morfologi Bahasa Arab" 4, no. April (2025).

Nor Holis and Ahmad Royhan, "Pengembangan Kemampuan Membaca Kitab Dengan Metode Sorogan Di Madrasah Assunniyyah Kencong Jember" 3, no. 1 (2023): 30–38.

Nor Holis and Ahmad Royhan, "Pengembangan Kemampuan Membaca Kitab Dengan Metode Sorogan Di Madrasah Assunniyyah Kencong Jember" 3, no. 1 (2023): 30–38

NU Online, "Al-Qur'an – Surah Al-Ma'idah Ayat 31," 2025, <https://quran.nu.or.id/al-maidah/31>.

Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan Dan Pengembangan*, Cetakan ke (Jakarta: Prenadamedia Group, 2013).

Rina Dian Rahmawati Karyani, Siti Sulaikho, "Mind Mapping Untuk Meningkatkan Qowaid Pada Santri Tpq Nurul Hikmah Tanggan Sragen," *Allahjah Vol 4, No. 1, Juli 2021* 4, no. 1 (2021): 18–30.

Salma Nabila, "Eksistensi Seni Kaligrafi Pondok Pesantren Darul Huda Mayak Ponorogo" 1, no. November 2022 (2024).

Salma Nabila, *Pengembangan Blog Sekolah Terintegrasi dengan Rumah Belajar: Rumah Belajar-integrated School Blog Development*, Jurnal Teknodik, 2023, hal. 13-32.

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bana Alfabeta, 2014), hal. 297.

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2017), hlm. 407.

لشيخ العلامة شرف الدين يحيى العمرطي، “العمرطي في علم النحو”، ١٨٢٩.
حمزة عرفة، تطوير الكتاب المدرسي “الميسر في علم النحو” على أساس الخريطة
الذهنية (الأسماء والأفعال نموذجاً) ٢٠٢١.
المقابلة مع بعض أساتذة مادة النحو بمعهد دار الهدى ماياك فونوروغو حول المناهج
والكتاب المقرر، بتاريخ ١٦ يناير ٢٠٢٦.
ابن آجروم، متن الآجرومية (الجزء الأول: من باب الكلام إلى باب المبتدأ والخبر)،
المستعمل في عملية التدريس بمعهد دار الهدى ماياك فونوروغو.
المقابلة مع معلم مادة النحو وتوثيق بيانات نتائج التعليم للطلاب بالفصل الثاني بمعهد
دار الهدى ماياك فونوروغو، بتاريخ ١٦ يناير ٢٠٢٦.

